البداية

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية

بطاقة هوية

التصوير الوثائقي [د. م]

لرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٨١٦٦		

عنوان المخطوط : مجموع أوله رسالة بعنوان شعائر العرفان في ألواح الكتمان، أو، الشعائر الإنسانية لعين العناية الربانية

المؤلف:

الناسخ : أحمد

تاريخ النسخ : ١٠٦٥

الموضوع :

نوع الخط:نسخي

الأوراق : ٨٦ الأسطر :١٥ القياس: ١٥×١٠,٥سم

ملاحظات : مجموع يحوي رسالتين في موضوع التصوف الإسلامي والشعر وقد فهرست كل منها في موضوعها، الرسالة الأولى مصححة، عليه تملك باسم عبد الغني المغربي ووقف على تكية رؤوس الفقر والفواصل بالحمرة، تأثرت أوراقه بالرطوبة

تاريخ التصوير ٦/١٢/٢٠٠٩م

اسم المصور: زكي

كتاب
نفايس العرفان في الواح الكتمان

لسيدي محمد وفا الوسيدي
علي الوفائي الشاذلي
نفعنا الله تعالى
به امين

وثم قصيدة التائيه للوفا يعني
سيدي الوفا علي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ماحي السنن بالسنن ومكمل المنن بالمنن
ومظهر السر في العلن ومدخل النوعين في الزمن ومسبح
الحكم بما حكم نزل الارواح في الاشباح فاعرب في
البيان واعجم ومزج الابهام في الايضاح فما سكت
ولا تكلم واولج الاسماء في الاصباح فما تبين مستعجم ناطق
ولا تكلم وكتم الاسرار في الانوار فنطق الاخرس
وابكم اظهر الانسان في عين الاكوان وكان عنه يكون
بغيبه من حيث تعين جعله عين الخبر وستره بستر
القدر فما عترله على اثر الامن محى توهم الفكر ووقف
على ما وجد واقتصر ولقد صدق وما اشتبه من قال ناهي
القدر في خلق البشر فكيف لا يصدق في ظنهم وقد
خلق الله ادم على صورته وعلم الاسماء كلها فما خلف
عنه شيء ولا اخر ابجد له ملكوت السموات والارض
فمن لعزمه ومن افخر فعبدا الكون من جهل الانسان وعين

الرحمن

الرحمن من تحقق منه بالعرفان فسبحانه سبحان
وله الفضل والامتنان والدليل الواضح والبرهان
وعظمة القدرة والشان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام وشهادته له حقيقة التوحيد
وموضع خلاصة التجريد يا من لا هو شهد الله لا اله الا هو
انه لا اله الا هو وشهد لمحمد الاحد انه الرسول الاوحد
وعرشه الامجد وموضع المقصد الاقصد وغيره لا يوجد
وعنده لا يفقد وصلى الله عليه ووجد في لياليه العشرة
السعد وامهات الصور التي اولد وعلى الخلفاء الثاني
حتى القران العظيم جامع الاعيان والمعاني وخاتم الواحد
والثاني وبعد فان الشعور من تضمن الكتاب المسطور
وطي الرق المنشور متعذر نيل طوله على القصور وكان
حامي حملي حرم حرمه غيور فتغاير الاسرار في الانوار
وتغزل الاخبار في الاثار تستر الاحوال عن اعين الافكار
وتخيل الاوهام بالاختيار فكتبنا باقلام اعجمية لذوي

القلوب العزيزة ۝ في الالواح القلمية اللدنية ۝ تتعارًا
ذاي شعاير ۝ في كل واحدة كنوز وذخاير ۝ يستغني بها
الوارد والصادر ۝ فطوبي لمن كان عليها عاثر ۝ ويا حيرة
الحاير ۝ اذا لم يكن له ناصر ۝ ولا هو علي فتح اغلاقها قادر ۝
وقد سميت للانسان بلسان الاحسان ۝ شعاير العرفان ۝
في الواح الكتمان ۝ فجعلنا الله ممن نظر فنظر ۝ وسمع فخطر ۝
وبطن فحضر ۝ وثبت فاستمر ۝ وامتحق فالتحق ۝ وصدق
فصدق ۝ وتجرد فتوحد ۝ وتفرغ فغمر ۝ واستنطق واستحق
الاسم الاعظم ۝ من حيث تحقق وتشوق ۝ شق العصاة فانشق ۝
وخرج علي بصيرة في العمق ۝ في الارض والسماء ۝ فله الاسما الحسني ۝
والصفات العلي ۝ والمنة والولا ۝ والصلاة والسلام الاسني ۝
علي جامع الرسل والانبا ۝ وعلي اله اهل الاصطفاية والولا ۝
وسلم تسليما كثيرًا ۝ **شعيرة** الخير كل الخير في الغيبة 1
عن الغير ۝ شهود الحق ۝ في محو الفرق ۝ العبودية ۝
تثبت حكم الربوبية ۝ الاتحاد اثر مقامات المعية ۝

التوبة

٢
التوبة رجوعك عنك اليك ۝ الاوبة رجوعك اليك ۝
الانابة رجوعك عنه اليه ۝ الفرار رجوعك عنك اليك ۝
اليقظة انتباهك من نوم الوهم ۝ المحاسبة رفع حكم العدد ۝
التفكر رفع شبهة التصور ۝ الاعتصام التمسك بحبل الاولية ۝
الرياضة سكون النفس عند حركة الطبع ۝ السماع تصور الخبر ۝
في عين المخبر ۝ الحزن اهتمام الفرح بحصول الاصل ۝ الخوف
شعور البقية بالفنا ۝ الاشفاق لجام العقل عن مشاهدة الاطلا ق ۝
الخشوع سكون النفس عن طوارق الزلة ۝ الاخبات ذل الحس
عند بداية التجلي ۝ الزهد ترك الكل ۝ الورع اختيار الارجح ۝
التبتل استمرار الطلب ۝ الرجاء شعور الحصول ۝ الرغبة الملا الاول ۝
العلامات من احكام التحقق ۝ الرعاية مراعات الاصلح ۝
المراقبة دوام انتظار الوارد ۝ الحرمة القيام علي قدم التعظيم ۝
الاخلاص حضرة من لا تدركه الابصار ۝ التهذيب شعار النفس
بنقص القصد ۝ الثبوت علي الطريق الاوسط ۝ التوكل الاستغا
طلب بالاسباب ۝ التفويض الخروج عن الحيلة ۝ الثقة تيقن

المقدمات

ما لا بد منه ○ التسليم انقياد بالطبع ○ الاخلاق نتايج ~~الاعمال~~ ○
الصبر تجرع مرارة البقية ○ الرضي وجدان حلاوة تفقد الغيرة ○
الايثار غيبة عن الضرورة ○ الخلق تحبة صفاء المعاملة ○
التواضع اسقاط التمييز ○ الفتوة التطريعين الجمال ○
الانبساط مشاهدة في محض الرحمة ○ الاصول لكل اساس
بني عليه ○ القصد توجه الهمة للمطلوب ○ العزم ترك التعلل ○
الارادة ترك الارادة ○ الادب القيام بحق الوقت ○ اليقين
عدم التردد ○ الانس دوام المحادثة ○ الذكر استحضار المذكور ○
الفقر فقد لا ترك ○ الفنا وجود لا تواجد ○ المراد مقهور بطريق ○
الاودية حضرات الهيمان ○ الاحسان تحقيق المعنى على العيان ○
العلم تجويز في موضع الاستحالة ○ الحكمة شهود الجمع في الفرق ○
البصيرة اطلاع على مكنون السر ○ الفراسة استخراج الغيب
من الشهادة ○ التعظيم حفظ الحق في كل شي ○ الالهام بداية
الوحي ○ السكينة ركون الى ما يعطي الوقت ○ الطمانينة
طمع بحصول الغاية ○ الهمة خروج عن كل ما اوجب الحجاب ○

الاحوال

الاحوال اطوار منفصلة ○ المحبة استهلاك المحب
في عين المحبوب ○ الغيرة بقية توجب تقديس
المحل ○ الشوق تثير الطلب ○ القلق عجلة تصحب
الشوق ○ العطش تطلع لما يدفع به حرارة القطيعة ○
الوجد طرب يقوم بالقلب ○ عند سبق القرب ○ الدهش
حيرة البصيرة ○ عند رفع الستر ○ الهيمان تطلب على حيرة ○
البرق لوايح تشعر بالكشف ○ الذوق ورود قطرات
النعيم ○ الولايات اختبار الاعلا على الادنى ○ اللحظ
تصفح الوارد ○ الوقت غلبة ما يرد ○ الصفي تخلص
الوقت من المعاتبة ○ السماع سر الوارد ○ السر لا
يدرك ولا يترك ○ النفس نفحة سر الامر ○ الغربة
تنكير في الموجود ~~بالسماع~~ ○ الغرق ايا س من التخلص ○ بالسموح
الغيبة ذهول عن العوايد ○ الحقايق غايات المطالب ○
المكاشفة نفوذ البصيرة ○ الى مكنون الغيب ○ المشاهدة
استمرار دوام التجلي ○ التمكين رسوخ القدم في

حضرات الفعل • المعاينة استغراق الخلق في مظاهر الحق •
القبض اثر الجلال • البسط اثر الجمال • السكر الغيبة عن
تفصيل العقل • الصحو رجوع الى الفرع بالاصل • الا
تصال رفع علم البين • الانفصال وحشة لا تشعرها البقية •
النهايات رسوخ الاقدام في مواطن الاكرام • المعرفة
شهود الحق في كل شي بحكمة • الفنا استهلاك كل شي في الله •
البقا اثبات كل شي في الله • التحقيق كان الله ولا شي معه •
التلبيس صناعة التزين في الوضع • الوجود لا يقبل العدم •
التجريد الخروج من حضرة الى حضرة • التفريد شهود الحق في
كل شي بحكمه • الجمع اسقاط حكم المعية • التوحيد
لا انا ولا انت • **شجرة مفاتيح الغيب** الا ان الاسرار
امهات الكلم • وما كان الغيب العدم • خزاين سره المكتتم •
في غياهب ليلة العتم • لم يكن ثم فضل ظاهر • ولا بصر ناظر •
ولا لسان ناطق • ولا ناثر • ولم يكن الا علم ومعلوم • تقدير
اتحاد الذوات • وامتزاج الصفات • كانت هذه الاقوية

الاقلام

وكل انوار ظهرت

الاقلام • والالسنة السنة العلام • ودوات سمعت •
وابصرت • واقلام تكلمت • واخبرت • وعلمت • وارادت •
وقدرت • وكانت في العندية الالهية • الاحدية •
الصمدانية • تقديرا • لا تعيينا وتوحيدا • لا تحديدا •
وكان المهيمن على مجموعها الوجود في عين الحيوة • ونورها
الباهر الاسنى • ومن هاهنا لا يظهر على غيبه احدا • من
الجبروت الاخفا • وموضع تحقيق الاسماء الحسنى حيث
لم يكن ثم الا هو • ولا شي يعرف سواه • ثم انفهقت
الانوار الساطعة • والبروق اللامعة • والاسماء
الجامعة • مقاليد الملكوت الروحاني • والافق الرحماني
الرباني • اسما عاقلة مفكرة • وحافظة خيالة • ذاكرة •
ووهمية والهامية • تفتح خزاين اللاهوت • وتستخرج
خزاين الملكوت تعين ولا تجسم • وتمثل ولا تخيل •
ثم تحت المقاليد السماوية الارضية والارواح
الرضية • مرايا الاشكال المعنية • امهات

الملكية • للحواس المدركة المفصلة • والانوار المميزة
المفصلة • كان اخر مقامات النزول • ومستقرات التحصيل
والحصول • وليس الا محسوس جسماني • واعيان واواني
حروف مسطرة • ومقادير مقدرة • واليها تنتهي تنزلات
القوي • من سمائها الاعلى الى افقها الادنى ثم
اليها يكون انتهاؤها عند العود الى موضع الابتداء • الله
لا اله الا هو له الاسماء الحسنى • ويعلم السر واخفى • له
ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى •
فنسال الله الفتح المبين • على الافق المبين • باسرار المقربين
من حضرات الروح الامين • امين امين • شعيرة
النور والنار بالفرق • حجاب الحق • والحقيقة المطلوب
بالوضع • مهروب عنه بالطبع • وحيث المرجوع •
وعكس الممدوح • تلويح البشر • بالمعنى الذي لا يبقى
ولا يذر • وهذه الطريقة • تعين الحقيقة • والاخر
اليه رجوع • تتوهم المشموع • ولست اخاف عليكم الذنب •
ولكن

ولكن اخاف عليكم ما هو اشد منه العجب • وحفت
النار بالشهوات • عبارة عما في باطنها من الامن والاثبات •
والاسرار الخفيات • وعما هي عزة اللاهوت • محجب
بالجبروت • واعلن باللاهوت • في الناسوت • فظاهر
المحفوف • عبارة عن باطن الملفوف • كانت الحضرة
النورانية انتهى لوجاهة العقل • وعاشر الخبر بالنقل •
فهي لتبهج مظاهر الحق • وتزيين الوضع بالفرق •
وحجاب الغير بالغيبة • وتكتم السريرة بهذه السيرة •
فالاجل في الاقل والعكس • وحفت الجنة بالمكاره •
لما في باطن مرهاس منع الوصول الى حقيقة الاطلاق •
والتخلص من قيد الوثاق • والنظر الى مشاهدة الاشراق •
ولانها موقع نعم الحس • واستقرار شهوات النفس •
وهما الحجابان المانعان • والسيفان القاطعان • وحيث
تلاشي الخلق • شهد الحق • فما اعز المطلب • اذا
كان بالطلب • عنه المهرب • والله يهدي من يشاء الى صراط

مستقيم • شعين انا نحن نرث الارض ومن عليها •
والينا يرجعون • وبما تناهت الازمان في الازمان • •
واجتمعت الاحيان في الاحيان • ولشرفت شهور الايام •
السبعه • في مطلع يوم الجمعه • واجتمع في حيطة الجامع
كل مريد حي قادر • عالم بصير • متكلم سامع • ووضع الكتاب
وجيء بالنبيين والشهدا • وحان وقت الاستوا • وتجلي الامام •
الاكبر • في سرادقات المنبر • وتحجب بالاطلس وتنكر •
وتعرف للخبير بحكم ما اخبر • وقام موذن الحق وكبر • وخشعت •
الاصوات للرحمن • وشخصت الابصار • وصغت الاذان •
وانتظم كلم الخطابه • في ساعة الاجابه • وبما كان قيام •
الساعة • في هذا اليوم الكريم الجالي • وهو عين اليوم الكلي •
جاء الحق وزهق الباطل • وتلا الامام الانها • وان الي •
ربك المنتهي • فلما اخذ الامام الجامع • في الصلوة بالجامع •
المطيع السامع • خلت البيوت من اربابها • وتداعت
المنازل بخرابها • واصبحت الارض مشرقة بنور ربها •

وقام

وقام الباعث الوارث • وقد خلت عليه البلاد • واجتمعت
العباد الي المعاد • جمع النفوس النفيسه والارواح •
والقلوب المطهرة والاشباح • وجمع الفرق وتحقق الحق •
وبما خصت الارض بالميراث • لتحقق موت نفوسها •
ومحو رسومها وطروسها • ولذلك كانت موضع الخلافة
والولا • وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء • ولما تمت المقامات •
والدرجات • وترونحت الاسماء والصفات • وخلعت
الخلع الوحدانيه • على الذوات القربانية • وتوجوا
بالتيجان الربانية • ولذلك كانت • دعواهم سبحانك
اللهم • واعلم ان الانسان هو العرش المحيط • وله
مرتقل النقطة اطيط • وبما كان العين الكاملة • وا
لدايرة الجامعة الشاملة • حفت به الارواح المجردة •
والانوار الزاهرة المفردة • وعظم التسبيح والتقديس
وارتفع حكم التشكيك والتلبيس • ودرس اسرار التعطيل

بالتحليل وانفضت الختامات وارتفعت الملامات
وظهرت الكرامات وعظم الجد والجد وكثر الشكر والحمد
واما الروية التي تكون في دار البقا وموضع الارتفاع
والارتقا هي رفع حجاب الشك والشرك والكفر والافك
فيجوز المستحيل ويرتفع التجريح بالتعديل ويستغرق
التعليل التصحيح ~~التعليل~~ فيرونه راي العين وقد ارتفع
الكيف والاين وتسقط الغيرية بنفي الغير ويعم النعيم
وتمتزج الكوس بالتسنيم انا كذلك نجزي المحسنين
واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين **شعيرة**
اعلم وفقك الله ان العوالم الثلاث وهو عالم العقل
لاهوتيه وما فيه من اسرار ذاتية وصفات قدوسية ولجبة
ومعان نورانية هي اقوية النفوس والتحكمات وموضع
ابداء الاسرار والصفات بالتجليات كان هذا عالم
الجبروت حارقا لما سواه بذاته وصفاته ولياه وبما
نزه عن الزمان والمكان والاين والمثل والكيف والاطعام

٨

والاذواق والوان وكانت النفس الناطقة وهي
القريب بالتجريد من صفاته المحققة بالتوحيد هي
عرشه وفرشه وحضرته وقدسه وهي عالم الملايكة
العظام والحجب المقدسة الكرام ثم ان عالم الكون
والفساد والطباع الاربعة الاكوان وبما انحصر في
في القوة الحيوان وكذلك كان النتاج من حيث هذه
الروح الحيوانيه عن الكل بالجزء تبرز نوادرا من
القوة للفعل ثم تتطور وتتنقل من الاستعداد المعدني
ثم استعداد النبات ثم استعداد الحيوان ثم تنزل
الروح من العالم المشترك البرزخي الذي هو المفصل
بين العالمين والوصل بين المتباعدين عالم الروح
الامين بالاستعدادات الانسانيه الي الكل من
الاشخاص الحيوانيه وبما انزوت الممكنات الكونياته
تنزل الواجبات الامريات حكمة لحكمة وسنة لسنة
واعلم انه ما خلق بهذه الاكوان للحيوان

غير عالم الجان ٥ ونهايتهما الانسان • كما انه غاية الا
نسان الرحمن • وما بين الانسان والرحمن ٥ الا الملايكة
المقربون ٥ والارواح القدسيون الكرميون ٥ وما ترقت
من الارواح الحيوانية • تكون بالملكية ٥ وان عكست
انقلبت الي الشيطانية • ومهما ترقت من الانسانيه ٥
الي الملكية • فالي النبوة ٥ فان اجمت وقفت مع الملكية ٥
وان نفدت فالي الحضرات الرحمانيه ٥ هذا فيما يعطي
الترقي والتلقي ٥ مع الجاذب الملكي ٥ والدليل النبوي ٥
وفيما يعطي التنزلات الربانية • بالبطانات الربانية ٥
فتخصيص لا يعقل سره ولا يدرك كنهه • **واعلم**
ان الاسم الذات • المتصف بجميع الصفات • بالذات •
يتجلي علي اسماء الصفات الذات الوجودية • يستغرقها
في الذات ٥ فاذا صارت ذوات • وكلمات تامات • وتجلت
الي مقامات تعلو علي ما يليها من اسماء الافعال • وربما صفات للذات ٥
التي عنها نقلت المفعولات بالتجليات ٥ الي مقام الافعال ثم يبرز
انتقلت فاذا كانت الافعال صح
الحيوان

للحيوان من الافلاك الاربعة الطباع • لاحكام الترتيب
للاوضاع ٥ والامر كذلك ولا نهاية لذلك • اسرار تتنزل
بالالهية ٥ الي الحيوانيه ٥ وتترقي بالروحانيه • الي الرحمانيه ٥
وما بين هذا التنزل والترقي تفعلات سجينات • ارضيات ٥
ودرجات رضوانيات • سماويات ٥ ومفرات • وغير حضرات ٥
وعالم مفترقات • فسبحان من لا يدرك كنهه • ولا يبلغ تارة
٦ ولا ينفد امره • **شعيرة** الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت
هذا الاحكام في الكتب هو حقيقة التاصيل والفصل ٥
وكان الامر في الغيب • حيث لا شك ولا ريب • قبل
تعين الاكوان ٥ وتكون الاعيان • علوما غيبية ٥
تبرز من اعماق الازلية ٥ وتظهر في الافاق الابدية ٥
وكما قال صلي الله عليه وسلم كتب الله مقادير الاشيا قبل •
ان خلق الخلق بخمسين الف سنة • وكان عرشه علي الماء ٥
فكان هذا الكتابة تاسيس ما يكون من المجمل في المفصل ٥
وبين المعلوم في الماول • وكما كانت الاشيا تقديرات ٥

كان الزمان كذلك • والعرش الذي كان على الماء •
هو جامع الاسماء • ومشرق شموس الالاء • وموضع
تنزل الاستواء • عليه وقع الخطاب • وفيه رقم
الكتاب • وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب • واما الماء • فهو نور العين العرشية •
الممتد بنهاية الظلمة • من راس السمت الاول •
الى منتهى المركز الاسفل • كل ذلك وستر العين مسبل •
والامر مفصل • والخلق مجمل • وما كان الحلم الاول •
والذات الاكرم الافضل • الذوات المبدعة الذين
بهم احكم اصله وفرعه • وحقق فرقه وجمعه • مفاتيح
كنوز ازله • ومقاليد افاق ابده • الحياة وعنها
مصادر الامهات • والعلم وعنه مصادر الايات • وا
لقدرة وعنها مقاليد الاقوية • الفاعلة بالذات • والسمع
وعنه مصادر التصورات • والكلام وعنه مصادر
المصورات • والبصر وعنه مصادر العينيات • والشكلا ت •

والارادة وعنها مصادر الترتيب والتقديرات •
كل هذه اقوية فعالة وارواح قدسيات • واسرار
لاهوتيات • فلما نفذت الارادة • بتحقيق هذه
السيادة • وجدت القدرة وما احدثت • وتكلمت
القوة وما حدثت • وتجلت الذوات المطلقة
فاظهرت وما كونت • وخلقت وما خلقت • نبرز
الموجب من الواجب • وتجلى الحاضر في الغايب •
وظهرت الارواح في الاشباح • وانتشر الرفرف
وخفق الجناح • وجرت الاقلام فكتبت •
وقابلها الالواح فحفظت • وركبت الالوف
والحروف • وتربعت الطباع بالاوضاع • وابرز
الهوا الهباء • وتكاثف عنه الماء • ثم صار ارضا فتما •
وتصادمت الاركان والاكوان • فكان الاثير • وتصادمت
عن هذا التاثير • وتم النظام بالتقدير • واستوى الهاد
بالتدبير • وعظم التسبيح بالحمد • وتزايد التاج • في

العد فلما اعتدلت الحركة ○ وتمهدت المملكة ○ قال الطب
القدرة المنيفة ○ اني جاعل في الارض خليفة ○ فقالت الالسنة
الغيرة ○ بما تقدم لها من ومار الحضرة ○ نحن نقدس الحمد
تدره ○ وتوفي المزكور ذكره ○ فاجاب اللسان المكنون ○
اني اعلم ما لا تعلمون ○ وهنا سيرة الهية ○ ودخيرة رحمانية ○
تتدرج في الخلعة الخلافية ○ حق الظهيرة الوفاية ○ حيث
للختم والانتها ○ والفتح والابتداء ○ سنة كسنة ○ وحكمة
لحكمة ○ سنة لا تبدل ○ وحكمة لا تحول ○ تتقدم لا تتقدم ○
وانقص احكام الاوفاع ○ برفع القبضة من التراب ○ الي
باطنها الخضراء ○ والدمنة الزهراء ○ مقر الاشباح ○ واتقهات
الارواح ○ وكما نزل الامر من الحدث ○ الي القعر في
الخليفة من القعرة ○ الي الحضرة ○ فكان الخلق من
التراب ○ لاحكام هذه الاسباب ○ واعلم ○
ان هذا كله سنة فنفق الرتق ○ وتحقق رحي الامر
والخلق ○ والذي كان ما زال الحال عند نفي الاشكال

١٠

الحال ○ واعلم ان ما تراه من افاق وافلاك واشباح
واملاك ○ والواح وسطور ○ واعيان وبدور ○
وظواهر وبواطن ○ كل ذلك فتق رتق ○ وتنزل
امر في خلق ○ وبحسب ما يكون الامر ○ يكون تصور
الروح ○ يكون تخيل الملك ○ يكون تغير الفلك ○ ومن
هنا فاعلم ان لكل ○ فلك ملك ○ ولكل ملك
تاثير ○ وتدبير ○ وفعل وتقديس ○ وعلم واستيلاء ○
ولكل ارض وسما ○ وافق وافلاك ○ [illegible] ○
وهوي ○ ثم يتنوع في نفسه الي افاق ○ وافلاك ○
كذلك ثم كذلك ○ وهذا من سر التبارك ○ واجزا ما لم
يكن هنالك ○ كل قد علم صلاته وتسبيحه وكان الارتقاء
والمتنزيل ○ بحكم الفضل والتجميل ○ وما هو الا
روح تلتبس بروح ○ وكيفية تتحقق علي ماهية ○
وقد انقلب العين والاين ○ وتبدل الافق والكون ○
وخيل له الحكم الغالب ○ انه ترقي وتنزل ○ وحكم

وعزل ○ واجمل وفصل ○ وابتدا المنتهى ○ وغاب وحضر ○
وعلم وجهل ○ وعلى ما يكون من احكام المتصل والمنفصل ○
والمتحول والمنتقل ○ وكذا لكائن ولم يكن ○ فلما
خلعت على القبضة الارضية ○ والمؤتلفة الجسمية ○
اشرف هيئة روحانية ملكية ○ انبعثت عليها اللاهية
الانسانية ○ فاستوت عند ذلك الهوية الرحمانية ○ فما
وسع الجنود غير المجود ○ واقرت الشهود بالمشهود ○
بانه الرب المعبود ○ وربما عرضت القوة الغضبية ○
عن السجدة الملكية ○ بما كان ثم من سر حصين على
سر مصون وعمل عين ○ فاصطحب الاجتهاد في الجحود ○
واستتر القريب في المعهود ○ وانقلب الفاقد بالموجود ○
انما هو احكام تظهر ○ وحكم تطوى وتنشر ○ تشعيرة ٧
كتب القلم الاول ○ في اللوح الباطن الاخر المفصل ○
فاول ما كتب سبع كلمات ○ ذوات ○ مجردات ○
عن الاسماء والصفات ○ الله ○ الله ○ الله ○ الله ○ الله الله ○

الجمل المجرد
الازل
علم الظاهر
والمرسل الى الابد

١١

الله ○ الله ○ وكان لها امينا ○ وعليها محيط ○ وفيها
كامل ○ ثم تجلت ○ فاظهرت ○ صفات سبوحيات ○
وتقدوسيات ○ وجوديات ○ لاعدميات ○ وجمعيات ○
لافرقيات ○ وحقيات ○ لحقيقات ○ وكل منها
في كل منها بكله ○ مستتر خلف حجاب قوته بفعله ○
هو الحي العالم ○ المريد القادر ○ السميع البصير
المتكلم ○ وتممها بالخاتم الاول ○ والعالم الاكمل ○
فكان جامع حضرات ربوبياتها ○ وعين اعيان
خزاين جبروتياتها ○ ومشرق شموس ملكوتياتها ○
روح القدس الامر الانسان عمود الساق ○ في
اعماق الافاق ○ والتفت الساق بالساق ○ الى
ربك يومئذ المساق ○ وهذه الكلمات ○ والاسماء
المعظمات ○ خلفا الله في الارض والسموات ○ امهات
الجبروتيات ○ في صور الملكيات ○ والملكوتيات ○
فما اخفى سرهم ○ وما ادعا امرهم ○ وما اعظم

في كل دور قد رهم ٥ فالكل في الوحدة الاول
بالاحد ٥ والثاني بالواحد ٥ والثالث بالاتحاد ٥
والرابع بالحلول ٥ ثم ان كل واحد منهم له من الحجب العدد
سبعين الف واحد ٥ كل حجاب له حكم في تجليه ٥ وحكم في
بعده ودنوه وتدليه ٥ واحاطته ومقيته ٥ وفرقيته
وجمعيته ٥ وعند خلع اللباس ٥ بعلم الالهام من
الوسواس ٥ ويلتحق بهذه الحقايق ٥ كل شاهد صادق ٥
ويقطع بالعلايق ٥ كل جاحد ومنافق ٥ فسبحان
من قسم القسم ٥ فاوضح وابهم ٥ واوهم وعلم ٥
فله نساله ٥ ومنه نطلب ٥ وفي فضله نرغب ٥
والصلوة على الحبيب الاقرب ٥ سيد من اعجم واعرب ٥
محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ٥ ولما ورد
الرسول المنذر ٥ والصادق المخبر ٥ قام على اقدام
النصيحة ٥ واطلق الالسنة الفصيحة ٥ وقال
وبالاستقلال سلام من الذي ورد بسر الاحد ٥

وتجلى

١٢

وتجلى واشهد ٥ وتكلم فاسمع ٥ كل فصيح واحد ٥
وبصير شاهد ٥ هذا رسول الله قد جاء فيحجاب
هذه الصحيفة ٥ يخبر عن اسرار خفية لطيفة ٥
وانوار عظيمة منيفة ٥ وارواح كريمة شريفة ٥ فصعد
منبره الناطق ٥ وقال بلسان صادق ٥ الحمد
لله الفاتق الراتق ٥ السابق اللاحق ٥ والجامع الفارق ٥
الباطن بالجلالة ٥ والظاهر بالالة ٥ والاول بالهوية ٥
والاخر باللاهوتية ٥ عين فبطن ٥ ورحم فظهر ٥ احاط
فتوحد وخلق فتكثر الواحد وعدد ٥ نزل الوجوب في الأسما
حروف الامكان ٥ الى مشاهدة الاكوان ٥ والازمان ٥
فاسمه وسماه الله ٥ وحجابه وعينه الرحمن
علم القران ٥ خلق الانسان ٥ علمه البيان ٥ كلا من
عليها فان ٥ وما كان ٥ احده حمد عبوديته ٥
وانزهه تنزيه ربوبيته ٥ واوحده توحيد
الوهيته ٥ واضمحل في مشاهدة هويته ٥ عن

انيته وماهيته ۝ وبعد فيا واحد وحدانيته ۝
وفرد فردانيته ۝ كيف تثبت في عبدانيته ۝ وتوحدت
في ضد اثنينيته ۝ ان كنت مقدوره فمن القادر ۝ او كنت
مفعوله فمن الفاعل ۝ فيا عالما من الجاهل ۝ كم تحتجب
وتنحجب ۝ ومنك في كل مظهر وتتغرب ۝ ومن كل بطانة
تتغيب ۝ قد جئتك منك اليك ۝ ولست بغيرك ۝
واعجب منا انك رسولك ۝ فيما بينك وبينك فيها
سرك قد ظهر وما استتر ۝ واستغني خبرك عن الخبر ۝
تسميت بآدم وانت رب الافعال الكونية ۝ ثم تسميت
بنوح اذ نزلت بملكوت الهيبة ۝ في حجاب ربوبيتك ۝
الصاعقة ۝ ثم قلت ابراهيم ۝ لما نزلت في حجاب التفهيم
والتعليم ۝ الى حجاب الربوبية الملية ۝ ثم لعلك موسي
في حجاب التكليم ۝ بربوبية السميع العليم ۝ ثم نزلت
الى حجاب داود وسليمان ۝ بربوبية الجبال والطير
والجان ۝ ثم تسميت بعيسي لما نزلت في حجاب الروح

بربوبية

بربوبية الخلق والجعل واستغنيت ۝ بالابعد
البعل ۝ ثم جيت واحدا متوحدا وموحدا ۝ ورقيت
في معارج النزول ۝ في مدارج هذا الحصول ۝ حتى
الى قاب قوسين او ادنى ۝ فتجدد الهنا ۝ ورفع الغطا ۝
واتصل الانت والانا ۝ فالحمد للاحد ۝ ما اتصل الازل
بالابد ۝ وتحلل المركب وتجرد ۝ وترتب الوهم واستعبد ۝
وعلى الاسماء العظام ۝ والوجوه الكرام ۝ افضل الصلاة
والسلام ۝ وبما تجلي الظهور ۝ واراد البروق من خلف
الستور ۝ وليتمتع الناظر بالمنظور ۝ وتجلي في احاده ۝
وتنوع في احكامه واوراده ۝ نزل كل رب عن مقام
حيطته ۝ وغيب رهبوت عزته ۝ الى جنة خلد ابده ۝
وظاهر ملكه وسودده ۝ وكان النزول بالفعل لا بالاصل
وبالتجلي لا بالذات ۝ فتجلي الرحيم عن الرحمن فكان
له موضع تنزيل وتاييد ۝ وحضور تقديس وتعيين ۝
وبما يتجلي في عوالم الحالات ۝ وظواهر وتجليات ۝

ثم نزلت السنة بهذا التجلي الي الخليفة الانسان ٥
ناظهر رحيم مملكته ٥ ومراة تجليه وصورته ٥ وهي
النفس العاقلة ٥ والقوة الجامعة الشاملة ٥ وهي
موضع تجلي صورة المماثلة ٥ وحقايق ذواته المتشاكلة ٥
المنفصلة المتواصلة ٥ ثم نزلت السنة بالتجلي بمقام جبرايل
انفهق عنه الوحي في الاخضر ٥ وتجلي الغيب وظهر ٥
ولاح فجر الملكوت وانفجر ٥ ثم انفلق البحر الاسنا ٥ والنور ٥
الاقوي ٥ بتولد المقر الاحواحوا ٥ فكانت العالم الظاهر ٥
وتعيين الغايب في الحاضر ٥ فقرت النواظر ٥ وتقابلت
الظواهر مع الظواهر ٥ وهذه من سنن الانفتاح ٥ والانشراح ٥
وتماعة الانبساط ٥ والانفساح ٥ فاستوي علي الموضوع المحمول ٥
وترجيح القايل في المعقول ٥ وافاض الفاضل في المفضول ٥
وتلازمت العلة بالمعلول ٥ فاكثر العدد وما نفد ٥
واوسع الامد في الابد ٥ واكمل الدواير في الظاهر وما
لعجب تكون الواحد علي الابصار والبصاير ٥

وكم له

وكم له من غارب وشارق ٥ وصامت وناطق ٥ ورايق
وفاتق ٥ وادوار واكوار ٥ وتكثيرات واثار ٥ وعجايب
وغرايب ٥ هذا والواحد الاحد الفرد الصمد لم يلد
ولم يولد ٥ فمن سمع اطلع ٥ ومن تواضع ارتفع ٥
ومن خشع اشفع ٥ ومن شكك اندفع ٥ ومن فرق
انقطع ٥ فلا حول لاحد ٥ ولا قوة الا بالاحد ٥
٨ **شعيرة** رب ارني كيف تحيي الموتي قال اولم تومن
قال بلي ولكن ليطمن قلبي قال فخذ اربعة من الطير
فصرهن اليك ٥ **واعلم** ان هذا السوال في موضع
التباس واشكال ٥ وذلك لان الارواح التلبيسية ٥
والانفس الشيطانية الابليسية ٥ تجول وتودوث ٥
نارها وتخمد ٥ وتعدو وتمني ٥ وتلقي المين بصدق التمني ٥
وتتلون في ورودها ٥ وتشتري في اقرارها بجحودها ٥
ولهذا قال صلي الله عليه وسلم ٥ ما منكم من احد الا وقد
وكل به قرينه من الجن والملايكة ٥ قيل ولا انت يا رسول الله

قال ولا انا ۰ ولكن اعانني الله عليه فاسلم ۰ فلا يامرني
الا بخير ۰ وهذا من اسرار العصمة ۰ واسباغ النعمة ۰ وتما
يعلم ان الملك الذي انفهق وتنزل ۰ اسمه ۰ واشتمل
رسمه هو جاعل الملائكة رسلا ۰ اولي اجنحة مثنى ۰
وثلاث ورباع ۰ وما راه صلى الله عليه وسلم في ستماية جناح ۰
وهي بصات هذه الاشباح ۰ واسرة الشهداء الارواح ۰
ارواح الشهداء ۰ في حواصل طيور خضر ۰ ترتعي بهم
في الجنة ۰ وهي الخلعة التي انخلعت عن ادم عند النزول ۰
واكلها النسيان والذهول ۰ وما تقدم ان الزمان
الادمي له خلفاء اربع ۰ وقد التام شملها في حجاب
الحيوان واجتمع ۰ وكان في نداء الذبيح تجريدها ۰ عن
الحجاب الارضي وخروجها ۰ وتمونها في مقام برزخها ۰
لانتظار دعوتها الى عروجها ۰ ورجوعها الى افق الذي
كان عنه نزولها ۰ ولقد ظنت النفوس المحجوبة ۰
في زمانهم ۰ والذين كانوا اهل مفادتهم وعنادهم ۰

انه

انه انقطع خبر اسمهم ۰ وانمحى اثر رسمهم ۰ وزعموا
ان لا عادة لهم ابدا ۰ وان لا يظهر الله لهم مشهدا ۰ فوقع
الجدال في معرض النزاع ۰ واشتاق الخليل لسر الاطلاع ۰
وشفع الوجيه في ترقي الروح الذي نزل ۰ من الملك الذي عزله ۰
وبما قال النمرود بلسان الجحود ۰ انا احيي وامت ۰ فقال
الاسم الكريم ۰ انا الذي احيي واميت ۰ قال رب ارني
كيف اكشف الغيب ۰ لا لنفي الريب ۰ ولطمانينة القلب ۰
كانت لنفي الغيرة ۰ بمشهد القدرة ۰ ونفي مماثلة الادنى ۰
بصيغة الانا ۰ ولان الغيرة شديدة ۰ وحرمة الله مصونة ۰
ولما ظهر سر القدرة في الاثر ۰ بهت الذي كفر بالحجة ۰ قال خذ
اربعة من الطير ۰ فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ۰
ثم ادعهن ياتينك سعيا ۰ وهذه الطيور الاربعة ۰ من اسرار
الاملاك الاربعة ۰ جبريل ۰ وميكائيل ۰ واسرافيل ۰ وعزرائيل ۰
والى هذه الاحاطيات الاربعة يكون الانتقال الشهداء ۰
من ارواح السعداء ۰ وهذه اول سنة النشور ۰ وبعث من

في القبور • يوم يتبعون الداعي لا عوج له • وكانت
نفاذ الدعوة الاسرايلية • تنظاهر بدعوة الاذان •
في الاسماعيلية • واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا
وبما كان الاعلان • في الاذان • بعد طهارة البيت
واحكام البنيان • لاستجابة الارواح في مواطن الازمان •
شيب وشبان • ورجال وركبان • وكل اجاب للمنادي •
من غيب النادي • واتى اليه ساعي • من افق الداعي •
وبما كان المعين الجامع • لكل روح مطيعة جامعة •
والمجيب هنا صورة انسانية • في خلع رحمانية • لا كالمتجه
والمتجهة • وبما خص هذا الطريق • بالفج العميق •
واجابة الصديق • ونادي التحقيق • يومئذ
يتبعون الداعي لا عوج له • وكان هذا الاذان من سر
النداء • وفتح باب الدعا في باطن الغيب الملكوتي •
وظاهر السر الجبروتي • وهو من صيحة الحشر ليوم
النشور فما اعجب شهود الانوار • لمشاهد الابصار • وما

ابطن

ابطن خفايا الاسرار • في قلوب الاحرار • شعيرة
ومن اياته الليل والنهار • والشمس والقمر • لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان
كنتم اياه تعبدون • وبما وحد ابراهيم وافرد رب
الملكوت وما اشرك به ولا الحد • ولانه حنيفا مسلما •
تبرا من الشمس والقمر • والكواكب بحيث استشعر •
ان الحق فيهم استتر لابهم ظهر خرج عن الصور
ونزه للخواطر والفكر • من نجاسة الشرك وطهر • وشكر الله
لصنيعة وشكره • واسبغ عليه • فضله واستمر حتى الى
يوسف وهو عرش من عروش مملكته • وكرسي من كراسي
ملكه • واسم من اسما عجب ربوبيته • اسجد له الكواكب •
والله على امره غالب • فانقلبت عين المعبود عابد •
وتنزه الذي كان في الشرك زاهد • فما ابدع هذه
المشاهد للشاهد • وما اظهر هذا المعاهد للمتعاهد •
وما اخفى الواحد • للواحد • فنسال الله كشف حجاب الاعماء •

عن سر المعمي وتنوير الظلم بانوار هذه الاسماء
وشرح الصدر الاعاني هذه الصحف الاولي صحف
ابراهيم وموسي **شعيرة بسم الله الرحمن**
الرحيم قوله تعالي وما كان لبشران يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب الحجاب عبارة عن
المانع باي وجه كان والحجب الذي تخاطب الحق
الخلق من ورابهم سبعون الف حجاب هو
حضرات انواره ومعادن اسراره هم الذين تقربوا
لله بالله حتي احبهم فكان لهم سمعا وبصرا ويدا ومويدا
كما اخبر رسول الله فبه يسمعون وبه ينظرون
وبه ينطقون **فصل** انه حيث ظهر الحق بطن
ماسواه اوامنحق بشرط الكشف وان كان لا سوي
وانما هو حكم الشاهد لا حكم المشهود وتحقيق
هذا وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي وكذلك
الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله

فوق ايديهم وانما عند النحويين للحصر وهي
هنا على بابها وقد بقا العين اشارة الاغير قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم سبعون الفا من امتي
يدخلون الجنة بغير حساب منهم على صورة الشمس
وعلي صورة القمر مع كل واحد منهم سبعون الفا
ولما كانوا اهل اسراره وانواره كانت منهم شموس
واقمار فشموس الحقيقة واقمار الشريعة تجلي
عليهم بانوار اسمائه الظاهرة فهم انوار الهدي واعلام
الاقتدا كما قال صلي الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم
بايهم اقتديتم اهتديتم وتجلي فيهم باسرار اسمائه
الباطنة فهم حضرة من لا تدركه الابصار حيث
بطنت الاسرار واستترت حقايق الغيرة عن
الاغيار فليس الحق في غيرهم موجودا ولا نور
تجلياته في سوي حجبهم مشهودا ومن هنا يفهم
سر قوله صلي الله عليه وسلم في جواب من سال

هل نرا ربنا قال اتضامون في روية القمر •
ليلة البدر • قالوا لا قال اتضامون في روية
الشمس ليس دونها سحاب • قالوا لا قال كذلك
ترون ربكم فافهم • قال ابوا العباس الجزار رضي
الله عنه • شهدت شمس الحقيقة • يعني الربوبية •
في عيابصد واربعة رجال • ابي احمد جعفر وابي
عبد الله القرشي • وابي يوسف الدهماني • وابي الحسن
الصباغ • ومن هنا يظهر سر قوله صلى الله عليه
وسلم • في بقية الحديث • ثم يجمع الله الناس فيقول
من كان يعبد شيا فليتبعه • فيتبع من كان يعبد
الشمس الشمس • ويتبع من كان يعبد القمر القمر •
ويتبع من كان يعبد الطاغوت • الطواغيث • وتبقى
هذه الامة وفيها منافقوها • فياتيهم في صورة غير
صورته • التي يعرفونه فيها فيقول انا ربكم
فيقولون انا نعوذ بالله منك • وما كانت

صفة

صفة النفاق فيهم • ظهر الانكار عنهم • وعموا
عن حقايق • مظاهر الحق • وما يومن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون • فاذا جاهم في الصورة التي يعرفونه
عليها • وهذا هو حجاب الاختيار والراي • ومن
تجلي له الحق بالحق • فلا تخفى عليه في اي مظهر كان •
حيثما تولوا • فثم وجه الله لمعة الواحد
المتجلي في احاد الملل والنحل • المتعرف بتصاريف
الحقيقة والحق • كالشمس ذات المددين • مدد
النور للابصار • ومدد الحرارة • للنبات والحيوان •
والمعدن • فهو واحد في كل زمان • لقوله صلى الله
عليه وسلم • يظهر الله على راس كل مائة سنة من
يحي به هذا الدين • وهذا هو المومن الذي وسع
قلبه الحقيقة بالمعرفة • وضاق عنها كل شي • لم تسعني
ارضي ولا سمائي • ووسعني قلب عبدي المومن • فيما
تجلت هذه الانوار فيه • قال في حقه كنت سمعه

الذي يسمع به ويبصره الذي يبصر به ◦ ولما انتما
اثره وطاب خبره ◦ ونجبره قيل افعل ماشيت مغفورًا
لك ◦ فالوجود كله جسم ◦ وهذا قلبه ◦ العارف من
عرفه والصديق ◦ من تلقا منه ◦ والشاهد من اشهده
الله فيه ◦ **شعيرة** بسم الله الرحمن الرحيم **حقيقة**
المعارج ◦ في الداخل الخارج ◦ الاطرحية البدر ◦ ومطلع
الفجر ◦ ومبزغ البدر ◦ وذلك من ظلمة ليلة القدر ◦
والستر ◦ في موضع السر ◦ حيث اشرق نور الحق ◦ وتاهلت
حقايق الامر والخلق ◦ وكان الانسان احاطة جمعها ◦
الروحاني ◦ والملكي الايماني ◦ مستودعات بطونها ◦
وخزاين مكنونها ◦ معاني وارواح ◦ لا اجسام واشباح ◦
ثم تنفست عن هذا الغيب الليلي ◦ والتفصيل الجملي الكلي ◦
لمحة بارق ◦ ونور فجر شارق ◦ وكان منها فلك الاعيان ◦
تكوين من الاكوان ◦ وتفصيل الازمان ◦ وتحديد المكان
بالامكان ◦ وكانت سورة المعارج ◦ في الفرع المتولد ◦

الخارج

الخارج ◦ وعلى صورة المنزل من الروح في الملك
البارز بالامر ◦ في ليلة القدر ◦ الى مطلع الفجر ◦
يكون مرتقي الملك والروح في صورة شبحية عينية ◦
ولشلة نورانية ◦ وخيالية ◦ اما مجردة فيقال من
طريقة الاسما مقربون ◦ وحافون ◦ ومسبحون ◦
واما مركبة بحكم التعلق ◦ بالافلاك الجسمية والصور
المركبة المقيدة ◦ فيقال من طريق الاصطلاح في الوضع
جان ◦ مومن في رياض يحبرون ◦ وحواصل طيور خضر
يرتعون ◦ لهم فيها ما يشتهون ◦ من معدن ونبات
وحيوان ◦ بالتعين والعيان ◦ او الى ما يتحقق
المتحققون من صورة الرحمن ◦ حتى الى تقييد الجان ◦
لا ينفذون الا بسلطان ◦ وان كان تقييدا على
خلاف وتنكير انكار ◦ في موضع تعريف واعتراف ◦
تجري على قلم اللسان ◦ في لوح الخذلان ◦ ودركات
تلبيس ◦ الى قعرات الشيطان ◦ فاعوذ بالله وبوجه الرحمن ◦

من موجبات الغضب والخذلان تعبيرة العدم
ما كتب قلم البكم في لوح الصم لا اسمع ولا تكلم ولا
علم ولا اعلم كان الهو الاحد بلا عدد يعلمه علم نفرده
وشهده شهادة الواحد للاحد وتحصيله تحصيل
المجرد بالمجرد لا بفرغ فينفد ولا بحدث فيحدد كثير
احد بصمد لم يلد ولم يولد فاراد ان يعرف وعلى شأنه
الاعلا يستشرف فابرز الى الخارج صور اعيان المدارج
والمعارج فهي اقوية حروف الهجا في صورة والليل
اذا سجى وركب منها وانتج وتوم ماشا وعوج
وعلى كل شاكلة ابرزها واخرج فجعل منها مجرداً ابهج
في باطن العقل مدرج سميت بالاباء والاقلام عليهم
افضل الصلاة والسلام هم الملائكة الكرام في حضرة
الملك العلام ورفع منها ولطف وكرم منها وشرف
فقبل الصفات والاسماء وحضرة الاكرام والبها وهي
الذات المعبودة وبكل روحاني ملكي قدسي مقصودة

اليها ينتهي معارج الملك والروح وعندها
يتجلى مشكاة الوضوح وركب منها وقيدو
علل ومزاج مزاج الخلل بالعلل وشخص اعيانا
مجسمة ورتايق الخيل لها خلل فكثر وعدده
وفرق وبدده واقصى وابعده وسماها نفوسا
تطين وتفرده لذلك وعدها واوعده فمن
فتق منها بالخبر التحقق بالاب الاكبر والنور
الازهر او بباطن امه في اللوح المسطر او لا كذلك
فوضيق المقعر وحصر بحجر فلا حول ولا قوة
الا بالله والله اكبر تلبس الصور بتقدير الحكم
القدر فلا عنه مفر ولا منه وزر فطوبى
لمن استغفر وتحلى بحلة توحيده وتستر وفي
مشكاة تخيله ظهر سمع وابصر وكان به في السر الخبير
اخبر هو كنز لمن هو عليه عثر فاستغنى به من حيث
افتقر وان عمي البصر واقتربت الساعة وانشق القمر

ناسه الله والحذر الحذر ٥ الولد للفراش وللعاهر
الحجر ٥ شعيرة صرت لمستواسمع فيه صريف الاقلام ٥
ولما كان القلم العلام لسان الرحمن ٥ المحيط بجميع
الصور والاعيان ٥ والاشكال ٥ من السبع الطرايق
والاعال ٥ مما يرسم ويقال ٥ هو اصل الالسنة الناطقة ٥
وابو الرسل المخبرة الصادقة ٥ جرت في الواح قابلة ٥
عن وجوداتها فاطله ٥ هيا بهات الاكوان في المعاني
والاعيان ٥ كلها صحايف اثريه ٥ وارادات خبرية ٥
دالة علي سر مضمر ٥ لا يخبر عنه ولا اخبر ٥ ولكن تلوح
اشعر ٥ لمن سمع وابصر ٥ ومن تجلي وعبر ٥ كان بالمستوي
الاقدس ٥ علي السر الانفس ٥ في احاطته الجامعة ٥
وحضرات قدسه الواسعه ٥ يعلم السر واخفي ويسمع
ويري ٥ ما ظهر وما بطن في السر ٥ والعلن ٥ حقق وعلم
الانسانيه اوتيت جوامع الكلم ٥ كانت في ارواحه انسانية املاما
عربيه ٥ وفي الحيوانيه والمعدنيه ٥ اعجميه وسريانيه ٥

لا بلسان

لا بلسان حال ٥ بل هو بمقال ناطق ٥ لمحقق حاذق
فمن فهم سر قصده ٥ وان من شي الا يسبح بحمده
لو يعلمون بان الحق في خلديهم جاوا اليه ولو سعيا علي
الراس ٥ لكنهم حجبوا بالطين عنه فلا ٥ يرون سه سوي
لبس وتلبيس ٥ شعيرة فهوائية ٥ الهوية ٥ وماهية
الابديه ٥ تربيع العين الابديه ٥ والغيوبية الازلية ٥
فما وجد وامكن ٥ غير ما علم وتعين ٥ وما المحال عن حال
لاهية ونفي وعدم ٥ كذلك الي وجود وعلم ٥ ناه العلم
وانبع ٥ وحفظ اللوح فازوج ٥ وتركب المفرد بالمفرد ٥
فادخل واخرج ٥ وحمل الموضوع فبين وادرج ٥ انكب
الخط تعوج ٥ واستقام فنا علي غيره عرج ٥ فيا بالالف
لم تختلف ٥ ويا الف البا ٥ حجبت الاحبا ٥ وانت يا مع الالف
لمتي بذلك تعترق ٥ ويا الف الميم ٥ تعوج ولنت مستقيم ٥
برزخت اللام ٥ فهو الي المدح والمذام والنعم والالام ٥
هذا وفا الهمزة ٥ تدحجب بالعزة كنزه مبافوه ٥

القلم محل عقال الكلم • وبامداد الحروف قوم قوام •
الالوف حسك قد ظهر • ما استتر من حيث ظهر •
وتكلم الابكم • واعرب واعجم • فعلم وما علم فيهات
هيهات • ماذا هب بات • وما هوات ات • اماة ماة
ماة ماة • فيا ماء اين الاه • واه لاه • ولاه اه • فاه
وفاه • وتختم بالخاتم • وتتوج العالم بالعالم • والتحق
الناثر بالناظم • فلا ولا • الا الاء • والحمد لله • ابه •
وهذه الغاية • وعلى الله الرعاية • شعبرة جنين ابن
ام اب لاه • ايه فاه واه • عم اخ الامام • نفي حقيقة علم
اثبات • وجود هم اية • وكل ذلك علم • بل انغلق بل
قد م صدق • بل تتاق انشق • بل الصبح اشرق • بل الحب
والنوى انفلق • هل لا تعدم • واعكس تجد تعلم •
تدري جسم • ما اولت مع العين • والسين • وزيادة
الف والنون • واستخرج ما في الطا والسين • بالباء واللين •
واعجب بالصاد • عين المرصاد • وخذ من الطاء • والهاء •

الكاف

الكاف • والهاء • ودع الباء • والعين • لموضع الميمين •
من السنين • من الصاد والراء • فهو الاولى والاخرى •
والف لام • الميم • ذلك الكتاب • لا ريب فيه • شعبرة ١٥
انزل توجد • وارق تفقد • واعلم تعدم • اسكت تسلم •
وقل نعم • يا الاثني كيف الثني • ويا شي كيف لا شي • شعبرة
كم وكم • وجود وعدم • قد سلم من التقى السلم • يا ابكم لا تتكلم •
قد الجم الغرق • من نطق • وقيد الحلق من خلق • فمن خرق
التحق • ومن ركب ثمار العدم سبق • قل اعوذ برب
الفلق من شر ما خلق • وانغلق • وارتتق • وعلم تحقق •
وجهل وتزندق • وسلم وصدق • وكذب وفسق • ونفي كل
ذلك احق • والخروج عنه بالطبع انفق • والرجوع اليه
بالقوة ارق • وادق • فلا حول ولا قوة ولا استثناء الا
بالله • شعر العكس احسبك العلا في الاسفل • يا من توهم
عكس ما في الافضل • خلفت خلفك من سار النهى يرجوا
الاخير بزعمه في الاول • فانزل اذا شئت الترقي في العلى •

ادبر لتقبل بالطين المقبل • لا تخش سلطاناً وانت امير لا •
انت المحيط بكل وصف اكمل • فلانت مكنون الكتاب وامه •
انت المفضل في الوجود لجمل • اذ كنت محرق الحروف بنسبة •
فلانت خط في القوام الاعدل • حاشا برودك منه سا ابدبته •
متوهم المفضول عن الافضل • اعكس تجد كل الذي املته •
ندع التطلب في السراب الخيلي • شعيرة صيانة الامانة •
في موضع تخيل الخيانه • وبما كان حكم العرض على السموات
والارض • والجبال كان التخلف والاباء • لعظمة سر الانبا
والنبا • لان الفلك والملك مفردات الاكوان • وحقايق
الاعيان • والواح محو واثبات • واباء وامهات •
فانشق الانا من عظمة الانا • وتقدم الانسان •
في مثال صورة الرحمن • وكان النزول على القوام
الاعدل الي المنعكس الاسفل • ستر العظيم الاجل •
وقبل اظلم واجهل • وبما توسع وضاق للمنطبع وابهم
واسع لم يسعني ارضي ولا سماي • ووسعني قلب •
عبدي

عبدي المؤمن • واشارة المتكلم للاقرب واجب •
فلا تخونوا الامانه • ولا تقولوا ثلاثة • وامحوا
الوصف الزايد • انما هو اله واحد • وبما كان الموضوع
لمحمول امانة الانسان • كان المستوي على عرشه الرحمن •
شعـــــــــر
واني لا القاما واعلم انها • تماتبني ان قلت او كنت ساكتا •
وماذاك الا والعتاب كلاهما • علي وترضاني نطوق وصامتا •
فانهت معاني اسمايك • رفعت الي حقايق سمايك •
وان وجدت قلبك • شهدت ربك • وان فنيت عن خلقك •
بقيت بحقك • وان سمعت منك • فقد نوديت من قرب القرب •
وان غبت عنك • حضرت في غيب الغيب • فما ابعدك وانت بك •
وما اقربك وانت ابعد • وما اجلك ولا انت • وما اجلك يا انا •
وما الملك عند فناء الكنا • وبقا انا تحقق بالفنا • فيا هو من هو
الا هو • ويا انا من انا لولا انت • ويا انت من انت الا انا من
جانب الطور الاطوار • نودي من جانب جناب معدن الاسرار •

بما لوح به الغيب واشار • ومن دني من تاب قوسه شهد
في حضرات انسه • كمال من لا تدركه الابصار • لولا حجابك •
سمعت منك خطابك • لولا جبلتك نوديت من جانب جنابك •
لولا كثافة عينك • لاح لك سنا انانيتك عينك • لو انمحيت عن
عينك نقطة الغين • لارتفع ما بينك وبين البين • واصبحت واصبت
لا من اين • واصلا في اين • من محق بقية البقية • وفني
عن فنا الجزئية • وغاب عن الكلية بالكلية • انقطع عنه خبر
المعية • وناداه لسان الربانية • بحروف العربية من غيب
الجمعية • لمن الملك اليوم لله الواحد القهار • امح لوح روحانيتك •
من حروف انحراف جسمانيتك • يكتب لك كاتب التحقيق • بقلم
التوفيق • في لوح التصديق • كل من عليها فان • ويبقى منى
جهلت سواك • عرفت سواك • شعيرة اللهم يا شاهد ٢٦
الحق مشهوده • وعالم الحقيقة ومعلومها • ومريد كل ١٧
مراد ومراده • احاطتك نفت من حكم الغير • احكمته بحبرتك •
وعلمك اتقن بارسمه معلوم فعلك • سبحانك وجهك

شهوده

شهوده ولكن ستر ما حجاب المسموع • وذلك تحققه لا
الموجود بالوجود • سواء ان تنوع • ووحد • وان تعدد •
باحكام تجلياته • وتوسع • بطانة العدم • ادهشت
ابصار الفكر • واعجزت اقوية النفوذ عن البلوغ الى
ماهو الهو • ومشاهد الوجود اعجزت جامع العقل •
عن توحد ما بتجلياته • تكثر سلب الوجود وما فيه
مطلوب محقق • واثباته حجاب من حيث خلق وخلق •
فيا حيرته من لا يجدك في العدم • وتعدمه في الوجود •
ويا وحشته من لا تونسه بالكشف عن الشهود • ويا حوبته •
من لا تقربه منه • وهو عين المعبود • لان القرب في القرب
طابع • وشهود النور بالنور لا بنور الحقيقة حقه •
يا بغية الطالبين في كل وجهة • يا نزهة الناظرين •
في كل لحظة • يا انيس المهدين في كل مقصد • اليك
حقيقة كل شوق • وان توهم موصوفه • فصل فاعلم وفقك
الله ايها المسترشد ان كل شي كان او يكون مستودعا

ولكن غيبها تشاهد المخصوص والمرفوع صح على الانكشاف وهذا من

محمد

في كتاب ما يكتب فيه بالتعين صادر عن غيب بالتكوين •
ولما كان الكتاب المجرد الجامع بما برز من غيب الازل •
بحقيقة صير وجعل لا بحكم خلق وصور • وفعل كتاب
الاسما • بالتعليم الاسنا • وعلم ادم الاسما كلها كان
بمعنى الكتب • من حيث كتب ربكم على نفسه الرحمة • اما
هي اضافة تشريف • او هي اضافة تعريف • لمن كان
له قلب او القى السمع وهو شهيد • وهذه الرحمة الواسعة •
من حيث ورحمتي وسعت كل شي • وبما كان هذا الكتاب
الاعظم • يتلقى من الكتاب الازلي الاعلم • من اول
مراتب الايجادات • كان تقديس تقديس • ونفي حكم
تدنيس • وتلبيس • وبيان غيب • ونفي ريب •
وتوطين وتانيس • فيصدر منه ما ورد عليه •
وهو الام الرحيم • وقد البسه من الخلق العظيم •
ما يوجب للرب الرضى • والصفح عما اليه حكم المراتب
الثانية من هذه المرتبة • افضا وما اليه يصعد الكلم •

الطيب • والعمل الصالح يرفع • بما عليه من احكام
التخيل • والتوهم اشتمل • ظهر قبل الدخول الى حضرة الازل •
في هذا البحر المحيط الطهور • الرافع للحدث بحكم الواجب
الاول • فما اتم واكمل • واحسن واجمل • وما اقوم و
اعدل • هذا المثل الاعلا • والسر الاخفى • والنور الاجلى •
نطوي ملن لاحت لبصيرته بوارقه • او وردت على اسرار
سرايره حقايقه • من وجده وجد قلبه • ومن وجده
وجد ربه • ومن جهله فلا حول ولا قوة الا بالله •
يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله • شعبة شجرة لها اغصان عشرة • الاول
وجود دهر • هو الشخص هيولا جسم طبيعة قوي • علم
حيوة عقل روح ملك فلك وجوب امكان غيب •
شهادة نقطة داير • اطلها الجلالة • وثمرتها الرحمن •
شعبة اشيخك من اسمعك اذا سكت • وغيبك اذا
انطق • وافقدك اذا وجد • واوجدك حيث سكت •

وسنحك من علمك بقاله • وحققك بحاله • واثبتك بزواله •
ومحقك بكماله • واقامك موضع عيانه • فكنت هو او به •
عبارة عنه • او منه مخاطبك من اياك • ويناجيك •
بكناك • كذلك وكذلك • لا افك • ولا انفكاك • فاسمع •
نسمع • وفرق • كل جمع بجمع • عينك وعينك يقينك •
ورويتك • اسمك • وسماك • الهك • وهواك • حبالك •
ووهمك حقيقتك • وحقك • سبحك من محاك • وصمت •
ونطقك حيث سكت • هو الموجود فيك • وانت الفاني • ٢٠
بقصد نعمه • بل فيه • **شعيرة** احذر شرشرة ٢٢
المريد تسلم من فتنة فترته • من حذر شرة شرتهم •
سلم من فتنة فترتهم • من عبرة اقبالهم ضرة ادبارهم •
من نظر في قلوبهم • ستر على عيوبهم • من نظر في احوالهم •
استغنى عن اقوالهم • من قرا عليهم من الواحهم • وطلهم •
الى حضرات ارواحهم • من طلبهم للغرض • صحبوه للغرض •
من اخذهم بالكشف والاطلاع • اخرجهم عن ود وسواع •

اعلم

اعلم • وفقك الله لرشده • وامدنا واياك بلطائف
رشده • ان الوجود الانساني • على ثلاثة اقسام متصل •
ومنفصل • ومتوسط • فالمتصل • على ثلاثة مراتب • عالم
القلب • وهو محل المعرفة • حيث لا يشهد غير الحق • ولا
يعلم سواه • وعالم الروح • وهو موضع العيان • والمناجاة •
حيث ارتفع الستر • ومقابلة الذكر بالذكر • وحضرة الشاهد •
والمشهود • ومنه بدا الامر • واليه يعود • وعالم السر •
وهو موضع اسقاط الخبر • والخبر • والتحاق الامر بالامر •
وهي حالة متصلة لا متفرقة • ولا منفصلة • هذه حضرة الرحمن •
وموضع تجليه بالسمع والبصر واللسان • فهم اعيان معاينة •
وسر تدليه وتدانيه • فهذا العالم واحد بالذات • احاد
بنظام الصفات • واحكام التجليات • وله الاشارة بقوله
صلى الله عليه وسلم • القلوب بني ادم كلها • بين اصبعين
من اصابع الرحمن • كقلب واحد يحركها كيف يشاء • وما كان
عالم الكون • منفصل بالصورة • منقطع بالحدوث • كان

موضع الضيق ومقر الخبر بالتشريف ثم يسعني ارضي ولا
سمائي ووسعني قلب عبدي المومن وهذا العالم على
ثلاثة مراتب المعدن وهو موضع الجمود والركود وانقطاع
المظاهر الروحانية والاستعدادات الملكية وان
بطنت فيه واستترت واختفت فيه وما ظهرت وعالم
النبات وهو اقرب الى الروحاني واميل الى الجسماني
وفيه تظهر البوارق الملكية ولمعات الروحانية و
وتجليات الدقائق الميكائيلية ثم الحيوان وهو اقرب
الى الانسان واعدل في الميزان واجمع في التركيب
واعجب في الترغيب والترهيب فيه انفهق ملكوت
الجان وتعين الزوجان وهم ظواهر البرزخ الاخرى
واخر النشأ النقلي في الجسم والحس والنفس
والعالم الثالث عالم الملكوت وموضع الرهبوت والرحموت
كان له حكم بين العالمين وبرزخية بين البحرين لا يبغيان
ولا يتصادمان له وجهة بها يستدل على اثبات الغيوب

وتحقيق

وتحقيق ما هو عن العيون محجوب ووجهه بها
يرتب بها قوانين الاوضاع وتقوم امزجة الطباع
تدرسمت فيه اشكال الصور وعلم مراد المخبر عن
الخبر فيه تنصب للمعارج وعليه تقوم بالبنا المدارج
وهو على ثلاثة مراتب الالهام وهو وحي ملكي مجرد
عن التشبه الفلكي فلا زيغ ولا كذب ولا شكوك ولا
ريب تنزلات جبرائيلية منزهات علية علمية
وصورية **والثاني** عالم العقل المعيشي وهو د
والفكرة والغيبة والحضرة وتصور العواقب
في الحاضر والغايب وفيه دواير ونقط واصابات وتنبيهات
وغلط **والثالث** الخيال وهو موضع كشف وتشبيه
وحكاية وتمويه تحسبه النفوس المحجوبة غاية
وتظنه العقول المكاره نهاية وبما كان العالم الاول
وهو عالم الامر حضرة الاقطاب والافراد ودعوى الائمة
للخلف الاحاد اهل الاتصافات بانوار الصفات

والاستوات على العروش الصديقيات والقلوب
الايمانيات يضع الله لهم منابر من نور فيجلسهم
عليها وكان الموضوع على صورة المحمول خلق الله
ادم على صورته فهي منابر من نور سميعة بصيرة
روحانية متكلمة خبيرة وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب وبما قال صلى الله
عليه وسلم للمراة حين قالت فان لم اجدك قال
تجدين ابا بكر والغيب في الحاضر بعز العين للناظر
ومن كان يعبد محمدا بالظاهر فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله بالضماير فان الله حي لا يموت
في السراير فيا دليل الحاير ويا قوة عين الناظر
ويا خسارة الجاحد الكافر حيث انقطع في محض الظاهر
بالظاهر فالحمد لله على ما اولا واعوذ بالله من فتنة
البلا والابتلا وصلى الله على سيدنا محمد سر الاولياء
والاخرة والاولي فصل وبما قال صلى الله عليه وسلم

منبري

منبري على حوضي كان الحوض عبارة عن القلب
العالم الناطق والوعي الزكي الطاهر فيه تصب
ابحر العلوم الاربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر والثاني الاول والاخر والظاهر
والباطن والثالث جبرايل وميكايل واسرافيل
وعزرايل والرابع نوح وابراهيم وموسى وعيسى
وبما كانت كيزانه عدد نجوم السما كانت الطرق الى الله
بعدد انفاس الخلايق وكان ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
السقاة واهل دارات الكاسات من انوار الصفات والاسماء
والافعال والذات وكان المنبر مجاب التالث والمخبر عن
سر تعاريف الحال بلا زوال ولا انتقال من اخلص لله
اربعين يوما اجرى الله ينابيع الحكمة من قلبه على
لسانه فلا اعلم من الحوض ولا اخبر ولا اصدق في الخبر
من المنبر والله اعظم واكبر من ان يدرك بالفكر وينعت
بالورود والصدور شعيرة المسافات العالمية

٢٩

مندرجة في الانا والانت والهو فمن حل الضمير تنزه
عن الكيف والنظير الفهم نتيجة الذوق والعزم
نتيجة الشوق وكل لذة في العشق للمستغرق في الذات
متي نطق نسق شعبيرة اعلم وفقك الله ان الدنيا
والاخرة بالجسم والجسماني والروح والروحاني فالروح
في نتاج والنفس في اجسام وكل جسم وجسماني في مكان
وزمان وحال وكل روح وروحاني في حين ومقام وفضاء
وما عدا ذلك في دهر ووجود واطلاق فالاول
كاين بالتركيب مفقود بالتحليل منتقل بالاحوال
متغير بالانتقال كثيف بالطبع محجوب بالوضع فاقد
لما وجد مفتقر طول الابد الثاني موجود بالتجلي واحد
بالتجلي مستتر بالتأييد قادر علي التشكل بالتجريد متكثر
بالفعل غير منحصر بالعين ولا مقيد بالتشكل الثالث
وحداني بالذات محيط بالصفات ليس معه غيره
ولا فيه سواه ليس كمثله شي شئيته في الازل والابد

والناسوت

٢٩

والناسوت واللاهوت وما فيهما من احاطات ومحاطات
وملك وملكوت وجبروت ظاهرون في وجوده بطنات
باطنون في عدمه بذاته ٣٣ شعبيرة لوامع الكشف روايع
الغيرة توجب للعقل احكام الحيرة توهم الغفل بكثير
واحد السر وتخيلات النفس تحجب تجليات القدس
غلبت الاوهام علي الالهام حكم طهارة القلب نسق توحيد
الرب ونفي ما سواه في حالتي البعد والقرب اعلم ان
نهاية الاقدام في كل مقام اما العدم كعود ما وراء
ذلك المرام واما للاحجام من سطوة الاعظام واما
بفتنة الطبع وعدم الاهتمام فالاول حال الابرار
وعبرة دار القرار ولهم انكار علي من يفوه بالاسرار
لعدم الاستشعار والثاني حال المقرب المشاهد في
مراة حضرة الرب وله انكار علي اطلاق التحقيق مخافة
من حال التزندق بعدم التوفيق والثالث حال
المغرور بدار الغرور ينكر علي ارباب المجاهدة والمشاهدة

وياخذ بالمناقضة والمضاددة والمعاندة والمنكر تحدث
في المنكر عليه وسوسة ووسواس وينسخ حكم الظن والحدس
والقياس ولهذا قال تعالى قل اعوذ برب الناس
ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي
يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ورعا
تنمت احوال الناس الى ظن وجم والتباس امر الله
السر الاحدي والروح المحمدي والقلب المطهر الرضي
ان يستعيذ بهذه الاسماء الثلاثة الرب والملك والاله
ولهذا قال الله قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وكتمان الاسرار عن الاغيار من صفات الاحرار ومن
غلب عليه حالة حلاله ما يناله ومن تمكن تفنن
٣٣ شعيرة اذا نصر الحق الفهم على الوهم وجا المنح
بالفتح ط بعرت البصيرة الالهامية المحمدية
الاحدية في الملة الالاهية الوحدانية الاحدية
دخوله الملل والنحل افواجا افواج تتبادرون
من كل

من كل فجاج ومنهاج وقد اهتدى بهم الحاير
وتحقق منهم الناظر حين ظهر بحر السراير للمدلج
السائر كان في دين الله غاية المطالب لكل طالب
وهنا تموت النفس بفقد الحس وتحيى الروح بحيوة
الانس ~~وتحب الانس~~ وتحب الحمد والتسبيح لرب
العالمين على ما منح من هذا الفتح المبين واوصل قلوب
الصديقين حضرة المقربين لا يسمعون فيها
لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما فلله الحمد على ما ابدا
ارشد وهدا وهنا تلويح في غياهب المذاهب اقمار
الحقايق وشموس المواهب وتنظر عيون الحقايق
من كل جانب ولذلك قال جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح
ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فكان تسبيح بالحمد
تنزيها للقصد وثناء على المجد بما منح بسر الفتح
وفتح بيدك السد وكان الاستغفار حقيقة التوقي

والاستتار بسر الاسرار من نظر الاغيار
وكانت التوبة بالرجوع منه اليه رجوع من جنة
ضيق الخلق الى جنة فضاء حضرة الحق لا يسمعون
فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا
واشرف الصلوة والسلام على سر السلام ونهاية
الختام ما انفصل ودام وفتح وختام شعيرة
٣٤ مظاهر الذات بالافعال والاسماء والصفات
حجب لتجليها ومظاهر لتدنيها وتدليها وهي على
ضربين حجب وجوب وحجب امكان فمظهريته في
الوجوب بالفعلية وفي الامكان بالمقبولية فرب ومربوب
وغالب ومغلوب وطالب ومطلوب فمن فهم المقاصد
في المعاهد ظفر بسر الواحد واوضح المشاهد للشاهد
ومن توهم العوايد حرم الفوايد

دعاء

الهي انت سر ذاتي وروح حياتي ونور مشكاتي

فاستهلك

فاستهلك في ذاتك ذاتي واستغرق في صفاتك
٢٥ صفاتي وافن في وحدانيتك كلياتي وجزئياتي
شعيرة لا اله الا الله نفي واثبات تنفي كل شي من قيد ما
توهم وتثبته باطلاق الحقيقة وما يثبت بالحقيقة
٢٦ لا يتحول بالمجاز شعيرة الله اسم جامع الالوهية
تعالى بالذات الرحمن اسم جامع لافعال مقتضية
٢٧ للصور بالتجلي شعيرة كل موجود في عين الوجود
واحاطة الايجاد ليس له ذات ولا صفات غير
ذلك هذا حقه وحقيقة العدم ومن توهم انه هم
٢٨ والعالم اعلم والتسليم اسلم شعيرة من صدق في
شي اثر به ومن خرج عن شي اثر فيه
٢٩ شعيرة ما كان عنك سواء ما كان فيك الذي
بطن فيك بالوجوب ظهر منك بالايجاب والذي
كان فيك بالوجوب كان عنك الايجاد شعيرة
الوجود ثلاثة اقسام ملك وملكوت وجبروت

فالاول بالفعل مستعد للوصف • الثاني بالوصف •
مستعد للذات • الثالث بالذات • مستعد للذات •
جسم وجسماني • وروح وروحاني • وجبروت •
او الاناث
روحاني • من حيث ادميته متصف بالجان اتصاف
الفعل • ومن حيث هذه الوصف • مستعد لقبول الجان
الخارج • استعدادا ذاتيا لا للانسانية و
وكذلك للملك بالملكية • من حيث روحانيته الناطقة •
واما من حيث ما هو • فمستعد لمعرفة الذات •
بالذات حقيقة قوله لا في عرفوني • ولذلك تعالى
قال الاخلاص سر من سري • اودعته قلب من
احب من عبادي • فلا يطلع عليه ملك فيكتبه •
ولا شيطان فيفسده • ومن هنا يعلم الروح • سر
المنفوخة في ادم • ولمن كان سجود الملكوت •
ويعلم حقيقة الاكل من الشجرة • وعلى من
وقع الهبوط • اعلم ان الانانيه •

مجموع

مجموع الاسما الربانية • التي علمها ادم في
ملكوت الروحانية • وهي حقايق • ولها اقوية
رقايق • وكان المهيمن على دوايرها • والمحيط على
بواطنها وظواهرها • الاسمان العظمان • وهما الله الرحمن
لهما من اسما وسمات • وافعال • وصفات • لذلك
قال انبوني باسماء هولاء • فهي اذا الاسماء المسميات •
ولما سجدت جماهير الملائكة للاسماء الربانية •
الالاهية الرحمانية • بحضرة الاسماء الانانية •
الادمية • تخلل بهذه الاسماء حب الرياسة •
حقيقة • فقعوا له ساجدين • فزينت لكل منهم في
طرسه • وادعاها كل منهم لنفسه • ولكو استيلا عظمه •
الاسما الحسنى • منعت ما فيها من القوى • عن تجريد
الدعوى • فلما كان الاكل من هذه الشجرة • والنزول
الى هذه الدار الكدرة • والنعرة القهرة • واعرضت
الاسماء العظام • والارباب الكرام • وخلت النفس

عن الاحكام • نهض كل اسم وقام • وادعي النقض
والابرام • فتفرقت الجمع • وقلت الطاعه والسمع •
وضعف القوي • واختلف الاهوا • وكل يقول بلسان
الدعوي • انا ربكم الاعلي • وصار بعضهم لبعض عدو •
فمن هاهنا يريد العبد ان يتجرد عن اسمايه الربانيه •
واوصافه النفسانيه • ويخرج عنها بالكليه • وما تلقا
ادم من ربه الخمس كلمات • والذوات التامات • نوح •
وابراهيم • وموسي • وعيسي • ومحمد صلي الله عليهم
اجمعين • جات المنة • وتتابعت الرحمة • وانفتحت
ابواب الحكمة • فمن اقتفي اثارهم • تحقق باسرارهم •
شعيرة اذا نسي العبد نفسه • اشتغل بربه • واذا
اشتغل بنفسه • عرف ربه • شعيرة المريد الصادق لا يطلب
الله بالقصد • ولا يناه بالترك • لانه اذا صدق في المحبة لا تبقي من
المحب حبة • شعيرة رحيلك عنك بداية • رجوعك
اليك نهاية • فالتحقيق بالله سلب الطرفين • شعيرة

الجاهل

الجاهل عبد مقصوده والعارف عين مطلوبه شعيرة
ادب شهود • الا لا هو • لا انا ولا انت ولا هي ادب الحضور
الرباني اثبات واحد ولا ثاني • ادب الحضور الروحاني •
تقديس الاواني بتنزيه المعاني • الاول بالوحدة • والثاني •
بالاتحاد والثالث • بالحلول • فمن حل عقود • هذا التركيب •
فهم هذا السر العجيب • شعيرة شهود الغيب • في
العين غاية التصديق • استهلاك العين في الغيب •
حضرة التحقيق • بقية البقيه • اثبات الغنا • ونفي الكلية •
شعيرة من اعدم الخلق • بالحقيقة شهد • هم عين
الحق • ومن نصب الخلق • دليلا ارشده • الي توهم المدلول •
وقال الحق لا يدل علي غيره • والخلق لا يدل علي مثله •
فمن توهم مدلوله • بالغيرة تلقي • في محض الحيرة • شعيرة
الله يجتبي اليه من يشا • ويهدي اليه من ينيب اعلم
ان طرق الوصول الي الله طريقان • طريق جذب •
واجتبي • وطريق جد • واهتدي • فالاول محبة • ذاتية •

وجذبة الاهية ومنة لدنية وهي طريق المقرب السابق
المستهلك في عين الحقايق لانه قرب من حيث الوجوب
لا من حيث الامكان وسبق من حيث المكون لا من حيث الاكوان
فهو اذا لا هو وقد شهد الله انه لا اله الا هو والثاني
كالاول لان الحضرة حضرتان حضرة قرب وهو من الله
الي الله وحضور اقتراب وهو من العبد الي مولاه فهو
يرجوا بعلمه الظفر مؤمله باذل المجهود في تحصيل
المقصود وهو امر لا يحصل لغيره ولا يظفر به سواه
ومن هنا يعلم ان المقرب هو حياة روحانية الدار وقوام
علمه وحقيقة امله وبما كانت العين التي يشرب بها
المقرب منها يكون مزاج كاس الابرار وحياة الارواح
والاسرار شعيرة المغفرة والكفر ماخوذان من
الستر والنفي وبينهما فرق لان الكفر تغطية الحق بالخلق
والمغفرة تغطية الخلق بالحق والاستغفار علي ثلاث
مراتب استهلاك وهو استغفار الذات وهو ان لا يبقى

العبد

للعبد اثر ولا لكونه خبر الثاني استغراق وهو استغفار الصفات
ولم يبق للمستغفر شعور انه مغفور والثالث استتار وهو
استغفار افعال وهو كونه في الاشياء بربه لا بنفسه والكفر ثلاث
مراتب جحود الموجد كفر بالذات الثاني جحود فعل الموجد
كالقايل العبد يخلق افعاله كفر بالصفات الثالث نسبة الافعال
للعباد وتحقيق الاعتماد علي الجد والاجتهاد والاستغفار
بالذات والصفات والافعال من حيث ما هو حق والكفر
من حيث ما هو الخلق شعيرة الكل الذي ليس بجزء
شي لغيره ولا غير الجزوية الجملي الذي يفيد قسمه جملة
ما في مقسومه الجزوي الذي ظهر بوصف غالب ابطن ما فيه
من كلية الجمعي هو اتحاد احاد في صورة مؤتلفة شعيرة
الراسخ هو الذي يشهد كل شي في كل شي بكل شي ومحجوب
عن شي بشي ليس له في المعرفة من شي ولا يشهد كل شي
في كل شي الا من ليس بشي وكيف يكون شي من لا يحيط
به شي وكيف لا يكون شي من قام به كل شي كيف يحجبك
شيا شيئتك كل شي

اذ كل شي شي

تشبك عن شيتك بكل شي انت كل شي على كل شي اذ اثناك شبك
كيف لك عن شي شيك واذا حققت بشيتك افتنك عن شيتك
شعيرة كيف غبنا وحضرنا اذ عدمنا ما وجدنا نفقدنا اذ وجدنا
اذ نفقدنا ما وجدنا وجهلنا ما علمنا اذ علمنا ما جهلنا وسبقنا
وسقنا اذ بطنا وظهرنا وعينا نعصينا اذ سمعنا واطعنا
وصحونا وسكرنا اذ شربنا وعطشنا كيف هذاك وهذا
حدثونا عن تقدسنا شعيرة حقيقة الوجوب بطون الحياة
في العلم وحقيقة الامكان بطون العلم في الحياة الاول
بالرحمن والثاني بالانسان وما عدا ذلك فعلو مجرده
وهي دقايق العلم وتسمى عالم الامر والجبروت وارواح
مجرد وهي رقايق الحيوة وتسمى عالم الملكوت ووجوب
مجرد ويسمى الحجاب ولهم في الظهور والبطون بالتركيب
والتحليل مراتب تختلف وتتباين فبطون الملكوت
في غيب الوجود كون وبطون الوجود في الملكوت ملك
وبطون العلم في الروح نفس وعقل وبطون الروح في العلم

قلب

قلب ومعرفة ولكل مرتبة من هولاء مرات يطلع
عليها الفتح وتحققها الكشف شعيرة تجلي الرحمانية
الازلية بالقدرة والكلام في البطانة السرية الابدية
الرحيمية السمعية البصرية يفيد اسم الله الحق الذي قام
به الامر والخلق وهو الباطن فيهما بالهوية حتى
الي يجمع الانسان ومظهر الرحيم الرحمن فيكون مظهر
الاسم كما كان فسبحانه سبحانه هو الملك الديان
وله العظمة والشان ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى
وهو اسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في
السماء وهو السميع العليم شعيرة اسم الله الرحمن الرحيم
من حيث احاطة السميع العليم ازل بالكلام وابد بالعلم
والجلالة مضاف اليها الحمد من حيث الاحاطة بالقبل والبعد
والرب مضاف للعالمين من حيث الظهور والتبيين الاول
تالية في الحمد بالوجوب والثاني ترتيب في العالم بالامكان
في مفعولية الرحيم وفاعلية الرحمن فيكون الاسم المضاف

اليه الحمد والاسم المضاف الى العالمين هو الحي القيوم بما هو
الاختراع والابداع والاحكام في الوضع والاوضاع والطبع
والاطباع ويكون الرحيم الرحمن بالجمع والكشف والطي واللف
موضع تعيين الثمرة التي تضمنت اهل بداية الشجرة ولذلك
بمالك يوم الدين جاءت الاية مفسرة واعلم ان حمزة هذه
الاشياء في قلوب احكام هذه الاوضاع شي لا تدونه الاقلام
في الالواح ولا تعبيره الالسنة في السماع ولكن هي تجمع في اسرار
بواطن الاجماع وانوار تلوح في مطالع الاطلاع وبما كان
جبريل الجبروت عين غيوب اللاهوت ولوح ايات
الامثلة العقلية وشكل اشكال المعاني المثلثية وكان
ميكائيل الملكوت عين جميع الاشكال الروحانية والملائكة
النفسانية الخيالية تظهر مفردات فعلية في اقوية
معقوليات اسرافيلية صورية وهي النازعات غرقا
والناشطات نشطا بالتحليل والسابحات سبحا
فالسابقات سبقا بالتركيب فالمدبرات امرا بالحفظ

في الوضع بالترتيب فما منها نفس منفوسة الا وقد تركبت
مع قوي محسوسة مسموعة ومبصورة ومشمومة
ومذاقة وملموسة والى العجب العجاب في كشف احكام
حقايق الاستيصحاب فلم جمعت بعد ما فرقت ما بطنت
وظهرت واظهرت ما ابطنت حتى اجتمعت وايقعت وكررت
ما استودعت وحفظت كما اسرت ثم بطنت في ظلمة المعدن
والنبات والحيوان ثم انقلبت الى الافلاك اما في مجموع عالم افارق
الانسان فاكتسبت منه ما اكتسبت وتخلفت منه بما تخلفت
واتصفت منه بما اتصفت وتحققت منه بما تحققت ثم نزلت
في حجاب الماء الدافق وقد تخلصت من العوايق وتحققت
بجامع الحقايق وانقلبت من القايم الى الراقد لتحقق النزول
بالانتاج والتوالد وتظهر احكام حكمة الفوايد في المولود
والوالد فيعجز القادر ويقدر العاجز ويطوي للمسافر
الحاير اهوال المفاوز فما احكم الواضع وما اوضع الناسخ
فاذا انتقل من ظلمة نطفته وقد تحكمت فيه اقوية عوالم الصور

وهي رتبة في اربعين لكل واحد من الاربعة عشر
ثم تترقي الي عقلية يكون فيه سر خلفته ويظهر فيه استعداد
ملكوت الخيال من كل حال ومال وتحصل في اقوته اربعة في اربعين
لكل واحد عشرة ثم تترقي الي معنوية فيستعد بحقايق الجبروت
وتبطش بها اسرار اللاهوت وتقوم فيه قوة الحي الذي
لا يموت وتكون الاربعة والعشرة من حيث الاسمية
الاتحادية ولا صورة هذه العشرات المثلثة التشخص
المربعة التنويع المجردة الامر والخلق المركبة بالتصوير
والتكوين هي مشارق التجلي والانبا والارسال بالذات
والصفات والافعال وهي الافلاك العشرة المفتوقة بالامر
المرتوقة بالخلق وهي الغيب الجبروتي والباطن الرهبوتي
هو حقيقة الليلة السرية والظلمة الذاتية فلا ابين من
مظهره ولا اخفي من سريرته وفي هذه الليلة تتنزل
الملايكة والروح باذن ربهم من كل امر ثم اذا جاء الرب
والملك صفا صفا امر الملك بالنفخة وهو الجامع لحقايق

ثم النتيجة

يكتب

النتيجة ثم الكلمات الاربع فما اعظم هذا الامر المبدع وما
ابدع وهذا الملك هو ميكايل الملكوت من حيث الانتاج
وانفهاق الفجر بعد ايلاج والصبح الواضح من ذلك الليل
الداج فتدور افلاك الاحساس وتتولد الجنة والناس
وتخرج الامر من حكم القياس والطرق الي الله بعدد الانفاس
فاذا كملت هذه الدولة الملكية وترتبت واستوت
هذه النتيجة الملكوتية وكمل نفخ الملك العلام روح
الالهام ما اخبرت وانبات فتسجد الملايكة كما امرت
وتشهد له من حيث ما شهدت ويكون هذا المنفوخ
جبرايل ذي القوة المتين عند رب العالمين
فاذا نحت لغلاقه ووضع اغلاقه وانفتح اشراقه
ودانفت او فاقته تجلي النظام القديم ثم بسم الله الرحمن
الرحيم في مراة الاحدية بحقايق الاحدية ثم يكون
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب
بشر ومن هنا ياتي الكتاب القديم ثم التسليم بما

استودعه من ملكوت وجبروت ورهبوت ورحموت
من الحي الذي لا يموت فسبحان من لا يدرك سره ولا
يقدر قدره ولا ينفذ خلقه وامره ولا ينكر نوره له الاسماء
الحسنى والصفات العلى والقدرة والولا في الاخرة
والاولى والسلام الاسنى وسر الصلوة الاعظم الابهر
على اكرم ارواح العلى وجامع اسرار حضرة البها وقطب
ارواح الملا الاعلى الحاكم الحكم وعلى اله واصحابه وسلم تسليما
شعيرة اعلم ان كل ما تصوره العقل مضافا الى ٤٦
القوة بالفعل فهو اسم وكلما تصوره العقل مضافا
للفعل بالقوة فهو تسمية وما تصوره العقل مسلوب
الطرفين بوجه ما او عجز عن تصوره فهو مسمى
واعلم ان اضافة الجلالة الى ما هو تسمية في
تصور العقل لا يكون الا بواسطة اسم كقوله
تعالى الله خالق كل شي وما اشبه ذلك وهذا
هو الحجاب الذي ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
اوس

٣٨ اوس وراء حجاب فيكون هذا الاسم البرزخي كنون الوقاية
فانهم وتفهم من ذلك ان الله يرى ولا يرى ولا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وانما المرئي هذا الاسم
البرزخي وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وهذا
من باب قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى
سماء الدنيا واما اضافة التسمية الى الجلالة كقوله
تعالى هذا خلق الله وما اشبه ذلك لا يفتقر الى اسم
يكون برزخا بين المضاف والمضاف اليه فانه هنا
حجاب نفسه لانه انما يضاف حقيقة وهو الاسم
كقوله صلى الله عليه وسلم تخلقوا باخلاق الله
او يضاف مجازا كقوله ان كل من في السموات والارض
الا اتي الرحمن عبدا الاول بالتقديس وهي الخلعة
الربانية والانوار الرحمانية التي يكون بها الولي
في دار الكرامة كقوله صلى الله عليه وسلم
فيما اخبر عن ربه وقد ارسل كتابه الى اوليائه

في دار كرامته من الحي الذي لا يموت الي الحي الذي
لا يموت ونفهم من قوله تعالى دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله ٤٧
رب العالمين شويرة بالتلبيس كقوله تعالى لا موا
لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون ان الاضافات الذاتية واعني
بالذاتية التي لا يفرق فيها بين المضاف والمضاف اليه ٤٨
وهي علي قسمين نفي تنزيه ونفي تجريد شويرة سلب
التسمية عن الاسم الحقيقي الذي هو علي المسمي كقوله
سبحان الله وهذا من فناء الخلق في الحق والاستدلا ٤٩
ل علي الصانع بالصنع شويرة وهو سلب التجريد وهو
تجريد الاحد عن العدد كقولك لا اله الا الله وهذا
ليس بنفي عين ولا تجريد صفة وانما هو نفي توهم
الغير ولا غير وهذان المقامان بداية الباب ونهايته واما
القسم الثاني فهو اضافة اثبات وهي علي قسمين اضافة
امكان واضافة وجوب الاول كثناء المطلق وهو
الحمد

الممدوح الطاعة والسمع وهو في كل شي يثني علي الله بعين
وجوده المضاف اليه وما من الله الا واليه والثاني وهي اضافة
الايجاب كقولك قدرة الله وارادته وعلمه وما اشبه
ذلك وهذه الاضافة تحصل الذات المطلقة في القوة
المدركة بوجود الاطلاق لانها مقيدة لها فاذا ثبت
اطلاق الذات الحقيقية وثبت المضاف اليها كمال الا
طلاق ثبت ما توهم بالقيد مطلقا بالحقيقة وما
نعت بالنقص كاملا بالكشف قل الله ثم ذرهم وهذان
المقامان بداية ونهاية فافهم شويرة اعلم ان معرفة
الحق بالخلق علي قسمين معرفة نظرا واستدلال
ومعرفة شهود وعيان الاول اعتقاد وتنزيه والثاني
علي قسمين شهود استغراق وشهود استهلاك الاول ذوق
والهام والثاني علي قسمين بقاء الخلق بالحق وبقاء الحق
بالخلق الاول بالصفة والفعل الثاني علي قسمين
قيام الصفة بالذات وبطون الصفة فيها الاول حق

وحقيقة والثاني علي قسمين حكم نفي وحكم اثبات فالاول
لايخبر ولا يخبر عنه والثاني علي قسمين اثبات الوجود
بالوجود ونفي وجوده بالعدم وهذه كلها مقامات
الباري واما مقامات القرب فمعرفة الحق بالخلق وهي
علي قسمين بالذات والوجود والصفات والتجلي الاول بالهو
والجلالة والثاني علي قسمين بالاحد والواحد وبالازل
والابد الاول بالرحمن الرحيم والثاني علي قسمين بالشاهد
والمشهود والحضرة وعين الخبر الاول بالاسم والمسمي
والثاني علي قسمين بفرق الجمع وجمع الفرق الاول با
الايجاد والجعل والثاني علي قسمين الاحد الذي هو
نتيجة الاول والظاهر الذي عين جمع الباطن الاول والختام
والثاني بالاحكام فافهم شعر اعلم ان الهو الذي هو ١٥
ضمير الجلالة علي الحقيقة يطلق منها بالذات
مقيد الوصف الاول بالعدم والثاني بالوجود ولهذا
كضمير في غيب الغيب احاطة يقال لها الاحاطة
المشتركة

المشتركة من الوجه الذي يبطن به في كل مظهر ربنا اليه بحكم
المرتبة حقيقة وخلقية وهذه الاحاطة التي يتصور
بها العلم انه علم والموجود انه وجود وكذلك كل شي
يتصور بها شيئته لان الخبيئة المغيب بتميز ما
وهنا كنت كنزا لا اعرف واما وقوع الاشارة
علي الظاهر في المراتب فمن حيث تجلي الجلالة سواء
كانت الاشارة علي الاسم الكشفي او علي الحجاب وقولنا
مشتركة لموضع جمعها بين النقيضين الذي ياباه النور
الوجودي في موجوديته ولا يجوزه السلوب العدمي
في عدميته ولهذه الاحاطة قيام في الجمع بينهما
واستلزام في تباين كل واحد منهما وهذه الاحاطة
التي يكون بها المحقق عند رجوعه الي الجلالة
ويكون بها العارف عند شهوده في مراة التجلي فافهم
وهذا رفع القناع في موضع الارتفاع شعر
اعلم ان العرش المحيط هو الذي تحته مثال كل شي

وله وجهان وجهة ازليه واجبيه رحمانيه عالميه
ووجهه ابديه ممكنيه رحميه سمعيه الاول العقل
الالاهي والثاني العقل الطبيعي الاول بالعلم والثاني
بالادراك والقوه العاقليه الانسانيه هي العرش
الكريم نقطة الوسط بين الاحاطتين وذات
الشخص والعين والظل والمثال والكيف والاين
وله وجه وقفا وامام وورى فان قابل الاحاطة
الابديه استغرقته الاقوية الامكانية فشهد كونه
فيها بالفرق وانعكس ظله بصفات الامر والخلق
وصار الايجاب عنده بالخبر ووجه الازل عنه
بالحقيقة والليل اذا دبر ويقال هنا العرش المجيد
وحجاب التوحيد ومراة التكثير والتقدير وازواجه
الاحاطة الازلية الكشف عنه حجاب الثنويه وشهد
في مرات كشفه الاحديه باسمايه الربانيه وصفاته
العليه وكذلك قال الصادق عليه السلام

لقلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع
الرحمن فافهم سعيره الاحاطات المعقولات
ثلاثة في الكم الوجود والحيوة والعلم ولكل
واحد غيب وشاهد فغيب الوجود سلبه
عن الموجود وهو العدم وغيب الحيوة سلبها
عن الذوات وهو الموت في ما قضى العقل
عند فك النظام والفوات وغيب العلم طي المعلوم
في سر المكتوم وهو الجهل المعلوم في طرس العقل
المرسوم فيه وهذه غيوب لا يطلع عليها الا
كل عبد مرتضى مخصوص من ذات الهو بالرضى
واعلم انه لما تجلى العالم بالعلميه اثبت العالم في
المعلوميه بالحقايق المعنويه اشباه مثليه
وبروزها من غيب علمها الشاهد معلومها كبروز
الخواطر من غيب طمسها الى ظاهر غيب حسها
فيكون المعلوم في العالم وجود خفي قايم وتعلق

ذاتي لازم وكذلك في غيب حياته الى مظهر صفاته
ابرز جميع متعلقاته من مسموعاته ومبصوراته
ومقدوراته ومراداته حقايق في غيوب حضراته
ومشاهد مدركاته وجودات حق ورقايق
كلمات صدق الاول بالباطن والثاني بالظاهر
وهذا كله واجب في ذاته ولغيره ولا غير
ولكن هو استدراج لمقطي للغير وعلى غير
الاضعف بكون السر واما تجلي الايجاد
من غيب الوجود الى شاهد كل موجود جاء
بالحدوث والامكان والجسم والمكان والزمان
وما نعطيه احكام صفات الخلق في مراة توهم
حقايق الفرق فتفرق الجمع وحجب البصر والسمع
وحجبت الحقائق في الاواني باختلاف القوالب
في المباني وقال الذي هو معنا اينما كنا وهو
اقرب في احاطته الينا منا للملاء الملكي الاكرم
كيف

كيف شكرتم عبادي وانا اعلم فافهم وسلم تسلم قل
الخلق ترجم وابلغ فيما اعلم وابكم كل من تكلم
وصلى الله على سيدنا محمد المعلم المعلم والكريم
المكرم وسلم شعيرة اعلم ان كل موجود
يستحق اسم الله على قسمين استحقاق
مجهول واستحقاق معلوم الاول بوجه
الوجود فقط وهو استحقاق حالي والثاني
وهو المعلوم على قسمين علم الادراك المجرد
وعلم العقل المحقق الاول كالحال غير انه مميز
بالقصد مقاصده والثاني على قسمين محقق
بالاستدلال ومحقق بالكشف واعلم ان العلم
والوهم بالفرق والجمع في التجريد والطبع الاول
حقيقته في حقه والثاني نعته في خلقه فبالاول
اسما وهي نفس المسمى وهذا هو استحقاق الحق
للحقيقة والثاني تسمية وهي غير الاسم

٥٥

وهذا استحقاق الحق للمخلوق ولا ينعكس فيكون
الاسم للجلاله مستحق ومستحق الاول بالوجود
والثاني بالامكان ومن هنا يقع التفرقه بين
التسبيح الاخص والتسبيح الاعم كقوله
وان من شي الا يسبح بحمده وهذا الاعم والاخص
كقوله تعالى فالذين عند ربك لا يستكبرون عن
عبادته ويسبحونه ثم اخص الاخص وهو موضع
الكشف من التحقيق الاسنا سبح اسم ربك
الاعلى فافهم **تبصره** اعلم ان كل شي يستحق
اسم الله من وجه واحد فهو تسمية وكل
شي يستحق اسم الله من اربعة وجوه فهو
اسم وهي الاوليه والاخريه والظاهريه
والباطنيه فمن استحق اسم الله من كل وجه
فهو هنا الاسم الذي يقال فيه نفس المسمى
الاول بالعباده وهو عبد للمسمى من

الوجه

٤٢

الوجه الذي استحقه منه كقوله صلى الله عليه
وسلم من احب شيئاً عبده وعبادته له من الوجه
الذي احبه منه ولان المعبود في الاشيا كلها
هو اسم الله سواءً كان بالكشف او بالحجاب
بحسب ما يقتضيه احكام وجوه المراتب والثاني
بالعبوديه وهو تخلقه بالمسمى من الوجه الذي
استشهده اياه فيها الاول من التسمية الى الاسم
والثاني من المسمى الى الاسم والثالث عبودة وهو
استهلاك الاسم في ذات المسمى لا من وجه مخصوص
بل هو اياه في كل وجه استحق فيها تسمية
او اسم فالعباده تصحيح ما ظهر من الاقوال والافعال
وافراغهما بالامثال في قالب الكمال لحصول ذات
المعبود في قوة محو العبد وهو تخلق بالوصف
وتحقق بالذات او لا كذلك فاستهلال بالفعل
وهو ادنى المراتب والله على امره غالب اعلم ان

وحقيقة العباده

الحي القيوم القايم بباطن الماء الامكان الذي كان عليه
العرش وجه الوجوب مستوي الرحيم الرحمن
بالناطقه والعاقلة الاول والثاني من حيث الانسان
جامع القران وروح العرفان وهذا الجوهر الذي
اوجد الله منه الاشيا بالقول والاشيا مستعد
بالانطباع في الاوضاع وكل شي موجود منه بقوه
الحي القيوم بما هو منظوم ومرسوم سائر لعينه
الاصلية محجوبه عن فكرته الاولية ظاهر في
العرش في المثلية ولانه غير منطبع فيه
بالشكية كظهورنا الاشيا في جواهر المرئية
وهذه حجابات كونيه وامثله خلقيه كانت كلها
عن حركة هوا شيه شوقيه كاينه في الموضوعة
المائيه متجليه في الحموله العرشيه فاذا انقطع
الهوا وسكنت حركة الما واتمحت مادة التصوير
وعفا طرس التلوين والتسطير وصحي

الذاهل

الذاهل من سكرته وسكن الحاير من حيرته
ورجع الماء الي اصل فطرته فهنالك يتجلى الرحمن
في حضرة وجوبه وقد انجابت حجب حبواته
التي هي مثالات الاعيان الكاينة من الماء بالا
مكان فيصير العرش للما كما ان الما للعرش ولانه تظهر
فيه حقايق الازل بحق المثل فيرسخ القدم ويتاصل
وينسلخ الوهم وينفصل فلما كان الماء في العرش
بالامكان والخلق تصير العرش في الماء بالوجوب
والحق وهنا يصير كما قال كنت سمعه الذي يسمع
به وبصره الذي يبصر به والذي يتحقق في الماء بصفة
الرحمن الرحيم هو الحي القيوم لانه لا يتحققه
غيره ولا يتحقق سواه وامتزاج الماء بالعرش
من باب اتحاد الشكل بالشكل واتصال النور
في النور كقوله تعالى نور على نور يهدي الله لنوره
من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شي

٥٦ عليم شعيرة الذي ينزل من قوة العلم الي فعل القدرة
٥٧ ترقي من قوة الفعل الي تصور العلم شعيرة
التخلق علي قدر المجاهدة والتجريد والتعلق علي قدر
التخلق والمعرفة والعتق علي قدر التعلق من اخلص
٥٨ تخلص ومن عكس انتكس شعيرة الرحمن غفار
والشيطان كفار وسر الاسرار من وراء الاستار
في الظلم والانوار محتجب عن الابصار بحجاب النور
٥٩ والنار شعيرة حكمة الاستوي في احاطتي الفعل
والقوي لحفظ الكل بالمدد وحصر الجزء بالعدد
٦٠ شعيرة تجلي الجلالة بالذات رحمانيه وتجلي
الرحمانيه بالقوي انسانيه وتجلي الانسانيه
بالفعل ملكيه وتجلي الملكيه بالانفعاليه وتجلي الكونيه
٦١ بالمفعوليه عينيه تركيبيه موجودة بالتركيب
منقودة بالتحليل شعيرة الحقيقة القلبيه بالذات
والصفات والرقيقة الصلبيه بالقوة والفعل

الاول

٦٢ الاول بالوجوب والثاني بالامكان شعيرة الانبيا
مشارق الحق والاوليا مغارب اسرار الحقيقة فهولاء
٦٣ عيون الرحمانيه وهولاء عيون الالهيه شعيرة الوحي
الملكي تفصيل في الجملي والوحي الشيطاني جزء ينفصل
والوحي الجاني اخبار تحتمل والوحي الالاهي محيط مشتمل
الاول راجح والثاني مرجوح والثالث تساوي والرابع
٦٤ قطع لا يحتمل النقيض شعيرة استار الجمال مخلوعة
بالاب عارية بالام والسريرة الالاهيه متنزلة بالتجلي
متوهمة بالفهم فاذا كان التجلي الروحاني والظهور
الرحماني اما ان يطابق المعاني بسر السبع المثاني او ترد
العواني وتظهر عورات الاواني باختلاف المباني
فالكبير من اعد من لباس التقوي في معاملاته
ما يستر به فضايح سواته والفاجر من اتبع نفسه
٦٥ الهوا وغدا يتمني شعيرة من صار علمه معلومة
وفعله معقولة استغني بخبره عن خبره

وبعينه عن اثره ومن توهم الخبر توقف وانحصر
على ما وجد من الاثر ومن اطلق النظر خرج عن ضيق
الفكر ومن قيد انحصر في مباني الصور فمن سلك
في سفر وحل عقود التسعه عشر عند تلوح البشر
تحقق عند زوال السراب وانقشاع هذا السحاب
حقيقة وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب فيا ارباب الالباب ويا الباب الارباب
كيف عميتم في الصواب عن طريق الصواب عن طريق
الصواب وعلمتم وجعلتم رد الجواب فلو فرقتم
الجمع وجمعتم الفرق وحققتم الباطل بالحق وجئتم
في موضع الاعجاز بنوادر الخرق وجمعتم النقيض
بسر التفويض واقمتم الخالق في مقام الخلق
واستخرجتم الوجود من باطن فناء الحق ونصبتم
الصراط المستقيم على جحيم الشيطان الرجيم لشهدتم
عند رفع الحجاب النطفة كيف كيف الكاتب خطه
وقيد

وقيد الواضح شرطه فانظروا رحمكم الله بابصار قد
عميت واسمعوا باذان قد صمت سر هذا البناء
المعظم من مقول بسم الله الرحمن الرحيم واعلموا
انه من مات عند السماع شهد عند رفع القناع الحي
القيوم في مجالي الابداع والاختراع وعرج في معارج
الاطلاع الى منتهى ذو سواع حيث ينعقد الاجماع
على حل عقد الاوضاع لوح الطباع فمن فقد في عين
الوجود وجد هذا المعنى المعقود ومن خلق خلفه
خلافه ظفر بسر الخلافة فيا علماء الرسوم اين السر
المكتوم في مقول الكتاب المكنون والله يعلم وانتم
لا تعلمون وانتم ايها العاملون الزاهدون كيف شهدتم
والله خلقكم وما تعملون ويا ايها المريدون اي شي
انتم طالبون والمطلوب لا تحصله الظنون ولا تدركه
العيون وانتم ايها العارفون كيف توهمتم حصول
السر المصون وهو شي لا كان ولا يكون وانتم ايها

المحققون كيف اعميتم العيون عن السر المصون
الذي لا يعلمه غيره ولا يعلم سواه لقد حار الكل وتاه
وجهل العالم معناه حقيقته اياه ولقد اعجزت
حيطه حيطة الوهم خارق الفهم واوقف جواد
النصوص اعمال صحة النظر عن نفوذ سدة المصون
ولقد اعجز البشر سر القدر وجود فناء البشر عند
فناء وجود البشر ما اعجب ما اغرب حديثا اطرب
اذا اغرب واغرب اذا اعرب وحقق اذا فسق
وصدق اذا زندق فادخلوا الي خلاوي غيوبكم
وانظروا في طروش قلوبكم واقروا علي ادواحكم
في الواح اشباحكم علوما لا تعلم وحقايقا لا تفهم
واسرارا لا تفشي ولا تكتم ودودات لا توجد ولا
تقدم فيا ابكم لا تتكلم ويا معرب معجم لا تتكلم
وسلم الامر تسلم ولا تتقدم تندم صلى الله عليه وسلم
علي العلم المعلم والرسول المحكم المحكم والامام

المقدم

المقدم وعلي اله وصحبه وسلم يبي الذي بطن في الازل
هو الذي ظهر في الابد والعكس فما ظهر في الابد غير
عبد وبطن فيه عكسه وما ظهر في الازل غير رب والذي
بطن شمل الاول فمن ظهر من حيث بطن بطن من حيث
ظهر فان شيت ان تحيي سعيدا فمت به شهيدا والا
فالغرام له اهل يا عين الوجود وانسانها متى
يستيقظ وسنانها توهمك غيرك وتراك بك
واوراك لك فيا من تراه وتواري به اضغاث
احلام في المنام انت به فمتي تنتبه تكره الموت
وتكره مساتتك ولا بد لك منه فان شيت ان تحيي
سعيدا فمت به شهيدا والا فالغرام له اهل
عجبت منك تطلبك منك وتخبر عليك فيك
وما ذاك الا من بقائك معك فلو فنيت عنك بقيت
بك فان شيت ان تحيي سعيدا فمت به شهيدا
والا فالغرام له اهل ظهرت لتبدي جمالك وبطنت

لتستر كمالك وحجبت ما ظهر منك بما بطن بطن
ومنعك الوصول اليك عزة جلالك واطربت
بالخبر وابكيت على الاثر وضربت المثل بالبشر
اذ تناهي فيه القدر فبقاه عبد بالجلال منعه
من عكس ذلك بالجمال فلو فني عنهما ما كان
عين الكمال فان شيت ان تحي سعيدا فمت
به شهيدا والا فالغرام له اهل شاهدك منك
والمشهود وعابدك فيك والمعبود وجاحدك
والمجحود فلو غبت عنك شيا وجدتك
كل شي ولو فنيت عن كل شي بقيت ولا شي فان
شيت ان تحي سعيدا فمت به شهيدا او والا فالغرام
له اهل كم يرهبك وهمك عن عدمك ويوقفك
عجزك عن طلبك وتستبعد المسافة بينك
وبينك حكماً لا علما وانت في زمان مادمت
معك وفي دهر ان مت عنك وانا اقرب منك
من حبل

من حبل الوريد فان شيت ان تحي سعيدا فمت
به شهيدا والا فالغرام له اهل لم تتردد بين
الانا والا انت وتعمى عن الهوي وتهوي في هاوية
التلف ولا تجد عنك خلف فلو افنيت نفسك
في نقطة الوسط وتركت الغلط وانسلبت
عن طرفي الافراط والفرط علمت ان في موتك حياتك
وتحققت ان في وفاتك سبب التحاقك بذاتك
فان شيت ان تحي سعيدا فمت به شهيدا
والا فالغرام له اهل فراقك منك سبب اجتماعك
بك فالى متى تمنعك ارادتك عن مرادك وتحجبك
طلب صلاحك عن فسادك ولو افردك القدر
لابلغك الظفر فان شيت ان تحي سعيدا
فمت به شهيدا والا فالغرام له اهل كنز بصيرتك
لا يفتح الا بهدم صورتك فاذ فدي منك الذبيح
رجعت عن القصد الصحيح وابدلك من

من الكشف والتصريح بالاشارة والتلويح وكذلك
تركت الكبير وعبدت المنير وقلت مخبرا اني
اعلم سقيم وسلك في الاعادة طلب الافادة
رفعت قواعد جدارك ولم تحرق بنارك
فلو لم يبعد نارك سلام ما فنيت عنك والسلام
فان شيت ان تحيي سعيدا فمت به شهيدا والا
فالغرام لذا اهل ثمّ من نظر بنور الحق اطلع ٦٦
علي اسرار الخلق ومن نظر بسر الحقيقة استهلك
وجود الخليقة العالم بالله والعارف بالله
والمحقق ليس له اين مع الله الاخبار بالله
عن الله صدق والفهم بالله من الله صديقه
الارادة من ترك الارادة المريدين لا يريد السالك
من لا يتعين مطلوبه ولا يجهل مقصوده الفاني
من سلب عنه كله المحبة استهلاك المحب
في ذا المحبوب علومنا هذه تفهم ولا تدرك
وتعقل

٤٨
وتعقل ولا تنقل وتنقش في الارواح ولا تكتب
٦٧ في الالواح شرح الاحاطات هي اربعة استيلائيه
واطلاقيه واستغراقيه واستهلاكيه بالذات
والصفات والافعال والاسما ومقامات
القطبيه والوتديه ولها احاطات الاسما ثم القطبيه
ولها احاطة الافعال ثم الغوثيه ولها احاطات
الصفات ثم الفرديه ولها احاطة الذات ولها
سوابق من النبوة الاربعة من اولي العزم
ولواحق التبعيه الحاقا الاربعه ومظاهر
الملكيات الاربعة والمحمديه الجامعه هي
وسط الدايرتين لا شرقية ولا غربية هي
٦٨ حقيقة الا انه بكل شي محيط شرح الادراك
يقع علي كل محسوس محيز والذوبة تقع علي
كل مفهوم غير منحصر والمعقول كل مغيب
الخصوصي قيد الانفكاك له منه والمعلوم

كل غيب حصل في القوي بالذات فالاول
بالعرش والرحمانيه والثاني بالغيب والجلاله
والمهواحاطة لا يطلقها العدم ولا يحصرها الوجود
شع وعاكان ادم في جمعه الحديث المتقادم ٢٩
كلا بالنفس والادراك جزوا وبالصورة والشخص
اتصل علم الاسما الجزئيه والكليه كذلك الاحاطة
بالروح والعقل من القوه والعلم وكان جزوه
في الاحاطة الادراكية النفسانيه تقدها
بجوزيته وافاد كمال واحدانيته في مراتب
ثنويته فاستعدت الاجزا بكمال الكل
واتحاد المثل لتعلق فيض الروح الحق وتجلي
النور العقل الحاصلان بالقوة والعلم فلما
انكشف غطا الستر عن حضرة جمع هذا الستر
وتمثل الملاء الامر سجد الملكوت الخلق والامر
بالقوة والفصل وابي المعاند الفسـ
بالبحث والرد

بالبحث والرد فلما تناول ادم بالشخص الاول
اشكال الافات الذي كان بالسجود معللا من
حيث شم وذاق ولمس وابصر وسمع باحكام
الخلاق والرزاق واعتزج العاند مع حكم الساجد ٣٠
وليس الجزؤ الواحد اشكال هذه الفوايد من
حيث المابين القايم والرافد فعرفت
الطاعه وتعذرا وفاق الاوضاع في علوم
الصناعه وشار المعبود كبرا على المعاند
ثم شاركه الجزؤ والمعاند فخلقت القدرة الربانية
اشكالا روحانية واجساما قدوسية فنهت
وامرت ورغبت وحذرت وعلمت وعلمت
فحسن الاستعداد بحكم ما ذهب من قوة
العناد كذلك ختام الدور في الادمية
بالنفخة الروحانية المثليه باستعداد
الاجزا العيسوية فلما تعدل القوام

واعتدلت احكام النظام افاض الروح العلام
بسر الاحديه الاحاطات الاحمدية والحقايق
الازلية علي المستقيمات من هذه الاجزا الابديه
واستوت الرحمانية بالقدرة العرفانية علي عرش
عرش الكلي الاجزا الكلية فاتصل الجمفردات
الجزء الاعظم صلى الله عليه وسلم فقامت روح
العرفان بكل مفرد واتصل كل واحد بسر الاحد
وظهرت سرور رحمتي وسعت كل شي في نور
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فلما تحلل التركيب
اتصل لكل افق تحكم تحكم كل مفردا وفي نصيب
من حيث اتصال سر هذه الرحمة العجيب
فظهر الحق في كل شي وله فانتفي الريب عن كل
موجود بما تم له وتحققت حقايق الشفاعة
في كشف حقايق اتصال يوم اتصال الساعة
 شيع قلمك علمك وادراكك ولوحك معلومك

وعيانك

وعيانك ومدادك وهمك وخيالك فالمعاني
والاسما ما تضمن قلمك والافعال والصور ما
ما تضمن لوحك عرشك موضوعك وريحانك
محمولك فالحق والصفات ما تضمن الجول والخلق
والامر ما تضمن الموضوع غيبك عدمك وشهادتك
وجودك فما اعجب معدومك في عدمك وما
اغرب موجودك في وجودك غيبك ظلمتك
ونورك بطونك وظهرك طيك ونشورك نتايج
المتولدات فرقت جمعك واكدت قطعك نوع
المسموع شتيت المجموع والبلغه والبلاغ في
الاختصار احاد العدد منحصرة في واحدة
وواحدة مستتر في احاده اعداد كل فلك
منحصرة في افراده ما يري غير ما تري الا توسع
في النتايج والمستولدات وزيادة في التركيب
والكميات دقيقة ان ربك لبالمرصاد

كلما ظهر غيب لبسه عين فتحكم الغيرة حكمة الحيرة
وكلما عينه الاثر غيبه الخبر فقصر لسان الحكمة
عن بيان الحقيقة شرح قال صلى الله عليه وسلم ٧٨
يقول الله رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت
فمن غلب عليه وهمه محق حقه خلفه وملك من ربه
اربه ومن عكس انتكس ومن صدق تحقق ومن
شكك تزندق شرح عمدة الحسن وعورته ٧٩
الوثقى تنزيه الربوبية وتحقيق العبودية
من حيث يشهد قيام الخلق بالحق وجمع الكل
في العدم الصدق الاول بالشهود والثاني بالشاهد
وعماد العقل في اتصاله بحقائق الاصل توحيد
الاحدية احاطياتها الازلية ومشاهد تجلياته
الرحمانية في محيطاته الابدية لا بالقبلية ولا بالبعدية
الاول بالهوية والثاني بالالاهية فالهوي في الجلالة
قيام بعين العين والجلالة في الهوي اطلاق بغيب

الغيب

٨٠ الغيب شرح العلم والمعلوم والخلق والمخلوق
والتكوين والكون الاول بالله والثاني بالرحمن
والثالث بالحق فمن سلب ملك السبب شهد العجب
٨١ شرح الخلق على ثلاثة اقسام اي مراتب مرتبة
بالعلم والمعلوم مضافة لاسم الجلالة ومرتبة
بالفعل والمفعول مضافة الى الرحمن ومرتبة
بالتكوين والكون مضافة الى الحق فشهود المضاف
اليه في المضاف حلول وشهود قيام المضاف
بالمضاف اليه اتحاد واستهلاك المضاف في المضاف
اليه توحيد الاول بالفعل والثاني بالصفات
٨٢ والثالث بالذات شرح الاضافة على ثلاثة اقسام
اضافة مظهر لمظهر واضافة مضمر لمضمر واضافة
مظهر لمضمر الاول على قسمين اضافة مجازية
كقولك خلق الخلق واضافة حقيقية قولك خلق
الخلق وهذا بالطرد والعكس ومن حيث يطرد

ولا ينعكس كقولك الله الاولان بالخلق والكون
والثاني بالعلم والمعلوم المظهر للمضمر كقولك
خلقه وخالقه الاول بالمجاز والثاني بالحقيقة
وهما مبهمان وقسم رابع لهذا الثلاث وهو اضافة
مضمر لمضمر وهو لا يعلمه الا من تبصر وتحقق وما
تفكر كقولك هو هو وهو بدل الشي من الشي
وهو هو واذا اختلفت الاوضاع تاه الفهم وضاع
هو الله هو الرحمن هو الحق هذا من حقايق البدلية
باختلاف احكام المراتب في الاسمية كما كذلك
اذا قلت هو خالق الخلق اشهده بسر البدلية
في المراتب الابدية ينكشف لك غطاء النبوية
عن حضرة الاحدية شعر الفتوة اسم جامع
لمكارم الاخلاق النفسانية والقلبية الاول
بالمجاز والثاني بالحقيقة ولانه بشهود الحق
في الخلق بتستر القبيح بالجميل ويعطي الترجيح

بالتعديل

بالتعديل وتطيب الانفاس وتتقدس المحسوس
والحواس وتتصفى الخلايق من كدورات
الطبع وتتحقق لله بالطاعة والسمع وهذا
من اسرار اللواحق واذا بدت شواهد الخلايق
في مشاهد السوابق بتاصيل الخلق في الحق حيث
رسوخ القدم الصدق تجلب عجايب القلب
وانجلت انوار الرب وذهبت الحيرة بسر القدرة
وقال لسان العرفان الرحمن علم القران وهذان
للشاهدان الاول بالشهود وهو ابدا مقيد
والثاني بالوجود وهو ازلا مثله تقييد الاول
بالحق والثاني بالخلق الاول بالحقيقة والثاني
بالمجاز من حيث التقييد الثاني بالقدم من حيث
احاطتي الوجود والعدم حقيقة في حق كالاول
وحق في حقيقته كالثاني غير انهما مطلقان قل الله
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون شعر انما قولنا

لتواذا اردناه ان نقول له كن فيكون ان القايل
والمقول عليه الاول بالمكون والثاني بالمكون
موضوع ومحمول النتيجه قول ومقول اتحاد
٧٧ الاول بالتكوين والثاني بالكاين حقيقة فلك
الرحمن الرحيم في الجملتين الاوليتين من القايل
والمقول والحي القيوم في الجملتين الاخيرتين
من المقول عليه والمقول فالرحمن متكلم سميع
والرحيم القيوم كلام حق قديم بالعلم والمنا حادث
بالفعل والحروف كما قال عثمان ما بين
دفتي هذا المصحف كلام الله فاذا تبين هذا
فاعلم ان الاول القايل عالم كامل بالحق والقول
الباطن النتيجة عالم بالرحيميه والمقول الظاهر
منها عالم كامل بالقيومية مجموعة كذلك ثم كذلك
ولا نهاية لذلك والحمد لله رب العالمين شعيرة ٧٥
الصورة الجميلة والحسن المعتدل والخيال الصادق

والنفس

٥٢

المطمينه والعقل الكامل والقلب المدرك
والفواد الشاهد والروح المنفلك والسر
المحقق والمجموع من ذلك والنتيجة كذلك
٧٦ شعيرة الراسخ في العلم هو العالم بالذات معلومات
هي عين علمه لا بالزيادة وتعلق العلم مغاير
لموصوفه ظن والجهل هو تقليد الغيرة فيما
تعلق به علمه مغايرا لموصوفه والشك هو
تحير الفكر في كيفية ماتيقن وجوده بالتقليد
وليس مع سلب الفكر جهل اما فقد واما علم
بالقطع والقول بان النظر الصحيح يفيد العلم
من قبيل الفكر ولذلك اختلفت الاراء والنحل
وتكثرت الاديان والملل وتبين الحق واشكل في
المفسر والموول فلله اسال وعليه اتوكل
تم تصحيح المقاصد بستر الواحد وعلى جامع
الحامل ومحلل المقاصد بستر الواحد وما

وماح فرايد الفوايد لكل سميع شاهد افضل
صلوة صلوات حضرة البهاء ومفرخلاصة
النهاجيث يسلب الانتهي و تتصل امدادات
البقا وعلي اله وصحبه وسلم شح الاحاطة ٧٧
هي تكثر الواحد بالتجلي في هيات متنوعة
كالماء ينعقد بردا شح حقيقة الاحاطه ان ٧٨
يكون المحيط بالذات محيط به التشخص في العين
وفي المعنى ان يكون المحيط بالعلم محاط به في ١٨
بالمعلوم الاول بالوجود والاستغراق والثاني
بالشهود والاستهلاك شح عالم الامر وعالم ٧٩
الخلق وعالم الكون جبروت وملك وملكوت
احسان ايمان اسلام حق يقين عين يقين
علم يقين افتقار وفقر وفقري هذه الثلاث ٨٠
مقامات بدايه نهايه توسط شح بروز
الجلالة من غيب الازل بالتجلي الاول تمييز

الاراده في الاصل المؤول ولتعين الظاهر في الاخر
من باطن المؤثر المحلل الباطن بقوته في فعله
لاثبات خلقه بجعله فتقيد مراتب الابد
ويتكثر واحد الازل بحكم العدد فاذا اختل النظام
واستوت الكلمة بالتمام ظهر السر المدخر فاعلى
ماكان قد استتر فصار الابد كالازل واتصل الامر
كما انفصل وانطبع الختام وانقطع الف الوصيل
في الكلام كذبت الاحلام من نيل المرام والحمد لله
٨١ والسلام شح الدهر بطون الفعل بالمفعول
٢٠ في قوة الفاعل واندراج الفاعل بالقوة في قدرة
الجاعل وتوحد الجاعل بالذات في احدية المتكلم
القايل والزمان حكم البطون بالعكس في مظاهر
العقل والنفس والحس بتعيين الحديث
والنطق بتجلي الوجود الحق تجديد وتقييد
فالدهر بالبقا والزمان بالانفصال ابد ازل

ولا تسبوا الدهر فالدهر هو الله والدهر مالك
الزمان الانسان بالرحمن ومصرف الاعيان
الامكان بالمكان بالرحمن وقد وضح الاعلان
سر الكتمان وترجم اللسان بالتبيان عما في
غيب دجنه الجنان سح اعلم ان كلمات الذات ٨٢
احاطات الآلات بالاسما والافعال والصفات
تثبت كلمات تامات العلم والحيوة افقا الالاهيات
والوجود والجعل فلكا الروحانيات والعرض ٦٠
وانما موضع الاعيان والتعينات وكان الامتزاج
بالادخال والاخراج من حقايق التنزيل والمعراج
فبطون العلم في الحيوة بالحي القيوم وبطون الحيوة
في العلم بالرحمن الرحيم وتنزيل العلم بما بطن فيه
للفلك المحيط عقل كلي وكذلك الحيوة بما بطن
فيها روح كلي ثم ينزل العقل الكلي والروح الي
موضع الماء الجسم عرش بالاول واما بالثاني
ثم تتصرف

ثم تتصرف الاسما والافعال علي حقيقة هذا المنوال
واعلم ان هذه المحيطات حيطه منه القابل الجامع
للقوابل المستعده لقبول المتجلي بالاحاطة الشامله
والاراده المحكمه المفصله لكل شي في قابلها الجامع
لقوابل كل شي بالنقل لها احاطات بالبعد في الجمع
الرحمن والانسان وادم الاعيان الاول بالوجود
والثاني بالامكان والثالث بالامكان فافهم
٨٣ سح كلما اشتملت عليه التسوية من آدم لا
بالقدم وكلما اشتملت عليه النفخه الروحانية
بعد التسوية لا بالحدوث الاول بالقوة والفعل
والثاني بالذات والصفات الاول بالحكمة والثاني
بالقدرة ومن فارق الاول سعد بالثاني ومن
فارقه الثاني شقي بالاول سح وبما كانت حقيقه ٨٤
الازليه وحدانية في احديه وهو بطون الصفات
في الذات الاول بامتناع النفي والثاني بامتناع

الاثبات وكان تجلي الهو والجلاله لابداء السريره
والاله وليظهر الملاء الاعلى مثاله الذي لا ند له
ولا كفو ولا نظير ليس كمثله شي وهو السميع
البصير فهو تجلي جلال وجمال وكمال لا عن تحول
وتزحزح وتنقلقل وانتقال وهذا الظهور
الواضح المعلم والوجه الوجيه الاكرم علم الانسان
مالم يعلم والانسان هو الموجود الثاني عنه
بالجعل وهو منفصل في العين بالفرعيه
الفعليه متصل بالمعنى بالاصلية الفاعلية
هو موضوع محموله بالاحاطة والاتساع والوعي
في القول والسماع وتمييز الفرق في جوامع الاجماع
والوحدانية في الاحدية لا يتوصل اليها
بسبب ولا يتوجه اليها قصد بطلب ولان
امتناع الاثبات حقيقته سلب تكييف الكيفيات
ونفي تصور تصور الاشيا وحل عقال تعقل
المعقولات

وفك نظام نظم انتظام المعلومات فلا مطمع في
سريرة سريان نيته ولا مسلك الى حمى حرم توحد
وحدانيته وكلما يلوح ويظهر ويسرا اليه السر
ويستشعر انما هو بتجلي المثل الاعلا باحاطته
في وسع سعة موضوعه الاشد الاقوى ثم
يتنزل الامر هكذا نور في كلمة وظلمة في نور
وجودي وحقيقته امتناع النفي وكل ظلمة عدمية
وحقيقتها امتناع الاثبات فالهوية المرسلة
وجودية نورانية وهي الانسانية واعلم انها
لا تدرك لكنها هي الادراك وبها كل شي مدرك
وادراكه بحسب افقه وعالمه وانما هي في الانسان
بالعين وفيما عداه بالغيب ولان الانسان
قرص نورها وعين تعيين ظهورها ثم الموجودات
بعد ذلك بافاضة اضاءة قرص عين النور
وارسال اشعة انارتها في الظهور فلا مطمع

للمدرك في ادراك ما به يدرك والهويه السارية
امتناعيه غيبيه بحقيقتها الامتناعية فهي
السريرة الالاهية وسر الحيوة القيوميه
فالهوية السارية في المرسلة غيب في شهادة
وهذه ابديه لبطون الصفات في الذات
وهذه ازلية فالهوية المرسلة نور الانوار في
ومنارة حضرة الوقار والبهاء وبها يسجد الساجد
ويخشع الخاشعون يوم يكشف عن ساق
ويدعون الي السجود فلا يستطيعون وعدم
الاستطاعه عند كشف الساق وهو تجريد عن
الادميين بما اتاهما من الكتاب مثله في مثله
واستخلاف كاينة بدله كما انه لو ان عند انسان
شمعة في بيته وهي ملك لغيره لا يعلم شي
يسترد شمعته ويأخذ وديعته فان فرط
في زمان بقايها في الاقتباس منها مصباحه اظلم بيته

حال خروجها

حال خروجها منه وان اصبح منها مصباحه واطلع
منها في ظلمة ليلة صباحه كان عند الاخذ النور
منه بالنور الذي اقتبسه منه فاذا كشف عن ساق
وطولب كل انسان بالمطابقه والوفاق والتخلق
بالاخلاق واللحاق في ميدان السباق بغاية نهاية
المصداق فمن كان بالحقيقة الانسانية قد تحقق
وباخلاقها الربانية الرحمانية قد تخلق ووصف
بها واتصف وشرف بها وتشرف ومن تجردت
عنه بالكليه ولم يكن فيه منها شي بالحكمة البدلية
رد الي اسفل سافلين وطبع عليه بطابع الخاسين
الخاسرين وقيل عليه في معراض البلوى بالابتلاء رب
لم حشرتني اعمي وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى
علم اليقين ما دل علي غايب بحكم المطابقه
وعين اليقين ما شهد فيه غيره بالتجلي وحق

اليقين حاصل لا يحتمل الغير ولا يدل عليه
العلم ما به اختراع المعلوم صورة مجردة في بطانة
الغيب المكتوم واليقين من اسرار القدرة
وبه ابداع ما اخترعه العلم اعيانا مجردة في ظاهر
الغيب المشهود لا بالمنفصل الخارج فانه غير
معتبر لان الحاصل ما ثبت باليقين في داخل الذهن
والمعتمد لتصحيح ذلك الشك ومنشاه من الالتفات
الذي صدق الخارج او كذبه ولذلك نفى الحق
عن نفسه الحصول في الخارج فقال لن يسعني
ارضي ولا سمائي ولكن يسعني قلب عبدي المؤمن ٨٦
صح المصطلح عليه بالمطلق لا بالحكم هو الذي
لا يصدق عليه الشي نفيا واثباتا لانه لا يتصور
ولا الصدق فرعه فلا يصدق عليه ولذلك
نهي الشرع عن الفكر فيه لا تتفكروا في ذات الله
وما صدقت عليه احاطة العلم فبوجود التجلي
والاحاطات

٥٨
والاحاطات المطلقة بالحكم العلمي احاطة الازل
وحاصلها بالذات والصفات واحاطة الابد
وحاصلها بالروح والجسم وظهور التجليات
بالكلمة عن الذات التي لا تتصور ولا يصدق
عليها يقال عن ذلك التجلي بطريق الاصطلاح
لا بطريق التحكم حكمة الهو وهي تحصل في احاطة
الازل بالقدم الذي لا يشاركه الحدوث فانه
نقيضه فتقوم بالذات والصفات وجودا
حقا ونورا قائما صدقا مفيضا بالتجلي وهو الكلام
القديم الحق متعين بالظهور مستتر بالبطون
٣٨ لاتصاله بحيطة الازل وقيامه بحقيقة القدم
ولله المثل الاعلى كاتصال الموج المتموج في البحر
فان ظهر فمنه متصلا وان بطن ففيه مستترا
بل هو هو والكلمة الحاصلة بالتجلي كالسبب
الموجب للمتموج مثلا ولله المثل الاعلى ويقرب

الله الامثال للناس والله بكل شي عليم ويصطلح
علي هذه الحقيقة المتجلية في لحيطة الازلية من
الذات المطلقة بالهوية السارية ووقوعها في الابد
وهي هي وهي هي كالكلمة الواحدة يسمعها
رجلان ووقوعها يحدث لا بوجب كالاول
ويصطلح عليها هينا بالهوية المرسلة وحاصل وقوعها
في لحيطة الابدية الموضوعه للانفصال بالروح
والجسم اعيانا قايمة واجساما منحصرة وانفاسا
مفتقرة ومراتب حادثة لان جميع الصفات
الالاهية قامت باحاطة الازل مطلقا كما ان
جميع صفات العبدانية قامت باحاطة الابد
مطلقا وكل كاين من شي له حكمة وتعيين المراتب
الحادثه من حيطة الابد واقعه بالفصل وان
كانت منها وفيها كالدود في الخل مثلا وانما
من مرتبة في احاطة الابد بالهوية المرسلة

الا و لها حقيـ

الاولها حقيقة متجلية بتجلي العلم لم يسعني
ارضي ولا سماءي ووسعني قلب عبدي المومن
فان تحققت بها تحقق الاخلاق تجلت عليها
بوجود الحال فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به الحديث فاذا كان
العود الي دار الحق استغرقت كلمة الازل كلمة الابد
استغراق الاستوا الذي لا يعلم ليتعقل كما قال صلى
الله عليه وسلم الحديث فاذا احببته كنت بحيث
اعتددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر فاذ لم
تصح الموافقه هدفت المفارقه ذلك بان الله
مولي الذين امنوا وان الكافرين لا مولي لهم فمن فارقه
مولاه فواه عليه ثم واه كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون واحسنوا فيها ولا تظلمون وتتفاوت
مراتب المفارقات بالمتعلقات شعيرة

الواحده من كل الجهات هو الذي لا ينقسم بالذات
ولا يتعدد بالحقيقة ووقوع فعله بحكم ما نفي
عنه في شمول احاطته لانه بكل شي محيط لا من وجه
العلم فقط بل من كل وجوهه المنتظمة في نظام قدمه
وهي المقول عليها صفات الذات بالزيادة وبنفيها
صفات النفس لاحاطة الذات فالوجود الذي لا يصدق
عليه نقيضه مستقل بنفسه فلا يقال عليه موجود
وكل شي موجود فاشتراك فيه اما بالحقيقة
فبالذات المشار اليها بالمرتبة الفاعلة واما
بالمجاز فبالمرتبة المحكوم عليها فالمفعولية
فاذا فهم حقيقة الاشتراك فلا استقلال
لشي دونه فلا غير فان حقيقة الغير استقلال
فالغير معتبر من هذا الوجه وان اثبت فمن حيث
تعين المراتب بالفاعلية والمفعولية شعر
لله غيب كل شي وكل شي عينه فلا تطلب من شي
غير ما تعين

غير ما تعين منه فانك لن تجد لسنة الله تبديلا
ولن تجد لسنة الله تحويلا فان الغيب المطلق
لا يظهر ابدا الا بعين اما بالتجلي واما بالعقل والفعل
اما بالتمثل او بالتركيب والحكم الواقع في تفاوت
المراتب بالتحكم من مطلق الاختيار وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة ومتى حرق نور
العلم اللدني بصر الحس المدرك راى غيب كل شي في
عينه فلا احد يعلم من في السموات والارض الغيب
الا الله والانسان سر الرحمن وفي العرقات
فناء الانسان وبقاء الرحمن والرحمن عبارة
عين كل شي ومرتبة المشهود التي سقط عنها
حكم الغير وحكم السوي والفرق فهي لا يستتر
غيب شي ولا يستتر عنها عين غيب ولا غيب عين
فعينه تتجلى كل شي بعينه واليه مرجع عين
كل شي ادميا ته كرسي عزته الذي وسع سمواته

وارضه وسرادقات عز مجده وقلمه الواضع صور
معلوماته علمه بمداد قوته في لوح انفعال
مفعولات فعله وهو بذاته وصفاته وافعاله
اضاف الحكم مطلقا لاسمائه لا معه غيره ولا فيه
سواه شعيرة العلم ومعلومه في نظام الواجب المتصف ٨٧
بالقدم لنفسه فلا يقال علي ما تعلق به العلم واجب
لغيره من حيث هو معلوم لانه لا تصح صفة القدم
لغير الواجب المطلق فعلي كل معلوم في علم الله الله والمعلوم
الاعظم عين جمع المعلومات من حيث جمع بطانة
العلم بحيث لا ينتقل معلوم من المرتبة التي هو بها
معلوم متميز في العلم كادم في جمعه لاعيان الممكنات
ومامن شي حادث ممكن في عالم الحكمة الا وله حقيقة
معلومات العلم القديم هي عينيته وجلالته وتتق
رتقه وحق خلقه ولما جمع الله العالم كله الحادث في ادم
ونفخ فيه الروح وهو المعلوم الاعظم وكذلك علم الاسما
كلها

61
كلها وسجد له كل ملك وفلك وتلي لسان النبهي الرحمن
علي العرش استوي له ما في السموات وما في الارض وما
بينهما وما تحت الثري هنا تخصص الاخيار فمن
سلك من بني ادم علي طريق الموسومات والموضوعات
الملكية انكشف له حقيقة من الحقايق المعلومة وهي
الجلالة التي تجلت عليه من الساق القايم نور النفخة
الالاهية والمنفوخ الاعظم ان سلم من العوارض تكون
معرفته لله من ذلك الوجه المتميز بالجلالة المتجلية
عليه فاذا تجرد عن جسده وتخلل عن غفال طبعه
كان هو عين ذلك الغيب وحق تلك الحقيقة
وصار حكمه حكم ما تجرد عليه فان ادرك المخصوص
صاحب ميراث النفخة في الوقت وسلم من العوارض
والموانع نفخ فيه من روحه وتجلي فيه بصورة جمعه
وسجد له كل ملكوت ملكه واستغني في كشفه بكشفه
عن كشفه ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن

عبد اومن تفرقت به السبل عن سبيله فهو في حصر
مبلغ علمه وتحكم صورة علمه والله يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم تعبرة تنقسم الممكنات ٨٨
الى ثلاث اقسام قسم هو عالم الامر وقسم هو عالم الخلق
وقسم هو عالم الكون وينقسم كل عالم الى اربعة اقسام
عقول ونفوس وادراكات واجسام فلكل عقل علم
ولكل نفس خلق ولكل ادراك مخيلة ولكل جسم
طبيعه هي قوته وروحانيته اما العقول فلها
صور تجليات مفارقة للكيفيات مطابقة
لعلومها وللنفوس صور تمثلات مجردة عن الحصر
مطابقة لاخلاقها وللادراكات صور تشكلات
مناسبة الاكيان مخيلاتها وللاجسام صور تركيبات
مطابقة لاوضاع طباعها فعالم الامر بما فيه من عقول
وعلوم ونفوس واخلاق وادراكات ومخيلات واجسام
نورانيات ولطايف روحانيات حضرات الجبروت ومرايي
تجليات

تجليات اللاهوت وعالم الخلق بما فيه من عقول
وعلوم ونفوس واخلاق وادراكات ومخيلات
واجسام وروحانيات حضرات ملكوت الرحمونيات
ومرايي تجليات الرحمانيات وعالم الكون بما فيه
من عقول ونفوس واخلاق وادراكات ومخيلات
واجسام وطباعات حضرات وادراكات وطباعات
حضرات ملك الملكيات ومرايي تجليات الربانيات
الاول في نظام المحمديات والثاني في نظام الجبرائيلات
والثالث في نظام الادميات وعين الجمع في نظام
بسم الله الرحمن الرحيم ومن ثم ينقطع الخبر وتمحي
الاثر وينطفي سراج الفكر تعبرة الادراك يقع ٨٩
علي كل محسوس متحيز والروية تقع علي كل مشهود
غير منحصر والمعقول كل مغيب انحصر في قيد
لا انفكاك له منه والمعلوم كل غيب حصل بالذات
فالاول بالعرش والرحمانية والثاني بالغيب

والجلالة والهواحاطة لايطلقها العدم ولا يحصرها
٩ الوجود شعيرة الروح معنوية فحقيقتها كذلك
واذا تجردت عن الجسم مفارقة له تصورت في القوى
حسب ماعلمت من فيض الازل عليها وجودا حقا
وان تعلقت به فبحسب ما اكتسبت من الاخلاق
المجسمه فمن علم شيا تصوره ومن تخلق بشي وجده
وقال للواجب حقيقتان موولة بالعلم وحقيقة
موولة بالفعل فحقيقة العلم هي مجرده بالاصل
لا تنعت ولا تتعقل ولا يشار اليها فاذا تجلت
اوجب العقل الالاهي واتحدت به اتحادا بالذات
كاتحاد الماء بالبرد المنعقد عليه وتتحد العاقلة
بالنفس المطمينة الناطقة اتحادا بالفعل وهي
العالم الامكاني وعند اتحاد الحقيقه الموولة
بالعلم بالعقل الالاهي يتحقق الاتصال بالعلم ٥
ويجب بالمعلوم بالذات وكذلك الحقيقة الموولة
بالعقل

بالعقل هي مجردة بالاصل فاذا تجلت اوجب الروح
واتحدت بها كالاول ثم اتحدت الروح بالجسم
اتحادا بالفعل وهذا هو خلق الانسان في احسن
صورة تقويم فلما ذاقا الشجرة ووقعت القضية
ارتفعت النفس الطبيعية من الخارج ونزلت
الروح الالاهية ونزلت هي في محلها من عالم الجسم
وكذلك المعيني ارتفع من الخارج واستولى على
الناطقه ونفر العقل الالاهي فانقطع الخبر وعمي
البصر فمن وفقه بعناية المجاهدة والمشاهدة
حتى افنى هذين العارضين وتخلص من فتنة
هذين العلتين رجع القوام الاعدل والمقام
الاعز الاكمل وقرب كل احد وبعده بحسب ما فني
من هذين العارضين وبحسب ما بقي منهم ٥
٩١ شعيرة المحقق مفقود لانه ذات الوجود والعارف
مشهود لانه عين الوجود فالعارف يعلم ولا يشهد

والمحقق يشهد ولا يعلم بين الانت والانا نقطة
لا يعرفها الاهو الادات الوجود خواطر كل موجود
لان الموجد الحق هو عين كل موجود لان الموجد الحق
هو عين كل الاراده التي ما في بينك تتلقاما في ايمانك
التصديق مراة الحق فاذا طمست مراة التصديق
فقدت مشاهدة الحق من تحقق بهذه الكلمات
رفعت عنه حجب الظلمات نسال الله التوفيق بالحركات
والسكنات واتباع الحق والعفا عن مسالة الخلق
٩٢ انه على كل شي قدير شعيرة الصلاة من العبد بشرط ٢٥
الحضور والمراقبه تقيد صورة روحانية نورانية
مترقيه عن عالم الفرق الى حضرة الجمع فاذا حضرت
تلك الحضرة وتلاشت في سبحات النور خلعت ٦٨
عليها خلعة ربانية رحمانية فردانية وحدانية
وهي صلاة الله على عبده المخصوص بحكم المطابقة
فاذا تنزهت بجمالها وتقلدت بجلالها وتتوج بتاج كمالها
وبرز

وبرز في ملكوت القدس الاقدسي بكرامة هذا
النور الانفس اعلى لسان الذكر الحكيم بالكلام القديم
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
ساجدين فاذا كان يوم انكشاف الساق
وظهور حضايص يوم التلاق اندرجت الصلوة
في الصلاة واضمحلت الصفات في الصفات وتجلت
حقايق ام القران والسيدة وتلا لسان الاحدية
٨٩ ولله يسجد من في السموات ومن في الارض شعيرة
٩٠ ٩٣ الازل احاطة في وحدة والابد احاطة في كثرة
فاذا تجلى واحد الازل في احاد الابد اعطى في كل
واحد من احاده حكم ما تجلى به فالاول بالوجوب
١٠٠ ٩٤ والثاني بالامكان شعيرة اذا ارتفع ستر الاكوان
ظهر جمال الانسان واذا ارتفع حجاب الانسان
١ ٩٥ تجلى وجه الرحمن شعيرة حاء الحق هي حاء الخلق
والنقطة واللام زوايد من الاحكام فمن رفع حكم

ما النقطة والالام نوابد من الاحكام من رفع حكم
الزاويد ظفر باسرار الفوايد صبا طن القلب
مراح الحق وموضع القدم الصدق فمن تعرفت الي
ربه اليه قالبه وتجلت فيه انوار حقه ومحقت اثار خلقه
اللهم اعدني بسر التحقيق ونور التوفيق من سو الضيق
٩٦ وضيق الطريق **شعرة** للعلم ما به اختراع المعلوم صورة
[illegible] مجردة في بطانة العلم اعيانا مجردة في ظهر الغيب المشهود
لا بالتفصيل الخارج فانه غير معتبر لان الخاطر يثبت
باليقين في داخل الذهن والمفسد لتصحيح ذلك الشك
ومنشاؤه من الالتفات الذي صدقه الخارج او كذبه لذلك
نفا الحق عن نفسه الحصول في الخارج فقال لن يسعني ارضي
ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المومن شيخك من اوجدك
وانت فاقد وسايرك وانت قاعد واوقفك بين يدي
الله وانت راقد العارف علمه بلا كتاب ورزقه بلا
اكتساب وفيضه بلا حساب الخواطر هي الارواح ا

المجردة

المجردة عن اجسام بني ادم ترد علي قلوب امثالها
اذا استعدت لقبولها بحكم ما تجردت عليه وشاهدة
شرعًا يموت المرء علي ما عاش عليه ويبعث علي ما مات
عليه فلكل لسان وعلم وخلق وحكم ومقصد ومجا
فمنها الملكيات ومنها الجانيات ومنها الشيطانيات
ولكل منها ورود مختلف فقد ترد نفسانية وقد
٩٧ ترد روحانية والله الموفق للصواب **شعرة** ينقسم [illegible]
العالم الي قسمين ثم ينفرع الي اربعة فروع الي ارواح
نبويه وارواح ملكيه وارواح جانيه وصور ادميه
العقل الاول ابو الارواح النبويه كما ادم ابو الاشباح
البشريه وكذلك جبريل ابو الارواح الملكيه كما
ابليس ابو الاراوح الجانيه وما من صورة بشريه
ادميه الا ولها صورة روحانية تتجلي عليها وتشرف
فيها فتامرها وتنهاها وتلهمها فجورها وتقواها
ولكل صورة ادمية قرينان قرين ملكي وقرين

جاني يتغالبان فان غلب الملكي علي الجاني حصل
الضيا في الجوهر الماني برسوب جوهر التراب
واشرقت الروح النبوية الامرية وظهرت فيها
صورتها بالتجلي كما يظهر شكل الراي في المراة وان
غلب الجان فاما ان تكون غلبته متقاربه فتكون
نسبة قريبة من الملكيه وان كانت متباعده
كانت شيطانية فيغلب الكدر وتحجب البصر
وينقطع الخبر ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور
وهذه الروح الامريه التي تحاسب العبد يوم القيامه
وتجازيه بمشاكلة علمه كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا من عرف نفسه
فقد عرف ربه والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم
كلما ذكره الذاكرون وكان
الفراغ نهار الاحد سابع
عشر يوم في شهر رجب
١٠٦٥

بسم الله

التائية للوفائية

بسم الله الرحمن الرحيم

لبيت فوادي في سبيل محجتي • تحج قلوب للاحبة حنتي
دلما تجلى الحق فيه بوجهه • توجهت الاسرار من كل وجهة
هلموا فان الله اذن معلنا • وقد هامت الالباب فيه فلبت
وسارت له الاسرار سرا بسرة • وطافت به السبع المثاني وحفت
فانبا نور روحي كل قلب روح منبا • واربابها في حجر حجري تربت
واني ابو من كان قبل ابا ابي • وتحقيق هذا منه حق الاخوة
وهذا مجاز في حقيقة حقه • وبي قد ابت كل الاباء بنوتي
يفيد فوادي كل قلب تمثلا • تنزهيا عن الامثال في المثلية
ومن عرف الحق المحيط بذاته • تصوره في كل شكل وصورة
له المثل الاعلى وليس كمثله • مثال ترات في المراي المنيرة
له تسجد الاشهاد في كل شهيد • وكل امام فيه ام بامتي
فيمحو ابروح الوحي نقطة فرقه • ويثبت عين الجمع في كل فرقة
وينفخ روح الحق في كل نخلة • ويتلى كلام الله في كل ملة
فكل دعاة الخلق يدعوا لعدمه • وداعيه يدعو اللمعالي العلية

ومن سيرة الاسرار عن قاب قربه ۝ رأى كل راي ما راد دون مرية ۝
واوحي لارواح العلا روح علمه ۝ وعلمتها الاسماء حتى تسمت ۝
ولما استوي الرحمان من فوق عرشه ۝ تنفس فيها عن نفوس نفيسة ۝
فالاؤه الاء ال ولايه ۝ واسماؤه اسماء نفس وسيمة ۝
واعينه في العالمين تعينت ۝ وقد اشرقت من نور عين بصيرة ۝
فاعين عين الله نرعي بعينه ۝ جمالا انجلا في رجال اجلة ۝
وكان لهم عين الصفات وهم له ۝ كذلك عين الذات في عين عشقي ۝
وكذلك من وجه ومن وجه جهتهم ۝ له يقتضي التحقيق عكس القضية ۝
ومن وجهة اخرى قدم حادث ۝ فما بينهم في الفرق تحقيق نسبة ۝
وليس وجود الذات تحصي لحاسب ۝ تجل عن الاحصاء والعددية ۝
يكون كما قدسنا في كل ما يشاء ۝ ولا حصر الا في العقول الخصيفة ۝
لذا ان وصف واحد غير جايز ۝ وتجريد وصف الذات ليس بشبهة ۝
وكانهم في النص سمعا وناظرا ۝ وكان يدا لهم بصدق المودة ۝
انا انحل تركيب المعاني عناية ۝ تكون صفاتا للذات البسيطة ۝
ويحصل منها داخل الذهن صورة ۝ مجردة عن كل شبه شبيهة ۝

تمت

٦٧

تعالى علاها عن حديث وبعدية ۝ باخباره يدلي علي غير خبرة ۝
فكل محب هام فيها وحسنها ۝ به قد تجلا حسن كل مليحة ۝
احاط بها بالغيب في كل حضرة ۝ وانظرها بالعين في كل نظرة ۝
يطايف مني كل كون كونها ۝ ففي كل كون كونها في الكنتي ۝
وسايت فيها كل رسم وسمة ۝ بنفس بها سكل عيب سليمة ۝
ويقربني منها اليها وجوبها ۝ وتقرب من كوني باسكان مكنتي ۝
فعندي لها كون وكوني عندها ۝ فلا غيب الا في حضيرة حضرتي ۝
قطعنا بطيب الوصل طيب عيشة ۝ بقرب وجمع واتحاد ووحدة ۝
بنيت لها بيتا لها اس بيانها ۝ وكان بناي في بناي وبنيتي ۝
واحللتها البيت الحرام وانها ۝ من المسجد الاقصى باقصا جهات ۝
كما عرت من علم ما لي معلما ۝ ففي بيتها المعمور معلم عمرتي ۝
تقادمت في العلم القديم وانني ۝ من العز بيتا فيه عزة عزتي ۝
تجليت الخبها الالاالغي كل ملة ۝ واما الهامي بمني تملت ۝
محجبة بالنور من سبحاتها ۝ كما حجبتني ~~...~~ نارها بالاشعة ۝
فلما رفعنا الحجب في رفع بيننا ۝ تولى الولي في اليمن بالنبوية ۝

وقد جا في اسمايه وصفاته   تبارك وجه الله من غير حجبتي
وند حشر الاجماع في يوم جمعة   الى جامع الاجماع في يوم جمعة
فواحدها المشهود في كل واحد   هو الواحد **القيوم بالاحدية**
وبعد فبعدي فيه قرب وقربتي   هي البعد في قربي بعين المعية
ولما تناها القرب والبعد عنده   نهاني نهاي في عزم همتي
فاوهن وهني الجمول لخلقي   عن الفهم بالاوهام في لبس لبستي
فلما رايت الكل مني رايتني   انا الكل في جزء محيط محيطة
تراايت الابصار حقا فابصرت   بمراي وجه الحق من غير مرية
فعني حديث الاقدمين معنعن   تبين في عين المعاني المنية
وفي خين خوفي كان مني خفيتي   وفيه تمني الامن مني منيتي
فامنته خوفي فخاف امانه   فخف التمني في بقاء بقيتي
فعاد انعدامي في وجود وجوده   علي كل شي كان تحت مشيتي
فاثبت شياء بعد عودي لعدمي   وفي موجودي جاد الوجود بجدتي
فاحيا وجودي بعد ذاك وانني   وجدت منا في فيه عند منيتي
وجدت وجودي في انعدامي مثلما   عدمت وجودي في نفوس عديمتي

فنفسي

٦٨

فنفسي بفقدي اوجدت كون كاينى   وروحي بوجودي اثبتت نفي ثبت
ظروف مكاني في ظروف زمانها   طوت بها معاني في وجوه وجهتي
وقد غاب فعلي في صفاتي لحضرتي   بسلب صفاتي في ذوات سلبيتي
ومن بعد فالمعجوز عنه هو الذي   تحير فيه كل عقل وفكرة
وذالك ذات الله جل جلاله   تعالى عن التحصيل والعدمية
فلا هو معدوم ولا هو حاصل   لمي سوي من وجه علم البديهة
وما هو الا عجز عن كل مدرك   بعقل وعلم وبفهم وفطنة
وكل عالوم العالمين وان علت   مظاهر تبدو وابين وحي ونفخة
فللروح بالرحمان في كل عالم   معالم اعلام العلوم المحيطة
وللنفس بالانسان في كل كاين   مكانات امكان الذوات المكينة
بها قام قيوم القيامة قايما   على قدم الاقدام في غيب غربة
له تسجد الارواح في الغيب مثلما   له سجدت بالعين في الملكية
له جاه الرحمان في عين عرشه   باملاكه والروح والرسلية
وجاه له في غيب لاهوت ذاته   هو الله في اسمايه الازلية
بحقيقتها عندي مجاز حقيقتي   وبوجهها سالب السوي والسوية

وهو عدمي بعد الوجود وجودها ٥ واثباتها في نفي اثبات مثبتي ٥
لها من صفات الذات سبع حقايق ٥ واما صفات الفعل بالعرضية ٥
تمت باسماء الوجوب لانها ٥ اليها يعود الامر في كل كرة ٥
معالمها السبع المثاني تظاهرت ٥ مظاهرها حقا كشمس الظهيرة
نادم في نوح تجلا وجهه ٥ تجلا بابراهيم في الموسوية ٥
واشرق في داود ثم بنجله ٥ واعلن بالتعلين في العيسوية ٥
وانسان عين الجمع في عين جمعه ٥ تطلع بالمختار في خير فرقة ٥
وقد نظم الاعطار في سلك عمره ٥ سلوكا اعتقاد في عقود ثمينة ٥
وفي كل قرن من قرون زمانه ٥ تمثل روح الوصي في شكل دحية ٥
وثامنها الرحمان فيه بعرشه ٥ تجلا بوجه جل في المثلية ٥
له المثل الاعلا وليس كمثله ٥ تمثل مثل في تهيء هيائتي ٥
تمثله المخصوص عرش استوايه ٥ هو الازل القيوم في الابدية ٥
له حشر الاشهاد في عين غيبه ٥ وقام بها من غير غير وغيبة ٥
له غاية الغايات تفري وعزه ٥ يمنعه بالمنع في كل منعة ٥
ومن كشف الامثال في كل عالم ٥ راى الحق بيد وافي ذوات كثيرة ٥

وينظر

٦٩

وينظر شخص النور في النور بابها ٥ محيطا بانوار عليه محيطة ٥
وهذا تجلي النور فيه وفعله ٥ تمثاله فيه بشكل رقيقة ٥
سراج منير في سنا سبحاته ٥ تكثر وهو الفرد في العددية ٥
وفي ساعة ياتي الى كل ميت ٥ يموت بها عزرايل في كل صورة ٥
تمثله بيدي رقايق نفسه ٥ وامثاله للخلق رسل المنية ٥
وقد جا ياتي الله في كل صورة ٥ يصححها ذوق العقول الصحيحة
وهذا كليم الله جا كلمه ٥ يكلمه في هيبة شجرية ٥
وفي مجمع البحرين جا معلما ٥ يعرفه التنكير في العلمية ٥
ولن تستطيع الصبر منه كلن تراه ٥ فلا تنح للتصويب بالعصبية ٥
وفي خرقه والقتل ثم برفعه ٥ جدار اليتامى كنز كل يتيمة ٥
لكل ولي في الورى خضر كما ٥ لكل رسول جبريل بشبيبة ٥
له يتجلا من قواه لفعله ٥ نواميس حق لا ارتاب بريبة ٥
سوى الواحد المخصوص باسمه وحده ٥ هو الله في اسمائه الاحدية ٥
سماواته والارض في روح خلقه ٥ هو المدرك الحاس في التقلبية ٥
واما الانوار خمس حواسه ٥ ووجه اشتراك الخمس سادس ستة ٥

وايام يوم الدين اباد دهره ۝ بجردة فيه عن الامدية ۝

هو العقل حكم الحشر في ملكوته ۝ ترى الخلق فيه بين عز وذلة ۝

فناطقة في مدرك الحس ناعل ۝ معافية بان النون والقلمية ۝

وايام يوم انه فيه معارج ۝ الى يومه القيوم بالازلية ۝

وللنفس بيت في الطباع مربع ۝ واركاني موضوعة في الطبيعة ۝

وقد طويت في الماء سبع طرايق ۝ وسبع من الارضين في كل حبة ۝

ذوات خدور بارزات بزينة ۝ زها زهرهن الغض في كل غيطة ۝

تمثلها في كل ركن بلطفها ۝ يولد اشكال النفوس اللطيفة ۝

وكرسي روح العقل في ملكوتها ۝ تمثال في اشباحه للملكية ۝

وكل نعيم فيه كذلك عالم ۝ وكل لسان فيه واضح حكمة ۝

وهذا هو العرش المحيط وصورة ۝ تجلى بها الرحمان حقا فجلت ۝

وبعد فعندي بعد ذلك عمدة ۝ تعد لاعداء النفوس العنيدة ۝

حقايق حق بعد ذاك تحققت ۝ سوابقها في قصة العقل قصة ۝

وقد عقل العقل التعقل بعدما ۝ تعلق حكما بالنفوس الحكيمة ۝

نالها وهم النفس عن الهامه ۝ فبرهنه في الوهم ذل المذمة ۝

وتنطق

وتنظر في عين الوجود وذاته ۝ وجود ذات جود بالوجود مجيدة ۝

وفي عينه روح الحياة تعينت ۝ فقامت بارواح الحياة القديمة ۝

وريحان روح الروح في رواحه ۝ مراتبه تسمو على كل رتبة ۝

تقرت جلابيب الوجود ذواته ۝ فعوراتها عن كل عيب عرية ۝

ففي كل معدوم عليم بجهله ۝ تواري باعيان الوجود البهيرة ۝

وفي مقتضى الق المحيط بذاته ۝ قضايا اشياعا عليه منيعة ۝

ففي كل منفي ذوات تجلت ۝ لذي الراي عن ارايه المستحيلة ۝

وحللت اشكال الحقايق في العلا ۝ فحرمتها في كل شكل حليلة ۝

وحرمتها لما استجبت حريمها ۝ فعلمي بها يابى استباحة حرمتي ۝

اغار عليها من توهم غيرها ۝ وغيري على الاغيار صاحب غيرتي ۝

صدوت على العادات في قرب قربتي ۝ وسمن الغايات غاية بغيتي ۝

وعندي من الراي السديد بان ترى ۝ تبرك سرا وكل البرية ۝

ففي عينك القيوم اقوم صورة ۝ تطابق منها ذات ادنى كلمة ۝

فجان باحباب وحسن وحسن ۝ تحسنا وها في حسن كل حسينة ۝

ارمي روعي في نفيس تنفسي ۝ مراعاة روح في نفوس رعية ۝

وقد همت بالالهام عن وهم فهمه ۝ وهمي تلاها بالفهوم الفهمية ۝
تاليت لا تلوا سوى اية السوى ۝ ولا اتلى الا باي البيتي ۝
تطلعت في عين اليقين بعينه ۝ تحققت في حق اليقين حقيقتي ۝
واياك عن اياك يلهيك وهمها ۝ فكم همت بالوهم عنها تلهيتي ۝
وكم نحت الافكار في تشويه ۝ من الريب اربابا من الوثنيتي ۝
فاياك ان ترضى بربك اولا ۝ وسلم لارباب القلوب السليمتي ۝
فكن موثرا اثار مثلي ووارثا ۝ مواريث ابآء من النبويتي ۝
وعاين معانات المعاني عناية ۝ تحاشيك بالمعنى عن الحشويتي ۝
وراع سرائر العيان لكي ترى ۝ بعيناك اعيان المعاني العليتي ۝
وحم حول احوال الحول بحكمها ۝ كنا سوت سيماتها في التوسيتي ۝
فتبته حقا بوهمك ماحيا ۝ بعلمك ما اثبته بالتثبتي ۝
وان كنت تدرى الحشر والنشر ۝ قاسما عن تناسخك البالي باسماء حجتي ۝
وقل يا فتاح الدور والختم مثبتا ۝ دوائر ادوار القيام الموقتي ۝
وذلك ان الله يفعل ما يشا ۝ ويوعدنا حقا بصدق المشيتي ۝
ومن عرف حكم الامر هكذا ۝ فهيهات تلهيه الوهنية بالتي ۝

وذلك

71

وذلك ان كان الله ولم يزل ۝ كما كان في اثبات نفي المعية ۝
الا كل شي ما خلا الله باطل ۝ وهذا بصدق القول اصدق قولتي ۝
وفي لوح المحفوظ او لخطة ۝ مؤلفة من نقطة الغيبتي ۝
اذا لعبت صارت كتابا كاعجدا ۝ مهياة في الذهن في اي هيئتي ۝
انام نيام يعلمون تحلما ۝ واحلام قوم وحي روح حلمة ۝
يهدي الا الحق حقا بحقه ۝ وهذا الى يهدي في سرائر بيعة ۝
وهذا رسول الله افصح ناطق ۝ يخاطب بالمقدور في كل خطبتي ۝
وصدر ابي بكر خزانة صدره ۝ ولولا انشراح الصدر لم يتثبت ۝
فما كان مكينا منك صاحب مكنة ۝ يميت ويحيي كل حي ويبقي ۝
فان كان كفوا الكفالة كافيا ۝ كفيت به افات حكم التلفت ۝
وقابل اذا استقبلت قبلة وجهه ۝ قبولا اقتبالا لغير وجوه وجيهة ۝
وهذا كتاب الله فيه بلاغة ۝ يبلغك الغايات في اي بلغت ۝
جلا لك ادخلوا اجلا التجلة ۝ يريك جمال الله في كل جالة ۝
وفي كل شي ان فهمت اشارة ۝ تشير لشي كشفه في شجية ۝
اخلق خلقي من عظم تخلقي ۝ كتنزيه محو عن بحار الحقيقة ۝

وان بتمييز الصفات مقيد ۝ والذات فيها مطلق هو منيتي ۝
ولي في عموم العام معنى خصوص ۝ وجمله ما فصلته عين جملتي ۝
وعالم علمي الوجود مؤول ۝ ولاثبات نفي فيه وحدة كثرة ۝
ووجهي محيط بالجهات بوجهتي ۝ بلاغ يبلغ في العقول البليغة ۝
تعقد تنبي في العقد حتى وجدتني ۝ نعقد وجودي في تعقد نعقد ۝
وانا المنبئ في كل ذاكر ۝ كما اني المذكور في كل نسبة ۝
بهد اتصالي في قضايا تعرفي ۝ وفي عرف تنكير بعكس القضية ۝
رايتك بي في كل راي رايته ۝ حقيقة حق في دنوي تدلت ۝
وفي مذهبي هب كل ذا نام ۝ تنافس فيها كل نفس دنية ۝
فقد فات كل الفوت من كنت الفه ۝ وعن بابي بلاني من عباد نفوسي ۝
تالت بالالاء كل الية ۝ ولي بها ابليته كل بلية ۝
تاتي لك الاتيان مني منة ۝ بنفس لاتيان الخاني بايت ۝
وللنفس روح خدمن النفس اولا ۝ وهاتيك تاتي بعد ذلك وهو تي ۝
وانما كل مغني الحب فتى الهوى ۝ تفتية عن فتوى المحبة مافتية ۝
وعندا بي الارواح روح حاكم ۝ عليك باحكام لعديك حكيمة ۝

وتكميل

وتكميل هذا ان كملت فعنده ۝ كمالات ذات بالكمال كفيلة ۝
وعرفان ذات الله شرط تعرفي ۝ فيا هول ذا الشرط اول وهلة ۝
بواد دايرادي مريدي اردني ۝ واقصى مرادي منه نفي التلفت ۝
وانهي نهايات النهي منه منة ۝ اوايل تاويلي بروح تحببي ۝
اذا هو من يهواه فهو مهياه ۝ بهمي لما تهواه منه هو بيتي ۝
هنالك اسرار وسر سريرة ۝ وسري سرايات لتيسير سرة ۝
ومعلم اعلام العلوم التي لها ۝ يخصص معموم بتخصيص نغمة ۝
نصحت بتصحيح النصايح ايما ۝ بصوت فصيح عن صحيح تصحتي ۝
تنزلت في الواح ارواح روحها ۝ باخذها الاقوى فخذها بقوة ۝
تديمة اقدام حديثة مقدم ۝ تحدثنا عن كل روح قديمة ۝
ففي كشفك الاسرار توحيد وحدة ۝ وفي روية الاشخاص تشبيه شبهة ۝
فاحمد عين الله والصحب اعين ۝ لتعينه في الاعين الاحمدية ۝
وفي عين غيب الله ليس بغايب ۝ عن العين غيب الله في شرط صحة ۝
ففي كل شخص احدي محمد ۝ تكثر وهو الفرد في العددية ۝
فان غاب عين الله في عين غيبه ۝ هو الله في سماية المستوية ۝

فني عين جمع الجمع منه جميع ما ٥ احاط به علم العلوم المحيطة ٥
عليه صلوة منه تشمل صحبه ٥ وانصاره والال في كل ملة ٥
بطاقة نطقي قلت ذا القول والذي ٥ اقول بقلبي فوق طاقة نطقة ٥
اناجي بحيا من لحاجة جهلة ٥ بتاصيل تفصيل لتوصيل وصلتي ٥
فيا ندمة كل سمع بوسفة ٥ بتوفيق ذواق من الافقية ٥
يخلص فرقاني من الفرق زرقتي ٥ وفي سورة الاخلاص صورة صورتي ٥
وسبت ورائي مي المصيب برايه ٥ امانة روي عين تحقيق روية ٥
وسرت بسري كل سر بسرة ٥ وفي بعضها قد كل كلي وكلتي ٥
وجودت جلبان الوجود بجوده ٥ وقد جردت بالتجريد عين جريدة ٥
ولم اعتني في كل عين عناية ٥ وفي الفقر فقري وغناي وغنيتي ٥
تفتنت بها الفتيان وهي فتاتهم ٥ وكانت لهم الاكباد ان تفتنت ٥
فلم الف الفي عند غير تالفي ٥ وقد ناي لتاليف عن الف الفتي ٥
تعاليت عني في فناء فنونه ٥ فاني تحامية تفنن فنيتي ٥
فالترف بالارث من ماثور تيث ٥ وميراثه يثري علي كل ثروة ٥
وفي الارث ماثور لمثلي خبانة ٥ واني به استاثرت من بين اخوتي ٥

وفي

٧٣

وفي الاسرائيل سنة بقية ٥ بقيت بها من قبل في عدميتي ٥
ولم يبقني الابقاء تقية ٥ ولي من الله العرش خير بقية ٥
وعن نفس الرحمن معني تنفسي ٥ وفي رحموتي كل نفس رحمية ٥
وفي جبروت الكنز جبر كاسري ٥ بكسري كسرا عند ارهاب هيبت ٥
وفي ملكوتي ما لكي ملكوته ٥ تقوم بامري نهي وامري امرتي ٥
ولاهوت ناسوتي بخلق خلقه ٥ حقايق حقي بامدادات قدرتي ٥
وهيات باللاهوت في كل جوهر ٥ من الجسم انسانا علي مثل صورتي ٥
وفي كل تركيب نزلت مفارقا ٥ وفي علل الافلاك قمت بعلتي ٥
فخطي قديم الاصل مثل فروعه ٥ تخط خطوطا اخطاطا خطة ٥
جلوت جمالي في عيون تعيني ٥ فاعين عيني قد فتن بفتنتي ٥
فكل مليح عنه بالحسن ٥ تجلت بانواع الجمال الجميلة ٥
وكل محب عنه كل محبة ٥ حلا عنده فيها له كل محنة ٥
فمني يحب الحبيب وحبه ٥ وفي صبوتي والتصابي وصبوة ٥
اهيم بوجدي في وجود تواجدي ٥ واشهدني في شاهدي عند عوتي ٥
وسمعي الاسماع من كل مسمع ٥ بتسمعه في كل سمع سمعتي ٥

يناغي بانواع المتلقان غاية ٭ تغنيت بانغام حوت كل نغمة
ويستنشقني انفاس عرف تنفسي ٭ به نسمات الطيب في كل نسمة
روايح ارواح الرياحين روحها ٭ تروحن روح في غدوي وروحتي
وفي كل ذوق ذقت كل مذاقة ٭ فلي لذة اللذات في كل لذة
بكاسات كيسي كل كاس وكيس ٭ علي كل شرب طاف من لطف شربتي
فسكران سكري اسكر السكر سكرة ٭ ففي كل سكران تساكر سكرتي
وصحوي بعد السكر كالصحو قبله ٭ وفي سكرتي صحوي يصح صحوتي
فسكري بصحوي بعد كون تكوني ٭ وصحوي بسكري قبل انشاء نشوة
وفي كل ملموس ولمس ولامس ٭ للمس اشتراك اللمس في كل لمسة
وفي كل خمس من حواسي خمسها ٭ ففي الخمس خمس وهو خامس خمسة
ولي فيه عرش تحته كل كاين ٭ له مثل تمثال من غير مثلة
وفي الحس حس والحواس لطيفة ٭ يقال عليه فيه عقل المعية
ولي فيه عرش مثل ذلك ومثله ٭ تمثل في هذا بكل مثيلة
وفي كل محسوس توسع حسه ٭ لمحسوسه فيه حواس لحستي
وفي الحس والمحسوس كل رقيقة ٭ تلازمها في كل شكل رقيقة

وفي الجسم

وفي الجسم اجسام لكل لطيفة ٭ دقايقها قامت بكل دقيقة
ولكثرة مثلي في توسع وسعها ٭ تعددت عن الاعداد والعددية
ولي في التجلي بالجلال لجلالة ٭ لها في سما العز اسما عزة
تلاشا لديك كل شي قد طوي ٭ بساط انبساط البسط في قبض قبضتي
وفي كل مربوب عبيد لربه ٭ لهم منه ارباب به فيه ربتي
وفي حلمه الفتح والحسن حلمة ٭ تحققها التشريع عند الحكومة
ويعذبا في طيب كل طيب ٭ يطيب بطيبي عذب طيب طيبتي
والسنة الاكوان باسمي سبحت ٭ وارواحها في الغيب باسمي تسمت
تسلكت في سبل الهداية سالكا ٭ سبيل الهدى تقوى في تكميل طلبتي
واعلام علمي بعد طي نشرتها ٭ وفي نشر علمي طي اعلام نشرتي
وعلمي محيط لا بذاتي وانني ٭ بذات محيط بالذوات العلمية
فباتت لهم حتا برسل رسلته ٭ فما دروا بفهمي في تنوع حيرتي
وما رشدهم مني لرشدي رشيدهم ٭ وكان بكوني في ظلال مظنتي
واعدهم عند الوجود وجودهم ٭ باحكام حكمي في نجام حاكمتي
وما حجبت الكل في عين كشفهم ٭ قطعتهم بالوصل في عين وصلتي

كأنهم اياي بي هم وهمهم * باياي حقاني برخص رخصتي

وفي اي شي شيت شاء من اشا * كما شيت من قبل انشاء شاتي

فكلهم الكل المحيط وانما * هو الجزء في كل المحيط محيطتي

فقف وقفة العبد الاريب لربه * بسر يك في الاقدام في كل وقفتي

تملت في امكان كوني لانني * وجبت وجوب العلم من قبل وجبتي

وقبل استواء فوق عرش العماية * تلونت في الماء المهين بمكنتي

وفي غيب ذري غيبة لغيابه * تعينني في كل عين عميتي

فكيف اراني في عيون عمية * واشهدني في نفس غيبتي

ولكنني في جهل علمي علمتني * بجهل علوم في العلوم العوالمي

فلا افق في العلم بالدهر دائم * وافلاك كوني بالزمان ادبرتي

تقيوم علمي في البقا بذاته * وقيوم كوني في تعاقب دورتي

فذا الاله لا احاط بكنهه * وهذا حق لعارب البرية

هو الله في العلم المحيط وانه * هو الملك الرحمن في خلق خلقتي

جلوت بعلمي عالم كل محجب * وحجبت علمي في العلوم الجليلتي

اعام بعامي في عموم عوالمي * لتخصيصهم مني بتخصيص منيتي

وعرفتهم

٧٥

وعرفتهم اياي حتى تعارفوا * وقد زال بالتعريف تنكير زلتي

فهم لي صفات بي واياي ذاتهم * وذاتي بحيث النفي بالذات مثبتي

دنوت الدنا لما دنوت من العلا * كما للدنا انزلته عند نزلتي

ولكنه انكشافي فيه ستر مكانتي * وفي خان خبائي بالخمول خبيتي

وكل تغير في ضمير غليم * اناغيه في مغنى نغمات غنتي

وارواح روح القدس في كل روعة * تراع بها روع لترويع نفثتي

واسجد ابليس العصي لادم * بساط انبساط الروح في طي طينتي

وساير اقطاب دائرة جنسهم * روس عوالي في نفوس رئيستي

وكل محق عندي حق محقق * محقق حقي للعقول المحققي

وكل فؤاد من فؤاد افدته * يفيد فؤادي للقلوب المفيدتي

وعن كل مثل وهو مثل تنزهي * وتدركني الفاي لفاته تنزهتي

ونزهت ذاتي عن صفات تنزهي * وقولي بهذا عنه في القول سلتي

وعذري من الخوف الخفي معاند * يعاندني في كل نفس عنيدتي

جراة على الجور الجري بجراة * بجبر باتماني من الجور جيرتي

وما حاد نشملكا الفخر غيرة * بجوري ولحاي بعار وحراتي

تطلبتني في كل مطلب طالب ٭ وصادفتني في كل نفس كنود تي
وكنت على كنز الالهي بانغا ٭ امنعني لما صدقت بصدقتي
وانسيت في التذكار ذكر تذكري ٭ وصنت بصوني عن استواي استويتي
وابقيت صبري في فناء تصبري ٭ وكان رضاي فيه عند رضيتي
وحققت زهدي في الدناة والدنا ٭ ولي ورع عن كل شبه وشبهتي
وخالفت كبري في انخلاع تكبر ٭ وانفع في قنعي بذرة ذرتي
وجاهدت في نفسي بنفس اجتهادها ٭ فشاهدتها في كل نفس شهيدتي
خلوت بها في كل قلب خلا بها ٭ فكل نوادي فيه جلوة خلوتي
لها تزيانا من نفوس ثلاثة ٭ ~~بلحوقة~~ بامارة لوامة مطمئنتي
فانزلت قلبا تربي في مرتبتها ٭ بقلب صفات القلب للاصبعيتي
ونال الهام من قبل في الذر انا ٭ فقالت جوابا من انا للسويتي
فادبها بالجوع وهي اثارة ٭ تثير لاسرار هناك خفيتي
ثلاثة احوال الهامي جوابها ٭ عسلو بعجز ثم تصد السويتي
كذاك وجود النفس في كل كاين ٭ ظهورها على الكون النفوس النفيستي
وتفتق بعد الرتق في كل عالم ٭ عليه استوى الرحمن لما استويتي

76

لعمري وعمر الدهر درن دلاله ٭ علي امددلت ببرهان برهنتي
وفي زمن فرد كلمحة لامح ٭ ترخرجت لاعن مركز الازليتي
وذلك من وجه اعتبار معبر ٭ يعبر عن مبدا عبارات عبرتي
هديت بما اهديت هذي هداتي ٭ فكل هداة العالمين هديتي
وكل ولي كان او هو كاين ٭ ولي ولاي او كفيل وليتي
وكف كفاني كفه وكيف نايلي ٭ باسخي يد في كل نيل سخيتي
اضفت وجودي في اذاعة وجده ٭ ورايت صوتي اذاعة صعقتي
والفت نفيي في ابتدا ابتداءتي ٭ مطانا بعزي في تعزز عزتي
تنكرت في التعريف عن كل عارف ٭ واهلت اهلي في غرابة غربتي
وخالفت بالذات الخواطر كلها ٭ ودبت بها في عجز الاء فكرتي
وسري في المعجوز عنه متي به ٭ ابح وسر العجز مانع تدرتي
دعن علم داتي سر ذاتي سترته ٭ بكشف شعور منه بعض شعيرتي
فالوانها فيها اختلاف وفرقة ٭ والستا في كل كون شبهتي
فكل لسان من معالم عالم ٭ يودي علي باني فنون بتغيرتي
ففي الفعل افعالي على كل صورة ٭ وفي القول اسماء على كل صيغتي

لعهدي ٤٠٩

فكل لسان مخبر عن مخبر ٭ فخبرته عن خبرة خبرتي
ولا ممكن الا بامكان ممكنه ٭ ولا سهي لامكان الا الممكنتي
اذا قلت قولا فاعتبروا وراه ٭ ودع عنك دعوي القول في كل قولتي
فقايل الله ليس بقايل ٭ بقول اعتبار اللفظ في كل لفظتي
وبعد فهذا الخلق فيما تاهلوا ٭ لما اهلوا في كل وجه ووجهتي
ولي كثرة في وحدة احدية ٭ ولي واحد في كثرة عدديتي
وفي عالم الافعال نقص ونقصة ٭ كمال اذا آخررت وزنا نقيصتي
واما صفات الذات سر نور كلاتها ٭ احاطة تحقيق بكل حقيقتي
وما بعد هذا وجه علم العالم ٭ بوجه وجود لا ولا كنه همتي
عجزت وعجزي صح عني ذاتي ٭ لا عجز عن تعجيز عجزي تقوتي
وما لك من قول سوي ما فهمته ٭ واما وجودي فهو في اهل نجدتي
عثرت علي قربان نفسي لودها ٭ فالفيتها عند العثور غنيمتي
وقد نصبت قبل الفراق لها الاولي ٭ لعثرتها الانتصاب في كل عثرتي
وللنفس انصارها وقد تفاوتت ٭ مراتبها في الانفس الربيبتي
كذلك ربنا الي كل امة ٭ ائمتها في غاية عمليتي

وغايتهم

وغايتهم في عين علم علومهم ٭ علوم خواص باختصاص الوصية
عقول لعقال الله وهو عقالها ٭ لقد كادها الباري بكل مكيدة
سواء عليها ميلها واعتدالها ٭ سواء عليها حيث ولت تولت
كنوز الكنازي في حروز تحرزي ٭ مخازن او هاهي خزاين خزنتي
تظن وعلم الله فوق ظنونها ٭ وفي غيب علم الله كل غريبة
نحي علي خلق وحي هلا به ٭ له نفس حر عن سواي تخلت
دواتها لا اهواء تغار نفيها ٭ علي انها عن وعيها قد تعرت
وابعاضها لما تفاوت وتلاعنت ٭ فقيل اخسوا في كل خزي ولعنة
وروح كلام الله عنهم بنفيه ٭ تعرفهم في عزة وسعرت
يخافون في الما الزلال لخياله ٭ وفيه شفا النفس من غل غلة
وريحان عرش الله في كل دورة ٭ يدور بادوار اليه كثيرة
يوبدها في القرب والبعد شاربا ٭ يوصلها في كل روح اصيلة
وهذا هو التاصيل في كل زبية ٭ يزينها الرحمان في الرحمية
وثم امور لا راني مخبرا ٭ يخبرك عنها وهي في كل خبرة
ولي فيك اسماء نزلن عن العلا ٭ لسفلك فيها وهي من سر رتبة

فما شئت قل عني فانك اهله ۝ وانت وما قدسته في شيئتي ۝
وهل انت الا نطفة في مشية ۝ وبضعة لحم في تلاحم مضغتي ۝
وحيث انتهى سير النهى وراءه ۝ لسيري تميزي على كل مميزة
وفي ابدي الرحمان حقا وانه ۝ هو اسه في اسمائه الازلية
فمن كان مني كنت منه وهكذا ۝ وجود وجودي في ابتداي دعوة ۝
فمن كان مني بفعل وقول فانه ۝ ولو قال بالتوحيد في تثنوية ۝
واني لروح الله انفخ روحه ۝ بامري في ارواحه الشبحية ۝
وادمه مني بحكم تولدي ۝ تولد عقلا في العقول العقيمة ۝
وعني فروع العالمين تفرعت ۝ باصلي اصيل في الاصول الاصيلة ۝
انا فلك الافلاك العول للعلا ۝ الجم باسم الله في كل لجة ۝
انا فلك المشحون في افلاكه ۝ اذا اطف طوفان الثكول الوثيلة ۝
فان كنت ترجو ابن النجاة من الردا ۝ فسافر دائما شيتها في سفينة ۝
ولا تا والعقال الجبلي واجتنب ۝ جناب الدعاوي فهي عن اجنبية ۝
وفي عين ناري الله جنة نوره ۝ محجبة بالكشف في السفرية ۝
وهل يستوي القلب السليم التوي ۝ وسوء مثوب بالسواء مريضة ۝

ولما بحثت

ولما ذبحت الموت ما بين جنتي ۝ وناري وذا كل الكبش من ذبح تربتي ۝
ناجت مني كلما كان ميتا ۝ وابقيت في عين البقاء بقيتي ۝
صدرت بذبحي عند يحيى موالدي ۝ والنون ابدا بالزيادة مدة ۝
وذلك في عيسى والمحمد ۝ يعودان بالاعياد في كل عودة ۝
ولما امن الطير دعوتها ۝ اتتني من الاوكار طوارطيتي ۝
تحدثني عما والموت وهي من ۝ عناصر نفسي مثل هدهد همتي ۝
وجاء جمال الله في كل بهجة ۝ ليعقوبه في الصورة اليوسفية ۝
فيعقوبه في كل المحبين ناظر ۝ ليوسفه في كل الاحبة ۝
ومن اجل اجلالي جلالي تجلي ۝ عمرت لعمري بيت بنية غربتي ۝
واذنت في الاذان بالحج معلنا ۝ علي عرفاتي في مواقف وقفة ۝
وعينت في عين العيان شخصا ۝ من الجمع للاجسام في كون مكنتي ۝
وفي ترب الزاي حلول تخللي ۝ اذا ما عنا بالعين اتراب تربتي ۝
اجير اجوري في موازين مديتي ۝ تواري نها عن روية المدنيتي ۝
لنا مائة نوري من فضيل فضائلي ۝ بريق براقي في سرايا سريتي ۝
جلا باسمائي سراير سريرتي ۝ نعاج بياني بين انعام نعمتي ۝

حشر تحشر الكابنات لمحتري ۝ بتطوير طوري في بساط بسيطة ۝
واحضر لي من كل طور تطوري ۝ على استواي فيه عرش عريشتي ۝
وثاني في ذا الكف من شانه ۝ تامل ما املته للامل ثمالتي ۝
جنا نجا الجذع مثال جنينه ۝ لبين بباني عند وجهي ومحجتي ۝
عتم عقيري من يزيد حماره ۝ كمغنم غنمي في سجودي غنيمتي ۝
وفي امم امثالكم ولم بهم ۝ تبين حكم الحشر في نشر نشرتي ۝
وخالق كل الخلق احسن خلقه ۝ وفي كل شي خلقه من خليقتي ۝
وفي مثالي المضروب بعض بعوضة ۝ تمثل مثالي مثقال ذرة ۝
وقد نسخ الحشر المبين تناسخي ۝ وفي الذكر ذكر المسخ بالعصبة ۝
وفيه مع الرضوان حلم تمثلي ۝ فاياك ان تنفك عن مثاليتي ۝
ففي خلوتي خود برامة رعيها ۝ مخدرة في خدر كل خريدة ۝
تهيم مهاة الرمل تبها بتيهها ۝ وتلهو بها عنها اذا ما تالهت ۝
مدور اسود الغاب غابت رغبها ۝ اذا احضرت في كل ظبي وظبية ۝
تفوت مهاة الرمل ظرفة طرفها ۝ وتسبي عيون العين عند التلفت ۝
يسبح نور الشمس سبحة وجهها ۝ وتثني عليها البان فيما تثنت ۝

يسبح سحاب

79

يسبح سحاب الجفن مني ان بدت ۝ بروق ثناياها بكل ثنية ۝
بديوية تبدو وردن دلا لها ۝ لحاظ الظبي بين الظبا والاسنة ۝
لها الذات وجه والصفات براقع ۝ لها الفعل امراط بها قد تغطت ۝
لها الروح حي والقلوب منازل ۝ لها العقل خدر في خباه تخبت ۝
اذا اقبلت بين القبايل اقبلت ۝ بوجه تبولي في وجوه قبيلتي ۝
واعيانهم ترعى باعين عينها ۝ تطلع عيني في معاني طليعتي ۝
[illegible] اغاني مغانيها لها الفيل نغم ۝ وتغنم مني ان تكون غنيمتي ۝
تصيد باحداق المها كل اصيد ۝ وفرسانها يوم الوغى من فريستي ۝
مطالعها مثل الشموس طوالع ۝ باقصى قصي في البوادي تبدت ۝
فال لوي في عديد سعدها ۝ وعبد مناف في الالوف المنيفة ۝
فالاوها في كل ال تفرقت ۝ وجمعها في الفرقة القرشية ۝
لها المنزل الاعلى على كل منزل ۝ الذروة القصوى على كل ذروة ۝
لها المورد المورود في كل مورد ۝ لها الحلة الفيحاء في كل حلة ۝
لها الدمنة الخضراء في كل دمنة ۝ لها القبة البيضاء في كل قبة ۝
عمتها عمومة بهوادج ۝ تزف بها تحت القنا كل قينة ۝

مضاربها شل الضراب تشرعت • علي هام تلعات لمجد وكل تلعة •
فكم من غيور دونها نس عارة • وكم من كمي في كمين لتبعة •
وابطالها في لبطالين بطولها • تطول وقد طالت بافراض فرضتي •
تسابق عقبان المنايا بنسورها • لنهبة ارواح الاسود المهوبة •
تخال جياد الخيل برق سيوفها • اذا فزعوا البلا بها كل فزعة •
خيام تخلا بالحمول خلالها • وفيها تخلا العزم عن كل خيلة •
لاتبا لها نار القلا في قلاتها • ونار القري تعلو علي كل قرية •
حراب جرت في نحر كل محاربة • كما نحرت مسلهم كل بكرة •
تسابقها الانعام للنحو والضبا • تسابقها للنحر يوم الكريهة •
كان المنايا والمني في الفهم • اذا وكفت بالا للبذل كفت •
تحي الحبا احياها عجبا تها • فتحي موات النبت في كل منبت •
وللماء بين البان فيها تسلسل • علي كل ساق قائم وسويقة •
كان نجوم الزهر زهر ابتسامها • علي صبغ الالوان في كل صبغة •
رسيلة رسل الله هو رسيلها • سليلة روح الروح وهي سليلتي •
تنفس انفاسي لانفاس تمتعي • بها ارواح روح الله هبت مهبتي •

درست

٨٠

درست دروسي بين وردي وواردي • وحلت بالاجماع في الجمع عقدتي •
سنحت بدين الله دين عبادة • فدان بديني رب الادلة •
وما غبت في التفصيل الا لانني • تجليت بالاجمال في كل جملة •
وقد جيت اجلوني علي عين اعيني • بتفصيل اجمال العلوم الجليلة •
اتيت بوجه ابيض في نضارة • سنضرة في الاوجه النظرية •
حديث حدوثي باعتبار مظاهري • كتعين ماء البحر في كل موجة •
وعن كل موجود تحلل سلوبه • تنزه الاذهان في العدمية •
وعندي بالتحقيق ليس براىد • كذاك علي الاطلاق في كل زينة •
وقامت بها كل الصفات حقيقة • ووصف لذي التجسيم والجسدية •
ولي جامع بين النقيضين رفع • وجودها في سلب اثبات نسبتي •
وتحسبني الاشياء شياء ضرورة • بنسبة الاشياء حيث تمثتي •
رجعت لاعجاز الحواس بحكمها • علي صورة التمثال في مثل صورة •
اشق شقيق البدر دون مشقة • لتظهر بي شقة بعد شقتي •
وبالحبة السوداء سر تحيتي • ولمني لها في طوفة بعد طوفة •
من الارض بنا كنت تنكلا اشكلا • بنعمان قدما وهي حبة نبتت •

وزوجي فرعي مثل شكل وطننا ٭ عريف بجمعي في مجامع ضربتي
وقد كنت شخص العلم بالخلق ناطقا ٭ وذلك لما كنت ادم سجدتي
وذلك الذي قد كان في الارض كائنا ٭ بتكوين فعلي كان منزل نزلتي
وقد ري بها علم اليقين وعينه ٭ وحق يقيني في ترنع هبطتي
كذلك اسلامي وايمان مومني ٭ وتحقيق احساني بمراة روبتي
واسماء ذاتي ثم اسماء وصفها ٭ واسماء فعلي في تمكن مكنتي
احققني بالحق في كل دورة ٭ وفي كل معراجي اليه ورجعتي
افرقني في كل جمع مجمع ٭ واجمعني من كل فرق مشتت
وانعم بي في نعمان منعم ٭ واندبني في كل ندب بندبتي
واخطبني في كل خطب بخطبة ٭ وانشذني في كل شاذ بشذتي
واعرفني في عرف كل معرف ٭ وانكرني في نكر كل منكت
وانفر في تنفير كل منفر ٭ واحبت في الاحباب من كل محبت
وفي كل شيء اية تشبهها ٭ لاية شكري او لاي شكيتي
ولا نقص للاحكام عندي بحكمة ٭ موطة اهل تاصيل صنعتي
ولولا كثيري ما تميز واحدي ٭ ولولا فنائي فيه لم تدر قيمتي

ولي ملكات

ولي ملكات في النفوس تحكمت ٭ تمسكها في الحلم عن كل فلتة
نصبت على نصب الامام اذلة ٭ بتصويبها دلت على عين نصبتي
وقدام بالبيت العتيق امامة ٭ فصلى له في الوقت كل الايمة
له حرم بالامن قام مقامه ٭ مصلى صلاة الله بالملكية
اذا جاء ميقات القيام وقته ٭ نزعت مقامي نزعة بعد نزعة
وقد زال ستر الله عند زواله ٭ كما زال قدما عند مقدم زلتي
وتبقى قلوب في قلاها تقلبت ٭ بتصدي صداها في صدور صد بني
خلالها قلوب في خلال بأقوالب ٭ مقلبة بين الفنا والنعمت
وينزل عيسى بارتفاع محمد ٭ ويخرج كن الكون كل خبية
ويبرز في فرعون ابليس ادم ٭ على عرشه المشهور يوم السقيفة
كقابيل في النمرود في كل مارد ٭ وفرعون موسى مثل فرعون امتي
والا ربه ياتي ربه كل قيامة ٭ بقيومه في الصورة الاخروية
كنوح ولوط ثم هود وصالح ٭ مظاهر قهر الحق في كل غضبة
وينظر هذا الخلق سكر قيامهم ٭ لبرزخ نفخ الصور في النقلية
كذاك تمد الارض مداد تمها ٭ بنسف جبال في خيال الجبلة

كاحلام نومي في تصور نايم * بتصحيح حكم الحال في كل نومة
وفيه اتى عيسى لجنة ادم * بها كان قبل النزلة الدنيوية
ومثل الذكر فيه بادم * ودلك في التحقيق عين الحقيقة
ويوتفهم في الحشر في كل موقف * كما جا في اخبار صح صحيحة
وطاير كل الخلق خلقه خلقة * ملازمة في الجزم في كل برزة
وما ثم وجه غير وجه محمد * يشفعهم من كل خلع بخلعة
تكون على المشروع فيه وجاهة * نقيه من الافات في كل وقفة
ومن لم يكن في صورة احمدية * تقرن في شكل القرين المشتت
وما ينظر الله الا بعينه * اداما بدا في الجنة العرفية
وهد المحجوب باقبح صورة * مشوهة في هيئة غضبية
وحسبك اشكال الطريد التي * بها يقال اخسوا في كل وخزية
اتاني بها الروح الالهي مثل ما * اتى الرسل روح الوحي في الملكية
فسبحان من اسرى اليه بعبده * وسرا سرا عبدا لرب البرية
وقد جا في هذا غموض اشارة * بغلته فرحان برد التليفة
وفيك عبد شمر بكاني * قرا ير قرار بقالبي استقرت

ودلك ان الله

ودلك كان الله ينزل عبده * لمنزلة في نفسه بالسوية
اراني وجهي فيه حتى ارنيه * بتحقيق وجهي وجهه في حقيقة
ففيه اتصالي بي وفي اتصاله * به في اتصال جمعه في تشتة
ولا الكنوز في اتساع تسترى * بستر منيع فيه منعة عزتي
ودايع اسراري كنوز كنزتها * واودعتها في سر كل وديعتي
تشذرت نجبا في الوجود شادية * شجاياه عن كل الشوادن شدة
بالحان حالي فيه اغربت وهو في * غرايب اغرابي غريب بغربتي
تغني على المغناة كاغانه * بالحان احوال الوليه شجية
ولكن توهي لمي وهمها * يعلل في التمويه عنه بعلة
بمعهد ليلا قد عهدنا امثالها * علمناه تدرما في معالم علوة
ليسوده الاساد ذلت وعزة * بعزته في كل دمنة دمنة
يخبره التخبير فيه وانما * بخبري به كل المظاهر خبرتي
رشيق برشق النيل انا لحظه * ففي كل قلب منه رشقة نبلة
لها روية في الخلق حرق عوايد * يعود بها ماروت من في سحر مقلة
فبيتك بيت العنكبوت وبيته * فوادي عن منعة فيه ما في

تمثل شخص العلم وهو تمثلي * بمثل الابصار البصاير مبهتي
هو العقل بالرحمان روح رحيمة * بعقل كريم او بنفس كريمة
فسعد بسعدي مثل زيد وزينب * ومجنون ليلي مثل عروة بعمرة
لبانات لبني عند مجنون عامر * واوطاره في نعم نعمان نعمتي
نفيس لليلي اجب سارت ركائبها * دليلا لقيس في جنا كل خيمة
فللطيبين الطيبات وعكسه * وكل خبيث الف كل خبيثة
وفي شكل اشكال التشاكل مالك * لكل قرين فيه شكل قرينة
وذلك في ام الكتاب موصل * بتكرار بسم الله في كل سورة
بفضل فضولي قد تفاضل ناظلي * لعقل فضيل او لنفس فضيلة
وزنت بميزانا العقول مرجحا * اذا رجحت بالظن بالوهم شحة
بعثت ليوم البعث بعثا لانفس * طبيعية تهوي عقول الطبيعة
ساجين لجام وحسن مركب * يولدها في كل نفس بليدة
لها بين سجين وجنة جنة * تخاف وترجو في امور مرجحة
امور باري في النفوس تامرت * بوهم اخال الفهم كل مخيلة
والخلق رب منه في كل برزخ * تقوم مقام الحق في البرزخية

فمن فارق

فمن فارق الاشخاص فارتحله * وتحفي بسر الله عن كل خيفة
ولا تدرك الابصار الا مشخصا * بصورة التصوير بالصورية
وتمد اجرد الانسان عن كونيته * لسان البقا بالنفي في كل خيفة
وفي حمله عبا بالامانة ظلمه * وظل بها في عرضة بعد عرضة
جهولا غدا في ذلة ومذمة * ذليل ذمام او ذميم بذمة
وفي شية المذكور شين شيونه * وفي شية المنسي سو النسية
يقيده الاثبات والنفي مثل ما * يقيده الاطلاق في كل ثبت
انام نيام عن بنيه نباهتي * وقد ذهلوا في كل نفس ذهولة
تالت نفوس لا تولت سوى السوى * تولت لسوء الظن فيما تالت
تيقن قوم ان فيهم اقامتي * وظن اناس ان ليلى ظنينتي
وقد احسب النساك فيما تنسكوا * ابروا بنفسي وهي منهم تبرت
وقد قطعت احلام قوم بانني * موصلهم قطعا وهم في قطيعتي
وفي ام سلمي بالرجال تلاعبت * كابنائها بالوهم كل بنية
وليلا بالاي لا لي تعرفت * وقد زخرفت بالكفر عني فكرتي
فكانت لاسماء علي ذليلة * وذاتي لها بالذات للذات ذلت

فنائي بها في الذات سر بقائها ... ولم آت لولا انها لي ابقت
فليس لها ذات سواي وليس لي ... صفات سواها في اصطفائي وصفوتي
تجليت في ليلى لليلى بوجهها ... واشهدتها وجهي فكانت شهيدتي
وحدثتها عني وعن حديثها ... واغنيتها عنها وعني اغنت
وارعيتها في كل عين بعينها ... وسارتها في كل سر فسرت
بسطت بساطا كنت قبل طويته ... وكل لطيف فيه ليلى لطيفة
وامرتها لانتظار امرها ... فكانت بامري في الامور اميرتي
فليلى بمهدي في العالم سبحت ... وقد اعلنت في المادحين بمدحتي
ومن مطلعي قد اطلعت ... شمس حسنها وبدر سناها في بناء نور طلعتي
فاحللتها مني محل سيادة ... وروحي لها فيه بامري احلت
ظهرت لها في كل عبد وعبدة ... وبي قد بدت في كل رب وربة
لها سطوة في الخلائق تختشى ... ولكنها تختشي لدى الخلق سطوتي
لها البطشة الكبرى لدى الخلق خلقها ... ولي بطشة باسه في كل بطشة
وعند ظهور الذات بالذات يختفي ... ظهور صفات الذات في كل فعلة
وكم ساحب في ساحة سلحة ... مع الوحش لسعي وهي غير انيسة

وكم بدد

٨٤

وكم بدد التبديد في البيد حايرا ... وكم من بليد هام في كل بلدة
وكم هجرت نفس نواعس هجرها ... كما هاجرت ما لوفها بالهجرة
وكم تاه في تيه الهداية مهتد ... برجم ظنون في ظنين مظنتي
وكم من محب تاه في الحب لم ينل ... من الحب في التحقيق مثقال حبة
وكم طلق الدنيا ثلاثا مقيد ... وطلق به بر الطلقة بعد طلقة
وكم فرقت قدما رقبة حكم ذاتها ... واخر اقامت فيه جنا ثقة
فهاتيك في بحر العلوم وهذه ... تخوض بكل الظن كل بحيرة
وكم من لطيف خص باللطف فارتقى ... وكم من نفوس الزوايا زريبة
وكم هودت نفس اليهودي ونصرت ... نفوس النصارى كالمجوس الرحبة
ونجاية الاسم من كل امة ... يميزها دو الكنوف في سير امتي
وكم صايم قد ذاق ذا او ذوقه ... عن الفطر ما افطرت كل فطرة
وكم نادى بالتسليم عبد مسلم ... وفاه لغيبي في مواقيت قبلتي
وكم جندلت حرب الجدا لعادة ... فالقى حراب الحرب في هد هدنتي
وكم من بصير في بصاير يومه ... ويعشو عن الاعشاء كل عشية
وكم ارهبت نفس لنفس رهوبة ... بما كسبت يوم الزمان رهينة

فما المحو احوال كل مليحة ۝ تعيل عال الحال في كل ملحة ۝
غرست عروس العلم في كل عالم ۝ وكل اصيل من فروع تبحبرتي ۝
مباركة زيتو نور زيتها ۝ يظي ولم تمسسه نار الطبيعة ۝
لها في بقاع القدس قدس منبت ۝ وطيبة طوباها بالطيب بقعة ۝
جدير بها تجري على جدرانها ۝ معين عيون بالمعاني جديرة ۝
عريقة اعراق العلانية عرقت ۝ عروق علوم في المعاني عريقة ۝
وكل عيير في جنينة غارس ۝ تفرع حقا من شديد شديرتي ۝
نثرت نثار من شذو ر نظمتها ۝ كنظم اللالي شذرة بعد شذرة ۝
وشاهدتها مثل البدور تبادرت ۝ بلالايها في كتاب كتيبتي ۝
كتايب كتب اسه جات جيوشها ۝ لاعدام علمي في كتاب بكتيبتي ۝
فدونكها من غير ريب وريبة ۝ فما الريب ريب في العقول الذرية ۝
وانشاتها كالمزن في كل دمنة ۝ برش وتوكاف وسكب وديعة ۝
فكم هولت عالا بوجود جلالها ۝ وكم اخصبت جدبا بكل خصيبة ۝
وكم اخذن منها اخادوا عشبت ۝ شعاب وهشت كل ارض هشيمة ۝
فتنشا بها قد نشا ثوب ثوابها ۝ وثوب في هنا بكل مثوبة ۝

واروح ريحان

وارواح ريحان المعارف عرفها ۝ له نسيم في روح كل نسيمة ۝
واحداق ازهار الحدايق زهما ۝ بها احدقت انوار نور حديقة ۝
نواذ رجلت في خروق عوايد ۝ تعود تها في نذرة بعد نذرة ۝
لها حكم قد احكمت ثم فصلت ۝ ونكتتها في كل فصل سكت ۝
لقد ذهبت نفسي عليها حبابة ۝ وكانت بزعمي قبل ذاك ذهيبة ۝
وقد تلفت لما تلافت بالفها ۝ ولم الفها في الكون الا تليفتي ۝
سافرغ من شغلي بها ان تفرغت ۝ لشغلي بها في كل شغل وشغلة ۝
اضاجع منها كل بكر وثيب ۝ ولم الفها فيهن الا ضجيعتي ۝
ولو دفنت في الترب لتراب تربتي ۝ بمتربتي كانت لديهم دفينة ۝
وماذا كل الا انها في عوالمي ۝ باسفار علمي للعوالم سفيرتي ۝
تجبتي بالنار والنور صونة ۝ لتحليت خلقي في خلايق خلقتي ۝
انزل لطفي في لطايف لطفها ۝ وانزل منها في دقايق دقتي ۝
بتلوينها في كل لون تثبت ۝ صنايع صنعي في صنيع صنيعتي ۝
الين بها للينين وانقست ۝ قلوب بها اقسوا عليهم بقسوة ۝
وفيها نصبت الوشي حقا وما حوي ۝ وريحانة في عرش نفسي الرحيمة ۝

جعلت لها في كل دار دويرة • واخفيت ما بين الديار دويرتي
اداشيت تثنيا كان تحسب ثانتي • ستكونها في كل نفس مكينة
يكثرها بالنوع والشخص جنسها • وتحفظ عدا في النفوس الحفيظة
رقائقها تحصي رقائق جسمها • فكل لها تحصي بها وهي احصت
تخامصت الافلاك افلاك ملكها • وحصنها تحصي بها كل حصتي
دواوين حساب العوالم جمّا • بديوانها الحاوي على كل حسبة
تقوم باقسام العوالم عندما • تقوم بوزن في كل وزنة
لفي كل انسان حسيبا بنفسه • وحسبتها في كل نفس حسيبة
مجردة في فهم كل مفارق • مركبة بالوهم في طي طينة
لها علل التعليل في كل علة • وعلتها في كل نفس عليلة
عوالمها تعطي علوما كثيرة • ووحدتها في الكل ادنى عطية
مراتبها في كل غيب وشاهد • تعاطت معاطات لها الوهم اعطت
لانفسها بالوهم اي مآرب • لها منه ارباب على العد اربت
تنوعت الارباب لما تنوعت • مآرب ارباب العقول الاريبة
فمنها نفوس في المجالس اعلنت • بانواع ذكري فهي فيهم جليستي

ونفس باخلاق

ونفس باخلاق الجميل تخلقت • فخالقتها بالفضل فهي خليلتي
ونفس رانني بالمعية صاحبا • لها فهي بالمعنى لديهم خدينتي
ونفس تنقل بعد فرض تقربت • لحبي فكانت بي كذاك حبيبتي
ونفس عليها انس انس حضرتي • ونفس عليها وحش نفس بعيبة
فلي حضرات في نفوس دقيقة • ومنها غيابات بالنفوس الغريبة
ولي اهل كشف بالمعاني لهت • ولي علبات بالغيوب الغريبة
فلله نفس فيه بالنفس نافست • نفوس البقا في محوها فاضمحلت
تفرّ بذات الله وهي صفاته • تنفسي بها في فرقة بعد فرقت
تدرجت في ادراج عقلك اولا • فادرجته في درجة بعد درجة
واحللته العقل المحيط فحله • محيطة من نفسه العقدية
فساوى السر من دون عائق • كما قيوم بالقيوم في كل قومة
فنفس به من كل عيب سليمة • وعقل معيب في نفوس معيبة
ونفس تساوي منه كل نفيسة • ونفس بدون الدون منها ابيعت
وهل نفس حر من هواها تحررت • كنفس لا هواء العقول رقيقة
وفي هذه قد جاله الحق فانتبه • لتاويلها فالشمس غير غبيبة

علوي شفا في الصدور ورتما ۝ حماها من التخليط تصحيح حميق
والفتها الفا بغير تكلف ۝ وتم كلامي الله فيها فخمي
فتمت بحمد الله وهو تمامها ۝ مقاصد تصدي في نظام القصيدة
ومحمود هذا الحمد مني محمد له ۝ الحمد يعزى في الامور الحميدة
ولما دعاه الله فيما دعا به ۝ اجاب وجوبي وهو موجب حبي
وفي جامع الاجماع ام امامه ۝ بجمع جميع الجمع في يوم جمعة
وفي منتهى جمع الجموع بجمعه ۝ لبيت فوادي بج البر حقي
والهمته قبل السجود محامدا ۝ بها ها قبل السجدة الاخروية
وهذا مقربيه قرة عينه ۝ بتاويل رويا راي عين قريرة

وقع الفراغ من كتبها يوم الاربعا
من شهر شعبان في سنه
الف وخمسه وستين
على يد افقر العباد
محمد غفر الله له
ولوالديه
ولكل
المسلمين
امين

هذا الكتاب [illegible]
[illegible] الفقير [illegible]

شعائر عرفان بالواح كتمان
لقد اظهرت ما كان في سر كتمان
محمدا يا هذا الوفائي سيدي لك
الحمد مني في تطاول ازمان شعا
ئرها بالحق تبدي لعارف ومتقنها لاح
شك حظي برضواني

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية بطـاقـة هـويـة

التصوير الوثائقي [د. م]

لرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٨١٦٦		

عنوان المخطوط : مجموع أوله رسالة بعنوان شعائر العرفان في ألواح الكتمان، أو، الشعائر الإنسانية لعين العناية الربانية

المؤلف:

الناسخ : أحمد تاريخ النسخ : ١٠٦٥

الموضوع : نوع الخط:نسخي

الأوراق : ٨٦ الأسطر :١٥ القياس: ١٥×١٠,٥سم

ملاحظات : مجموع يحوي رسالتين في موضوع التصوف الإسلامي والشعر وقد فهرست كل منها في موضوعها، الرسالة الأولى مصححة، عليه تملك باسم عبد الغني المغربي ووقف على تكية رؤوس الفقر والفواصل بالحمرة، تأثرت أوراقه بالرطوبة

تاريخ التصوير٦/٣/١/٢٠٠٩م اسم المصور: رنى

النهاية